سياسية - دولية - مستقلة

١٦ صفحة

في هذا العدد

الشرارة - تصدر في الولايات المتحدة الامريكية عن المكتب العربي للخدمات الاعلامية / العدد ٥٤ / السنة الرابعة ١ - ١٥ آب سنة ١٩٩٦

EL-SHARARA NEWSPAPER / INTERNATIONAL POLITICAL AND SOCIAL NEWS PUBLISHED IN THE U.S.A BY THE ARABIC NEWS SERVICES INC. / VOLUME 4 NO. 54 AUGUST 1 - 15 / 1996

رئيس وزراء الأردن في حديث صريح خص به الشرارة

الكباريتي لرئيس التحرير

سنطرح على نتانياهو الموقف العربي من مسيرة السلام وكل [illegible]

مايتم انجازه على أرض الواقع انطلاقا من أسس عملية السلام

الجهود الأردنية ادت إلى نتائج إيجابية انعكست على تصريحات نتانياهو الأخيرة

الموقف الأردني ثابت في دعمه للأشقاء الفلسطينيين

لتمكينهم من احقاق حقوقهم على ترابهم الوطني

عمان - كتب كميل الغزاوي

عندما وضع العاهل الأردني الملك حسين بن طلال ثقته برئيس وزرائه الشاب السيد عبدالكريم الكباريتي كان يعي ثقل وحجم المسؤولية التي ستلقى على عاتق دولة أبوعون سواء كانت في القضايا السياسية المطروحة في مشروع السلام العربي- الاسرائيلي , أو في متابعة القضايا الوطنية الداخلية لبناء دولة الأردن المستقر , وقد استطاع الرئيس الكباريتي الذي يتمتع بالمصداقية (مصداقية القول والفعل) من خلال وضوح الرؤية وتنفيذ السياسة الأردنية بنجاح على الرغم من وجود بعض المعوقات التي لن تثنيه عن أداء دور الأردن القومي على مختلف الصعد , فقائد الثورة الأردنية البيضاء أوضح في حديثه (للشرارة) صراحة مابعدها صراحة ووضع النقاط على الحروف في كل القضايا عربيا وعالميا وأردنيا .

وعند لقائي بدولته في مكتبه بدار رئاسة الوزراء فاجأني بالسؤال عن صحيفة الشرارة ودورها الوطني المميز على الساحة الأعلامية في أمريكا , وتحسس في اللقاء المشاكل والهموم التي تواجه الصحف المهجرية مبديا توجيهاته بضرورة إستمرارها لمواصلة رسالتها القومية والوطنية لتكون الجسر الوطني مابين الوطن الأم والجاليات المتواجدة على أرض الأغتراب . ودار بيننا الحديث التالي بعد أن طلب مني ابلاغ تحياته إلى أسرة إدارة وتحرير الشرارة .

- دولة الرئيس : ماهي الأسباب التي دعت إلى تأجيل موعد الزيارة التي كان من المقرر أن يقوم بها رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو إلى الأردن ؟ وهل هناك خطوات وطرح أردني في حال تثبيت موعد جديد للزيارة المرتقبة للأردن ؟ وبرأي دولتكم حول مايتعلق بالتصريحات الاسرائيلية المتضاربة حول مستقبل عملية السلام .. هل تعتقدون بأنها جس للنبض العربي والعالمي .. أم هي بالتالي ستكون عملية السلام كما اقرها مؤتمر مدريد التي وافق عليها العالم برمته؟ .

- سبب تأجيل الزيارة هو فني بحت . ويتعلق بجداول مواعيد الطرفين . وستتم في فترة قصيرة جدا بعد الموعد الذي كان مقررا في الأصل .

أما ما سيتم طرحه على رئيس الوزراء الاسرائيلي فهو الموقف العربي من مسيرة السلام , وهو التمسك بالقواعد الأساسية التي أنطلق منها مؤتمر مدريد بما فيها قرارات الأمم المتحدة (٢٤٢ و ٣٣٨) وهي التي أنبثق منها مبدأ الأرض مقابل السلام . وكذلك الألتزام بكل ما تم الأتفاق عليه وتحقق خلال مسيرة السلام حتى الآن , وإعطاء الأولوية القصوى لأستئناف المفاوضات على جميع المسارات لأن هذه هي الخطوة المنطقية الأساسية التي تعني أن جميع الأطراف ملتزمة بتعهداتها وتحترم الانجازات التي تحققت وتحافظ عليها .

أما بالنسبة للتصريحات الاسرائيلية إن كانت متضاربة أم لا .. فإن ما يهمنا هو مايتم إنجازه على أرض الواقع انطلاقا من أسس عملية السلام التي وافق عليها الجميع .

-هل يرى دولة الرئيس أن رئيس الوزراء الاسرائيلي أصبح الآن أكثر مرونة في موقفه بعد عقد القمة العربية والمواقف العربية الموحدة تجاه السياسة الاسرائيلية الجديدة ؟

- أعتقد أن التحرك النشط والفعال الذي قام به الأردن بالتنسيق مع الأشقاء في مصر وسوريا وزيارتي لتل أبيب عشية زيارة رئيس الوزراء الاسرائيلي للقاهرة أدى ذلك إلى بداية الطريق في تقريب وجهات النظر . وأنعكس ذلك ايضا على تصريحات نتنياهو في القاهرة التي وصفها سيادة الرئيس مبارك بأنها تبعث على الأرتياح وأعرب عن امله في أستمرارية عملية السلام . وبالفعل كانت لنتنياهو تصريحات إيجابية في القاهرة

- هل يعتقد دولة رئيس وزراء الأردن أن الولايات المتحدة الأمريكية تمسك العصا من المنتصف حيال مشروع السلام قبل الأنتخابات القادمة أم أن الادارة الأمريكية الحالية اذا ما حالفها النجاح ستبقى على موقفها الحالي بدعم رئيس وزراء إسرائيل كما جاء في سياسة حزبه ؟

- إننا لانقلل من دور الولايات المتحدة كراع لعملية السلام . ولانقلل من الجهود التي بذلتها لانجاز ماتم إنجازه عبر المسيرة السلمية التي أنطلقت من مدريد . وبإعتقادي أن الأساس في تقدم عملية السلام يرتكز بصورة رئيسية على موقف الأطراف المعنية في المنطقة . ونعتقد أنها كانت إيجابية ونأمل أن تستمر كذلك لادراك الجميع أن لابديل للسلام في المنطقة .

- دولة الرئيس : حرصتم كعادتكم على المشاركة في إجتماعات عقدت في القاهرة مؤخرا بحضور وزراء خارجيتي مصر وسوريا . فهل لكم أن تحدثونا عن نتائج هذه الأجتماعات وإتصالاتكم الأخيرة مع الأمير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودي ؟ وهل هناك تطابق في وجهات النظر الأردنية من جهة والسورية والمصرية من جهة ثانية ؟

- إجتماعاتي في القاهرة كان هدفها التنسيق بين مختلف المواقف . والأردن كان ومازال مع امته العربية ومع التنسيق في المواقف العربية حيال القضايا المصيرية . وتمخضت إجتماعاتي في القاهرة عن وجهة نظر عربية حملتها إلى رئيس الوزراء

التفاصيل ص٣

الكباريتي يتحدث لرئيس التحرير ... تصوير بترا

الشرارة تنفرد بنشر تفاصيل الخطة الاسرائيلية السرية لزيادة الأستيطان

الخطة وضعها مجلس المستوطنات [illegible]

الجديدة تستهدف تطويق [illegible]

عمان - كتب سليم المعاني

كشفت مصادر فلسطينية رفيعة المستوى لـ(الشرارة) أن أجهزة السلطة الوطنية الفلسطينية المختصة وضعت يدها على تفاصيل الخطة الأستيطانية السرية التي أعدها مجلس المستوطنات اليهودية (يشع) في الأراضي العربية المحتلة , وأوضحت تلك المصادر أن المجلس المذكور سيطالب بعقد إجتماع عاجل للجان الوزارية لشؤون الأستيطان في إسرائيل من أجل الغاء كل التجميدات التي فرضتها عليهم حكومة حزب العمل الراحلة برئاسة بيريز وذلك بعيد فوز الليكود برئاسة (بيبي نتنياهو) .

وبينت المصادر أن فلسفة المجلس الأستيطانية تقوم على أن ١٤٠ الفا مستوطن في الضفة الغربية وغزة لم ينجحوا في وقف اوسلو (أ) واوسلو (ب) , الا أن نصف مليون من المستوطنين سيكونون قادرين على خلق واقع يحول دون حدوث تسوية دائمة تقوم على الأنسحاب من الضفة والأعتراف بالسيادة الفلسطينية .

وعلى هذه الفرضية تقوم خطة الأستيطان السرية لـ(هلمناه) أي (المعاهدة) وهي الذراع الأستيطاني لمجلس (يشع) للمستوطنين في الضفة الغربية التي تم إعدادها في الأشهر الأخيرة أستعدادا لتوقعاتهم بصعود نتنياهو وتسلم حزبه زمام الحكم في فلسطين المحتلة .. وهذا ماحدث . وكان المستوطنون الذين تعلموا من درس أنتخابات عام ١٩٩٢ قد بداوا بالأستعداد وحشد القوى الكاملة إلى يمين نتنياهو فورا بعد سماعهم خبر تقديم موعد الأنتخابات الاسرائيلية .. هذا وتقوم خطتهم الأستيطانية في السنوات الأربع القادمة على زيادة سكان المستوطنات بمقدار نصف مليون نسمة وبناء عشرات آلاف الوحدات السكنية الأضافية وإقامة ١٢ نواة أستيطانية أخرى و١٤٠ موقعا عسكريا على محاور الطرق في الضفة .

تفاصيل الخطة الأستيطانية

يعتبر (زئيف زمبيش حيار) سكرتير حركة (هلمناه) العقل المفكر , وواضع خطة الأستيطان المشار إليها . وكان في السابق عضوا في التنظيم السري اليهودي , وهو من اكثر الغلاة المتشددين بفلسفته ونهجه الأستيطاني , وقبل شهور عدة بدا من خلال التداول سرا مع زملائه في مجلس (يشع) بإعداد خطته الأستيطانية التي شارك فيها وواكبها في مراحلها المختلفة " سالي مريدور" رئيس وحدة الأستيطان في الهستدروت الصهيوني وارئيل شارون الذي يسير جنبا إلى جنب مع صراع المستوطنين منذ أنقلاب عام ١٩٩٢ الأنتخابي .

ويهدف بلورة خطتهم الأستيطانية تمركز المخططون في مشروع ضخم لاعداد الخرائط لكل أراضي الضفة الغربية وقطاع غزة , وصرفت عليه مئات آلاف الشواكل .. وأعتمدت السرية الكبيرة في ذلك من قبل مجلس " يشع " و " هلمناه " ومؤسسات وهيئات أستيطانية أخرى بعيد التوقيع على أوسلو في واشنطن .

كما أعد المشروع بالأستعانة بالصور الجوية التي طرحت في الحاسوب وتم أرفاقها بالمعطيات حول مستندات الملكية .. الخرائط الرسمية .. الخطط الهيكلية .. والكواشين القديمة التي تم جمعها من مصادر مختلفة , وبسبب التكلفة الباهظة للمشروع فقد تعطل العمل به في مرحلة معينة , الا أن المعطيات التي تم التوصل إليها خلاله ساعدت بدرجة كبيرة في بلورة خطة مواصلة الأستيطان على أساس رسم الخرائط . هذا وعلى اساس خرائط (أوسلو ٢) التي تم من خلالها تقسيم المناطق إلى (أ) و(ب) و(ج) . وبذلك تم إعداد الخطة الأستيطانية الطموحة.

ووصفت المصادر الفلسطينية قادة المستوطنين بأنهم أناس براغماتيون ومجربون جدا .. لذا قاموا ببلورة خطتهم النموذجية تلك بحيث يتمكنون تقديمها إلى أي حكومة تفوز في أنتخابات عام ١٩٩٦ بحيث أنهم أخذوا في عين الأعتبار أيضا احتمالية فوز حكومة العمل برئاسة بيريز .. لذلك فقد أعدوا أيضا التغييرات المحتملة أيضا على الخطة في تلك الحالة .

وأوضحت المصادر أن الخطة قد اخذت بعين الأعتبار أيضا أن الأستيطان سيقرر حدود الأنسحاب وطابع المنطقة التي ستعطى للسلطة الفلسطينية . كما أن الخطة تحدثت عن حجم المستوطنات والروابط بينها وإمكانيات توصيلها إلى مركز التجمعات اليهودية بحيث سيكون ذا تأثير كبير على مكانتها في أعين الجمهور في البلاد , وهذا له تأثير مباشر على السياسات المتبعة في السنوات القادمة .

وحسب هذه الخطة سيتم أستغلال القاعدة التحتية في مستوطنات كثيرة لزيادة عدد القاطنين فيها بشكل كبير , وهكذا سيزيد عدد سكان المستوطنة الدينية (بيتار عيليت) من (٢٠٠٠) إلى (٨٠٠٠) وفي (جفعات زئيف) ستبنى (٤٠٠٠) وحدة سكنية . وفي (معالية أدوميم) ستبنى (١٠٠٠) وحدة سكنية .

(هلمناه) تستند أيضا إلى شبكة الطرق الأتفافية لزيادة حجم مستوطنات مثل (كوخاف يعقوب) و (بسغوت) التي شق عليها طريق التفافي رام الله , وسيتم من خلال الخطة زيادة حجم ليس فقط المستوطنات في بيت المقدس وإنما المستوطنات الواقعة في عمق المنطقة من خلال مبادرات خاصة , والمساعدة الحكومية المطلوبة فقط هي إعطاء القروض الأسكانية الأعتيادية .

وخطة الأستيطان تشمل قائمة مستوطنات بفضل توسعها في المرحلة الأولى , وفي العامين

تتمة ص٤

مدير عام الشرارة يستقبل وفدا صحفيا من الواشنطن تايمز الأمريكية

أستقبل السيد اكثم الدباينة مدير عام صحيفة الشرارة في مكتبه وفدا من صحيفة الواشنطن تايمز الأمريكية برئاسة السيد مينورو يشيرودا . وتم البحث في إمكانية التعاون الصحفي والاعلامي بين الصحيفتين في مختلف المجالات , وقد استمع الوفد إلى شرح تفصيلي من المدير العام على المراحل التي قطعتها الصحيفة والدور الذي تقوم به لخدمة الجاليات العربية في المهجر .

وقد ابدى الوفد أستعداده الكامل لتقديم المعلومات والخبرات في مختلف المجالات من أجل تطوير عمل الصحيفة معربا عن أمله أن تتكرر مثل هذه الزيارات لما فيها الخير في تقريب وجهات النظر العربية والأمريكية في مختلف القضايا المطروحة .

وفي نهاية الزيارة اقام السيد الدباينة حفل غداء على شرف الوفد الزائر.

رأي الشرارة

نشوة الأنتصار !!

عندما يقول السيد عبدالكريم الكباريتي رئيس وزراء الأردن في أحاديثه الصحفية أنه متفائل من حتمية أستمرار عملية السلام . فمعنى ذلك أنه قد توصل من خلال لقاءاته مع رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو إلى نتائج ملموسة على صعيد أستمرار عملية السلام ودفعها لمسارها الصحيح مع ضرورات التكيف مع حقائقها . ومعنى ذلك أيضا أنه اشار إلى خلاصات إيجابية تؤكد أن بواطن الأمور غير ظواهرها بالتأكيد . ولعل من أكبر النتائج هو إستحالة خروج رئيس الوزراء الاسرائيلي من عملية السلام لمعرفته الأكيدة أن هذا الخروج لايعني الا العودة إلى الماضي الذي كان حافلا بالتوترات والحروب والأنتفاضات والأضطرابات التي هي شبه يومية . ومادام نتنياهو يعلم بقرارة نفسه وبقرارة حزبه أن هذه العودة شبه مستحيلة فأن على العرب أن يعطوا الوقت لتصحيح مايدور في ذهنه شريطة عدم أطالة الوقت .

إن إسرائيل لم تعد تملك الوقت الذي أصبح حتميا أقليميا ودوليا ويتوجب على الأقل حتى تاخذ الولايات المتحدة الأمريكية مداها في أنتخابات الرئاسة وتنجلي صناديقها إما عودة الرئيس كلينتون إلى البيت الأبيض أو هزيمته من قبل منافسه دول . ولتدع نتنياهو يقل ماعنده لـلزوم استهلاكه لنشوة الأنتصار . لكن المهم هو ماسيدخره من قول حول طاولة المفاوضات والمشاورات التي تسبقها وهو بالتأكيد سيكون قولا مختلف بعد إنخراطه في أوراق المنطقة .

المسؤولون العرب متفائلون من هذا الجانب على نحو مارأينا وسمعنا . وهذا التفاؤل ليس إشاعة مقصودة بل للتنوير . والأردن ومصر والسلطة الفلسطينية كانوا ومازالوا أمينين على معاهدة السلام لأنهم يعرفون أنهم تعاملوا مع دولة وليس مع أشخاص .

إن دخول نتنياهو إلى حقائق الشرق الأوسط من البوابة الأردنية والمصرية هو الأدعى لأطمئناننا وإلى أن الأمور ماضية فيما هو مقرر لها من سلام فقد ثبت أن المسألة لا تحتاج الا إلى بعض الوقت سيما وأن هذا الوقت لم تعد ساعته تدق في إسرائيل .

● اكثم دباينه .

أين الجمعيات النسائية العربية في أمريكا ؟

•أتساءل دوما . لماذا لايوجد أي دور نسائي عربي على الساحة الأمريكية ؟ فمن خلال استعراضي الفكري لعدد الجمعيات النسائية العربية في كل الولايات المتحدة وجدت أن عددها لايتجاوز عدد أصابع الكف .وإن وجدت فأن أعمالها ومشاريعها وإنجازاتها تنحصر فقط في إقامة الحفلات الخاصة والترفيهية دونما تدخل في الأمور السياسية ووضع الأسس الكفيلة بتوسيع قاعدة هذه الجمعيات أو الأندية . فلم نسمع أن امرأة عربية ظهرت على شاشات التلفزة الأمريكية أو العربية لتبد رأيها في أي قضية تتعلق بالجالية العربية سواء كانت سياسية أو أجتماعية . وأن هذه المهمة فقط مقتصرة على العنصر الرجالي (الخشن) أمثال جيمس الزغبي وأدوارد سعيد وخليل جهشان وغيرهم ممن يدافعون عن القضايا السياسية العربية الهامة إبان زوبعة سياسية ضد العرب في أمريكا .

إننا ومن دوافع إيماننا بدور المرأة العربية على الساحة الأمريكية وهن كثيرات فمنهن المحامية والطبية والمهندسة والسياسية والجيولوجية فأنه آن الآوان لبناء الذات النسائية العربية في أمريكا اذ لايعقل أن يبقى دورها مقتصرا على عملها في أمور المنزل والعمل الشاق من خلال الساعات الطويلة دون إعطاء الأولويات للأوطان العربية والدفاع عن قضايا المرأة في كل المحافل .

يحز في نفسي كثيرا عندما أقرأ أو اسمع بأن السيدة توجان فيصل وصلت إلى أمريكا من عمان لالقاء محاضرات سياسية وأقتصادية بالجاليات العربية ومع أننا لاننكر هذا الدور الا أنه في المقابل تطالب السيدات العربيات وهن كثيرات في أمريكا بضرورة عمل شيء في هذا المجال وتاسيس جمعيات ثقافية وسياسية ومنتديات خاصة لتوجيه الرأي العام العربي في أمريكا بعد ان ثبت للجميع عجز الجمعيات والأندية الرجالية وأقتصار أعمالها على نيل الشيخة والوجاهة .

وكم أنا سعيد لا تناهى لمسامعي بعد نشر هذا المقال أن هناك سيدات عربيات قد تقبلن الفكرة لمحاولة العمل على تحقيقها لعل وعسى نسمع في يوم من الأيام أن هناك صوتا نسائيا عربيا قد احتل الواجهة الرئيسية للأعلام الأمريكي والعربي بآن واحد .

[illegible]

بدون مبالغة أكره الأعمال الأرهابية بشتى أنواعها وأكره كذلك رؤية الدماء من أناس أبرياء . وينتابني التقيؤ عندما أشاهد أو اسمع عن عمليات تفجير قذرة في أي بقعة في العالم . فالأرهاب بمختلف أنواعه أصبح الشغل الشاغل للعالم . والولايات المتحدة هي أحدى الدول التي تواجه الأرهاب وتحاربه داخل وخارج حدودها . وما أنفجار أوكلاهوما السابق وأنفجار الطائرة فوق المحيط الأطلسي وأتلانتا الحالي الا دليل قاطع بأن أمريكا التي تمتلك أكبر قوة رادعة في العالم تعاني الأمرين من هذا الموضوع .

اللهم لاشماتة ولا تشفي . قبل بدء الدورة الأولمبية أعلنت أمريكا أنها حشدت كل طاقاتها الأستخبارية لضمان أمن الدورة . وكل يوم يمضي بسلام يؤكد للأدارة الأمريكية قوة رجالها وأمنها . إلى أن جاء صندوق المتفجرات الذي أثبت عجز تلك الأجهزة في أقوالها وأفعالها مما يؤكد حقيقة واحدة لا يخالطها الشك أن فشل أجهزة الأعلام الأمريكية وتضخيمها لهذه الأعداد الهائلة من الأستعدادات العسكرية لحماية أمن الدورة قد اثبت فشلها للجميع . وماهي الا بالونات هواء فارغة تحمل في طياتها التكبد والعنجهية وأستعراض العضلات . وهذا يعود للدور الكبير الذي يلعبه أبناء عمومتنا اليهود من خلال سيطرتهم على هذه الأجهزة الهامة .

أننا متأكدون بأن أنفجار أتلانتا سيكون للعرب نصيب الأسد فيه كعادة أجهزة الأعلام الأمريكية . والأيام القادمة حبلى بالمفاجآت الاعلامية التي ستؤكد مثل هذه الحقيقة

هكذا من الأصل

رسـالـة بيروت

من فؤاد الحميدي

الاخضر الابراهيمي في محاضرة له في بيروت :

ـ اضعنا الكثير من جهدنا كعرب لاتلاف خطط الاخرين

ـ الاجتياح العراقي للكويت أدى لشل العمل العربي المشترك.

بدعوة من مؤسسة جوزف مغيزل وضمن نشاطها السنوي ألقى وزير الخارجية الجزائري الأسبق الأخضر الابراهيمي محاضرة تناولت النظام العالمي الجديد وتحولاته منذ أنهيار جدار برلين .

ومحاضرة الوزير الابراهيمي بدأه بالأعتذار عن الشكل فقال : بيني وبين سيبويه مشكلة كما وأنني لست باحثا .فما أنا سوى مناضل وموظف تقاعد من الوظيفة .وربما من النضال أما في المضمون فسأتكلم بشكل خاص عن النظام العالمي الجديد . فقد اصبح من نافل القول أن العالم شهد تطورات خلال السنوات السبع الأخيرة . وأن الخارطة العالمية تغيرت ومعها العلاقات الدولية بقدر أكبر وبوتيرة أكبر وأسرع مما حدث وحصل في فترة زمنية من قبل .

والسؤال هل ان الحرب الباردة قد أنتهت بالفعل مع سقوط جدار برلين . وهل صحيح أن النظام العالمي الذي كان سائدا قد طويت صفحته .. فهذا سؤال يستحق التوقف عنده .

أننا نذكر جميعا الجهود المتواصلة التي بذلت على مدى ٤٠ سنة من أجل التعايش والوفاق السلمي بين الشرق والغرب . والتعاون من أجل تنمية الجنوب وتوازنه مع الشمال . وشملت تلك الجهود مبادرات فردية جماعية داخل إطار الأمم المتحدة وخارجها . وشملت أيضا نشاطات وضغوطا شعبية واسعة النطاق للمطالبة بنزع السلاح . ومنع التجارب النووية وحل الأحلاف العسكرية وإحلال السلام . والتعاون عوضا عن التناحر والحروب .

وحققت هذه المساعي والتحركات الشعبية بعض النجاح . فيكفي أنها ساهمت في منع الدول الكبرى من إستعمال الأسلحة النووية في أي من المواجهات التي كانت بعض الدول تستعد لها وتعيش أجواءها . غير أن الحرب الباردة لم تنته بفضل هذه المساعي وإنما أنتهت الحرب الباردة بسبب الأنهيار الكامل والمفاجئ الذي اصاب أحد الطرفين المتصارعين فكان ذلك بمثابة أنتصار كامل للطرف الآخر . وبعبارة أخرى أن الحرب الباردة لم تنته تلبية لما كان يطالب به الجميع أي بإحلال الوفاق السلمي بين الأطراف المتنازعة . وإنما أنتهت الحرب الباردة بطريقة لاتختلف في طبيعتها ونتائجها عما يحدث في حرب طاحنة ومواجهة عسكرية دامية يكون من نتيجتها نصر ساحق يحققه أحد الخصمين المتحاربين وهزيمة نكراء للطرف الآخر . وكانت النتيجة واضحة المهزوم أعلن هزيمته وقبل بها وبالنظام الليبرالي .

النظام الدولي الجديد

وحدد الأبراهيمي ثلاثة مفاهيم حول وضع النظام الدولي :

١- نهاية الحرب الباردة أدت إلى قيام نظام دولي بلا تناقضات يمكن الدولة من حل مشكلاتها سلميا .

٢- أن النظام العالمي الجديد يعني الهيمنة الأمريكية المطلقة ولم يعد بعد ممكنا الخروج عن طاعة أمريكا .

٣- أن النظام لم يصب بأذى لأنه أساسا غربي أعدته الادارة الأمريكية واسسه الرئيس الأمريكي روزفلت ورئيس وزراء بريطانيا تشرشل وتاليا كان الأتحاد السوفييتي ودول المنظومة الشيوعية تمثل تحديا للنظام الغربي .

إن غياب الأتحاد السوفييتي لم يؤد إلى حل الحلف الأطلسي . لكن الولايات المتحدة فتحت حوارا في شأنه مع فرنسا مثلا وهي تراجع مبادئه . ثم أن الدول الأعضاء في الأمم المتحدة التي كانت لها مطالب للحصول على نفوذ أكبر في المنطقة توقف . ومازال الخلاف موجودا حول ما اذا كان يجب أن تعطى المانيا واليابان مقعدين دائمين في مجلس الأمن الدولي . وخلص الأبراهيمي إلى القول أن النظام العالمي الغربي حي يرزق إنما يشهد تعديلات وتحولات . ولذلك فنحن نمر بمرحلة أنتقالية قد تطول أو تقصر تقودنا نحو نظام عالمي جديد .

وقال الأبراهيمي منتقدا القراءات المبسطة السانجة المفرطة في التفاؤل أو التشاؤم التي يسرع إليها بعض المحللين .. فالذين يقولون بإستمرار القديم أو بقيام الجديد يلتقون على أن الواقع قدر على الدول أن ترضخ له . وأن إقتراح البعض إلغاء حركة عدم الأنحياز غير مبرر بل على دول الحركة أن تسرع في تطويرها .

الخلافات العربية – العربية

عن الوضع العربي أعتبر الأبراهيمي أننا اضعنا الكثير من جهدنا في إتلاف خطط الآخرين عوض وضع خططنا نحن وأننا أكتفينا برفض ساحة المعركة التي يفرضها العدو .

وقال أن الأجتياح العراقي للكويت أدى إلى شلل العمل العربي المشترك وأن المنظمات الأقليمية العربية لم تعوض في هذا المجال . وأمل في الا تكون القمة العربية يتيمة وأن تحمل بذور التعاون بين القادة والحكومات مشيدا بوحدة اللبنانيين خلال عملية عناقيد الغضب الاسرائيلية . وقال أن الجنوب اللبناني والوضع الفلسطيني يمكنهما أن يكونا بوابتين إلى مزيد من الوحدة والعمل المشترك في المجتمع المدني العربي .

بعد ذلك أنتقل الأبراهيمي إلى الحديث عن الموقف الأمريكي من التسوية في المنطقة فرأى في السعي الأمريكي إلى إحلال السلام ومحاولة للتوفيق بين المصالح العربية للولايات المتحدة ودعمها المطلق لاسرائيل الذي لايخفى على أحد . وآخر مظاهره دعوة الكنغرس الأمريكي لرئيس الوزراء الاسرائيلي الجديد بنيامين نتنياهو لالقاء كلمه أمامه مشيرا إلى أنه لايرى فائدة من أي محاولة لخلق (لوبي) عربي في الولايات المتحدة لتغيير المعادلة الأمريكية الداخلية . لم نوفق في ذلك ولن نوفق . ولامجال للهروب خارج منطقتنا للبحث عن حلول لها فالحلول موجودة هنا .

وقال أن المطلوب ليس الحديث عن وحدة أندماجية أو فيدرالية ونحن نعلم أن ذلك مستحيلا ولا التلويح بالحرب . ونحن نعلم أننا لانملك ماتحارب بسببه الدول في عصرنا هذا ام اللجوء إلى العنف في الصيغة التي تشهدها الساحة الفلسطينية وجنوب لبنان . ففي طبيعة الحال هو حق ثابت وواجب مقدس لمكافحة الأحتلال بجميع الوسائل . إنما فاعلية النضال والتضحية لن يأتي ثمارها الا اذا كان العمل مخططا ومنسقا ومحسوبا بين جميع الأطراف المعنيين .

إن ماتريده هو سياسة النفس الطويل . تحقيق الأستقرار داخل كل قطر عربي في إطار نظام سياسي وإجتماعي يضمن التعايش والتسامح بين جميع أبناء الشعب الواحد . ثم إقامة علاقات أخوية متكافئة بين جميع الأقطار العربية وتعاون مبني على توازن المصالح.

وأعطى الأبراهيمي في ختام محاضرته مثلا عما حصل معه أثناء زيارته لجنوب أفريقيا موفدا من قبل الأمين العام للأمم المتحدة بطرس غالي كأنه يريد أن تحتذي الدول العربية بهذا المثال من أجل علاقات أفضل في ما بينها . وروى أنه سأله الرئيس مانديلا قبل أن يصير رئيسا لجنوب أفريقيا عن رأيه في التوسط لحل مشكلة حدوث أنقلاب في دولة ليسوتو الفقيرة المجاورة . فرفض مانديلا الأمر قائلا : أننا دولة قوية وليسوتو جارتنا صغيرة وسينظر إلى تدخلنا من منظار فرض الأمور بالقوة .

وختم الأبراهيمي بالدعوة إلى تعلم العيش المشترك ومحاولة الأقتداء بالنموذج الجنوب أفريقي حيث ألتقى الأضداد من أجل مصالح بلدهم .

على الدرب

عبدالله القاق

تعويضات العائدين الأردنيين وإعاقة بعض المسؤولين

يعتبر أبناء الأردن وفلسطين من اكثر الدول العربية تضررا نتيجة غزو العراق لدولة الكويت وتحطيم بنيتها الأقتصادية والثقافية والأجتماعية وأسر أبنائها فضلا عن إعاقة العديد من المشاريع التنموية في الدول الشقيقة وبخاصة في الأردن .

والأردنيون والفلسطينيون بشكل علم كانوا على غاية من الأرتياح والرضا والتفاهم مع المسؤولين الكويتيين الذين كانوا يمحضونهم حبهم وثقتهم لكونهم عملوا بإخلاص من أجل بناء هذه الدولة الشقيقة التي قدمت لهم الكثير من الرعاية والعناية والأهتمام أنطلاقا من رعاية سمو امير دولة الكويت الشيخ جابر الأحمد الصباح وسمو ولي عهده الشيخ سعد العبدالله الصباح والنائب الأول لرئيس الوزراء ووزير خارجية الكويت الذي بذل الكثير ومازال من أجل جمع الصف وإزالة الخلافات بين الدول الشقيقة والصديقة خاصة وأن رعاية المسؤولين بالكويت للأردنيين بصورة كبيرة تختلف عن أقرانهم في الدول الشقيقة كما هو الحال في ليبيا أو غيرها .

فقد كان الأردنيون يعتبرون الكويت بلدهم الثاني لرعايتهم واهتمامهم . لذلك فقد شكلوا بعد عودتهم لجنة مناصرة للكويت بذلت الكثير من أجل تقديم الدعم والعون والمساعدة للكويتيين إبان الاحتلال العراقي للكويت واسهموا بشكل ملموس في المشاركة بالدفاع عن قضية الكويتيين العادلة حيث وضعوا بروشورات عن الأسرى ووزعوا العديد من الكتيبات والنشرات بالجامعات والمساجد والمدارس لافهام الجميع بعدالة القضية الكويتية .

هؤلاء الأردنيون الذين تضرروا أنشأوا جمعيات ولجان بغرض الحصول على التعويضات من الأمم المتحدة بسبب مالحق بهم من أضرار . وجراء هذا الأحتلال . وشكلت لجنة عليا للتعويضات برئاسة وزراء العمل المتعاقبين في الأردن . فبعضهم كان يتعاون مع هؤلاء العائدين وبعضهم كان يضع العراقيل أمامهم . ولاشك أن مركز التعويضات الذي أنشئ بتوجيهات من سمو ولي العهد لدعم موضوع التعويضات والذي برأسه وزير العمل ويضم في عضويته الأساتذة يحيى العتيبي أمين عام المركز بالأضافة إلى أمين عام وزارة الداخلية وممثل عن وزارة الخارجية . بالأضافة إلى السادة محمد عباس ملحم عن لجنة التاهيل والرعاية . وسليمان البدر عن لجنة الأستثمار . وعبدالله القاق رئيس لجنة العائدين . وهذه اللجنة بذلت الكثير من أجل حصول الأردنيين على حقوقهم بتعبئة أستماراتهم إلى لجنة التعويضات الدولية بشكل مناسب يصل إلى ٣.٥مليار دولار وقد أحسنت اللجنة العليا بتوجيهات سمو ولي العهد بإختيار السيد يحيى العتيبي أمينا عامل المركز نظرا لدوره الكبير في متابعة قضايا العائدين وإعداد الملفات والكشوفات التي تكفل حقوقهم . ومناقشاته الكبيرة مع اعضاء المجلس الحاكم لصندوق التعويضات في جنيف ولقاءاته مع السيد اولوزو مورو رئيس اللجنة الدولية للتعويضات بغية مواصلة بحث مطالب الأردنيين .

وقد أستطاعت اللجنة عبر السيد العتيبي المعروف بخبرته الطويلة في هذا الميدان الحصول على كشوف كاملة بحقوق العائدين بالرغم من الميزانية البسيطة التي خصصت للمركز والتي كانت في سنتها الأولى ٤٥ ألف دينار . وفي الثانية مايوازي ٨٠ الألف دينار في حين أن المركز والعاملين الأحد عشر فيه يعملون ثلاث عشر ساعة يوميا .

وبوصفي عضوا في لجنة التعويضات العليا أود أن أتساءل : لماذا تجري المحاولات من قبل بعض الوزراء وبخاصة النائب وزير العمل الدكتور عبدالحافظ الشخانبة لضم مركز التعويضات الذي يواصل أمينه العام السيد العتيبي عمله ليلا ونهارا لانجاز معاملات المتضررين من حرب الخليج وتصويب معاملاتهم بشكل

تتمة .... صفحة

الشرارة

سياسية . دولية . مستقلة

تصدر في الولايات المتحدة الامريكية عن المكتب العربي للخدمات الاعلامية

العلاقات العامة والاعلان

صفوان طاطا

التوزيع والاشتراكات

بسام يوسف

قسم الكمبيوتر

صباح الاشوطي

الانتاج والاخراج

المكتب العربي للخدمات الاعلامية

المركز الرئيسي

519 7th . St . Union City NJ , 07087

Tel : 201 - 223 - 4490

201 - 392 - 8970

Fax : 201 - 223 - 4491

المراسلات

P.O.Box 111 North Bergen NJ , 07047

شبكة مراسلي الشرارة في العواصم العربية والعالمية

عبدالله القاق – عمان

محمد الرجال – دمشق

السيد عبدالعظيم – القاهرة

عبيد احمد – الخرطوم

ابراهيم مناع – القدس

ناجي الخطيب – غزة

انترناشيونال نيوز – بون – مدريد

– كندا–دول الخليج العربي

فؤاد حميدي – فاطمة حوجو – بيروت

ناصر يحيى – صنعاء

عبد المجيد ياسين – طهران

فراس الهنداوي – لندن

ايمن حسام – الجزائر

داخل الولايات المتحدة

عبدالعزيز عبدالعزيز – واشنطن

فائق حتر – فرجينيا – ميريلاند

عوني حدادين – نيوجيرسي – نيويورك

عصام العوران – انطون حتر – شيكاغو

سمير اسحق – اريزونا

فاهد السالم – اوهايو

هاشم الصايغ – لوس انجلوس

وكلاء التوزيع

الاردن . وكالة التوزيع الاردنية . عمان

6 / 630 191

كندا . مكتبة المتوسط . اونتاريو

416 - 755 - 5227

باريس . محلات الديوان

4 723 - 4545

جينيف . مكتبة اوليمبيه

41 - 22 - 731 -8440

لندن . فراس الهنداوي

0956 - 971 - 398

44-171-937-1587

اميركا . اطلبوها من جميع المكتبات ومحلات السوبر ماركت العربية في جميع الولايات الامريكية

رئيس وزراء الاردن في حديث صريح خص به « الشرارة »

الكباريتي لرئيس التحرير:-

- زيارة الحسين لسوريا قريبة جدا ونامل بازالة كل اسباب التوتر بيننا

- حققنا قدرا كبيرا من النجاح في برنامج التصحيح الاقتصادي ولم نرفع الدعم عن الخبز

- القدس لن يقرر مصيرها الا الاطراف المعنية بها ولم يسبق ان قررت دولة ما اين تكون عاصمة دولة اخرى او شعب اخر

- لن يسمح الاردن ان يتدخل احدا من اراضينا في الشؤون الداخلية لغيرنا

- اذا اصبح للمغتربين وزارة في الحكومة فاننا نظلمهم لان كل الحكومة الاردنية هي للمغتربين

عمان – كتب كميل الغزاوي

عندما وضع العاهل الأردني الملك حسين بن طلال ثقته برئيس وزرائه الشاب السيد عبدالكريم الكباريتي كان يعي ثقل وحجم المسؤولية التي ستلقى على عاتق دولة أبوعون سواء كانت في القضايا السياسية المطروحة في مشروع السلام العربي- الاسرائيلي ، أو في متابعة القضايا الوطنية الداخلية لبناء دولة الأردن المستقرة ، وقد استطاع الرئيس الكباريتي الذي يتمتع بالمصداقية (مصداقية القول والفعل) من خلال وضوح الرؤية وتنفيذ السياسة الأردنية بنجاح على الرغم من وجود بعض المعوقات التي لن تثنيه عن أداء دور الأردن القومي على مختلف الصعد ، فقائد الثورة الأردنية البيضاء أوضح في حديثه (للشرارة) صراحة مابعدها صراحة ووضع النقاط على الحروف في كل القضايا عربيا وعالميا وأردنيا ...

وعند لقائي بدولته في مكتبه بدار رئاسة الوزراء فاجأني بالسؤال عن صحيفة الشرارة ودورها الوطني المميز على الساحة الأعلامية في أمريكا ، وتحسس في اللقاء المشاكل والهموم التي تواجه الصحف المهجرية مبديا توجيهاته بضرورة إستمرارها لمواصلة رسالتها القومية والوطنية لتكون الجسر الوطني مابين الوطن الأم والجاليات المتواجدة على أرض الأغتراب ، ودار بيننا الحديث التالي بعد أن طلب مني ابلاغ تحياته إلى أسرة إدارة وتحرير الشرارة .

– دولة الرئيس : ماهي الأسباب التي دعت إلى تأجيل موعد الزيارة التي كان من المقرر أن يقوم بها رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو إلى الأردن ؟ وهل هناك خطوات وطرح أردني في حال تثبيت موعد جديد للزيارة المرتقبة للأردن ؟ وبرأي دولتكم حول مايتعلق بالتصريحات الاسرائيلية المتضاربة حول مستقبل عملية السلام .. هل تعتقدون بأنها جس للنبض العربي والعالمي .. أم هي بالتالي ستكون عملية السلام كما أقرها مؤتمر مدريد التي وافق عليها العالم برمته؟ .

– سبب تأجيل الزيارة هو فني بحت ، ويتعلق بجداول مواعيد الطرفين ، وستتم في فترة قصيرة جدا بعد الموعد الذي كان مقررا في الأصل .

أما ما سيتم طرحه على رئيس الوزراء الاسرائيلي فهو الموقف العربي من مسيرة السلام ، وهو التمسك بالقواعد الأساسية التي أنطلق منها مؤتمر مدريد بما فيها قرارات الأمم المتحدة (٢٤٢ و ٣٣٨) وهي التي أنبثق منها مبدأ الأرض مقابل السلام ، وكذلك الألتزام بكل ما تم الأتفاق عليه وتحقق خلال مسيرة السلام حتى الآن ، وإعطاء الأولوية القصوى لأستئناف المفاوضات على جميع المسارات لأن هذه هي الخطوة المنطقية الأساسية التي تعني أن جميع الأطراف ملتزمة بتعهداتها وتحترم الانجازات التي تحققت وتحافظ عليها .

أما بالنسبة للتصريحات الاسرائيلية إن كانت متضاربة أم لا .. فإن ما يهمنا هو مايتم إنجازه على أرض الواقع أنطلاقا من أسس عملية السلام التي وافق عليها الجميع .

–هل يرى دولة الرئيس أن رئيس الوزراء الاسرائيلي أصبح الآن أكثر مرونة في موقفه بعد عقد القمة العربية والمواقف العربية الموحدة تجاه السياسة الاسرائيلية الجديدة ..؟

– أعتقد أن التحرك النشط والفعال الذي قام به الأردن بالتنسيق مع الأشقاء في مصر وسوريا وزيارتي لتل أبيب عشية زيارة رئيس الوزراء الاسرائيلي القاهرة أدى ذلك إلى بداية الطريق في تقريب وجهات النظر ، وأنعكس ذلك ايضا على تصريحات نتنياهو في القاهرة التي وصفها سيادة الرئيس مبارك بأنها تبعث على الأرتياح وأعرب عن أمله في أستمرارية عملية السلام ، وبالفعل كانت لنتنياهو تصريحات إيجابية في القاهرة

– هل يعتقد دولة رئيس وزراء الاردن أن الولايات المتحدة الأمريكية تمسك العصا من المنتصف حيال مشروع السلام قبل الأنتخابات القادمة أم أن الادارة الأمريكية الحالية اذا ما حالفها النجاح ستبقى على موقفها الحالي بدعم رئيس وزراء إسرائيل كما جاء في سياسة حزبه ؟

– إننا لانقلل من دور الولايات المتحدة كراع لعملية السلام ، ولانقلل من الجهود التي بذلتها لانجاز ماتم إنجازه عبر المسيرة السلمية التي أنطلقت من مدريد ، وبإعتقادي أن الأساس في تقدم عملية السلام يرتكز بصورة رئيسية على موقف الأطراف المعنية في المنطقة ، ونعتقد أنها كانت إيجابية ونأمل أن تستمر كذلك لادراك الجميع أن لابديل للسلام في المنطقة .

– دولة الرئيس : حرصتم كعادتكم على المشاركة في اجتماعات عقدت في القاهرة مؤخرا بحضور وزراء خارجيتي مصر وسوريا ، فهل لكم أن تحدثونا عن نتائج هذه الأجتماعات واتصالاتكم الأخيرة مع الأمير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودي ؟ وهل هناك تطابق في وجهات النظر الأردنية من جهة والسورية والمصرية من جهة ثانية ؟

– إجتماعاتي في القاهرة كان هدفها التنسيق بين مختلف المواقف ، والأردن كان ومازال مع امته العربية ومع التنسيق في المواقف العربية حيال القضايا المصيرية ، وتمخضت إجتماعاتي في القاهرة عن وجهة نظر عربية حملتها إلى رئيس الوزراء الاسرائيلي وفحواها استئناف المفاوضات على مختلف المسارات بناء على مرجعية متفق عليها من قبل الجميع وهي مرجعية مدريد . وقد أدى هذا الجهد الأردني إلى نتائج إيجابية أنعكست في تصريحات بنيامين نتنياهو الأخيرة

–دولة الرئيس : يطرح بين الفينة والاخرى موضوع الكونفدرالية بين الأردن وفلسطين .. فما هو موقف الأردن من هذا الطرح ؟ وماهي وجهة النظر الفلسطينية ؟

– الموقف الأردني ثابت في دعمه للأشقاء الفلسطينيين لتمكينهم من إحقاق حقوقهم على ترابهم الوطني من خلال المسيرة السلمية بقيادة ممثلهم الشرعي والوحيد منظمة التحرير الفلسطينية . وأن البحث في مستقبل العلاقة الأردنية الفلسطينية ووضع صيغة محددة لهذه العلاقة هو أمر سابق لاوانه ، المهم الآن هو أن ندعم الأشقاء الفلسطينيين في مفاوضاتهم على الوضع النهائي للأراضي الفلسطينية حتى يمكن في نهاية المطاف تقرير مصيرهم على ترابهم الوطني .

– دولة الرئيس : خضتم معركة أعتقد أنها ناجحة في شأن رفع الدعم عن الخبز ، فهل تعتقدون بأن آليات تقديم مبالغ نقدية للمواطنين قد أنتهت ، وهل هناك نية من الحكومة لرفع الدعم عن السكر والأرز والحليب المجفف اذا ماتجحت إجراءاتكم ؟

– أولا نحن لم نرفع الدعم عن الخبز ، وإنما أعدنا ترتيب آلية الدعم للقمح والخبز هو جزء من منتوجات القمح .. إن الآلية الجديدة التي وضعتها الحكومة تهدف إلى إيصال الدعم إلى مستحقيه ، ووقف الهدر في هذه المادة التي يرتفع سعرها العالمي بصورة متواصلة وتكلف الدولة مبالغ طائلة من العملة الصعبة كان يذهب قسم منها هدرا أو طعاما للماشية .

الدعم سيصرف على شكل علاوات على رواتب المدنيين والعسكريين والمتقاعدين والحكومة ستقدم الخبز مجانا لحوالي ربع مليون مواطن من المحتاجين الذين يتقاضون معونة من صندوق المعونة الوطنية . وبقية المواطنين يستطيعون الحصول على فرق السعر من أي بنك مجاور لسكناهم بحيث لن تكلف أي مواطن أردني من الأربعة ملايين ومئة ألف أي عبء مادي اضافي في حين يتم رفع سعر الخبز بحيث يكون الجميع قد تقاضى فرق السعر وهو (١٦٥) فلسا للكيلو الواحد من أجود أصناف الخبز . واعتقد أنه ستكون هناك أنواع أخرى من الخبز بمكونات مختلفة غنية غذائيا وقد تباع بسعر أقل من (٢٥٠) فلسا للكيلو . وفي هذا دعم حكومي إضافي للمواطن في توفير جزء من فرق السعر الذي قدمته له ، كما أن الحكومة عززت دعم الفقراء وستقدم لهم الخبز مجانا وبإستمرار . وهذه سابقة خيرة في المنطقة ، أما بالنسبة للمواد الغذائية الأساسية الأخرى فلا تفكر الحكومة في رفع الدعم عنها .

– دولة الرئيس : يقال أن صندوق النقد الدولي يضغط لجهة رفع دعم الخبز ، واذا لم يتحقق ذلك فانه لن يحصل الأردن على مليار دولار كمساعدات وقروض .. ماصحة ذلك ؟

– صندوق النقد الدولي يقوم بدور المنسق ، والموصي للدول والجهات المانحة للتسهيلات والقروض . ولايمكن أن نتصور أن تقوم أي جهة بالتوصية لتقديم تسهيلات أو منح لأي دولة لا تساعد نفسها ، ونحن حققنا قدرا كبيرا من النجاح في برنامج التصحيح الأقتصادي الذي ستعود نتائجه بالخير على أقتصادنا ، وبالتالي على دخل الفرد ومستوى معيشته .

–دولة الرئيس : أستطاعت حكومتكم الموقرة من خلال دبلوماسيتكم الناجحة إعادة الروابط الأخوية مع بعض الأقطار الخليجية الشقيقة بإستثناء دولة الكويت .. فما هي الأسباب الرئيسية التي حالت دون إنهاء المقاطعة ؟ وهل هناك معوقات أو مطالب كويتية من الأردن وإن كانت فما هو الموقف الأردني حيالها ؟

– نحن حريصون في الأردن على تعزيز علاقاتنا مع جميع أشقائنا في العالم العربي ، ويدنا ممدودة للجميع بكل النوايا الحسنة من أجل المصلحة العربية المشتركة التي تخدم بالتالي مصالح كل دولة من الدول العربية .. إننا قد حققنا إنجازا كبيرا في الجهود التي بذلت لاستعادة العلاقات الأخوية مع الكويت الشقيقة وإعادة الوضع إلى ما كان عليه من علاقات ممتازة مرتهن الآن بشؤون داخلية كويتية ولكن نحن مرتاحون لمستوى العلاقات الحالي ونأمل في تعزيزها بصورة أكبر وأوثق مستقبلا .

– دولة الرئيس : أستطاعت الشقيقتان الاردن وسوريا التوصل إلى مصالحة مؤقتة من خلال القمة .. فهل تعتقدون أن الأردن وسوريا سيعودان إلى مسار المصالحة النهائية ؟ وهل تم تحديد موعد زيارة جلالة الحسين إلى دمشق ؟ وهل ستقومون قبلها بزيارة تمهيدية ومتى ؟

– الأتصالات مستمرة مع الأخوة في سوريا الشقيقة ، وكلنا أمل أن نكون قد قطعنا شوطا لا بأس به في إزالة كل اسباب التوتر لينعكس الأستقرار على كل من البلدين . تحادث جلالة الملك الحسين هاتفيا في أكثر من مناسبة مع سيادة أخيه الرئيس حافظ الأسد ، كما أنني التقيت مع السيد فاروق الشرع وزير الخارجية السوري ، وكانت نتائج هذه الأتصالات إيجابية ، أما بالنسبة للزيارات فإنها واردة ولكن يبقى الأتفاق على تحديد مواعيدها ، ونأمل أن تتم في القريب العاجل.

–دولة الرئيس : لاتزال خطوط الاتصال بين بغداد وعمان مقطوعة .. فهل هناك نية لاعادة الوصل ؟ أم أن الأردن يرى أن الوقت لم يحن بعد ؟ أم أن هناك اتصالات عبر أطراف أخرى لتقريب وجهات النظر ؟

– مازالت خطوطنا موصولة مع الشعب العراقي الشقيق ، ومازال الخط التجاري مفتوح بين البلدين استمرارا لوضع الأردن نفسه رئة يتنفس منه الشعب العراقي خلال فترة الحصار ، وقد قمنا بواجبنا في الدعم ، والدعوة لرفع المعاناة عن هذا الشعب الشقيق .. أما بالنسبة للقيادة العراقية فإن موقفنا منسجم مع الموقف العربي الجماعي الداعي إلى تطبيق قرارات الأمم المتحدة والألتزام بها ليساعد ذلك في التعجيل برفع الحصار عن العراق الشقيق وعودته بالتالي للصف العربي والمجتمع الدولي .

– دولة الرئيس : هل هناك مساع اردنيه لوقف الاستيطان في الأراضي المحتلة ؟ وماهو تعليقكم على موقف الكونجرس الأمريكي بنقل سفارة أمريكا إلى القدس ؟

– نحن أكدنا موقفنا بإستمرار من موضوع الحقوق الفلسطينية ومانصت عليه القرارات الدولية التي هي أساس عملية السلام التي أنطلقت من مدريد ، وقد ارتأى الأخوة الفلسطينيون في اتفاق اوسلو (وأتفقوا على ذلك مع إسرائيل) أن يؤجلوا موضوع بحث الاستيطان إلى مرحلة التفاوض على الوضع النهائي ، ونحن ندعمهم في مواقفهم حتى يحققوا أهدافهم على أرضهم الفلسطينية

أما بالنسبة للقدس فلن يقررمصيرها الا الأطراف المعنية بها ولم يسبق أن قررت دولة ما أن تكون عاصمة دولة أخرى أو شعب آخر .

– دولة الرئيس : ماذا عن المعارضة العراقية في الأردن ؟ وهل صحيح أنها تخطط للأطاحة بالحكم العراقي بدعم من أمريكا والسعودية والكويت ؟ وماهو تعليقكم على هذه الأنباء التي نشرت مؤخرا في الصحف الأمريكية ؟

– ياسيدي المعارضة العراقية ليست موجودة فقط في الأردن ، العراقيون الخارجون من العراق موجودون في معظم الأقطار العربية الأخرى ، ونحن لا نستطيع أن نمنع أحدا من التعبير عن رأيه ، ولكننا لن نسمح أن تنطلق من أراضينا أي عمليات أو نوايا عدوانية ضد أي بلد شقيق أو مجاور ، فنحن حريصون على أن لايتدخل أحد في شؤوننا الداخلية ولن نسمح أن يتدخل أحدا من أراضينا في الشؤون الداخلية لغيرنا

–دولة الرئيس : يقول مسؤولون في حركة حماس وجبهة العمل الاسلامي أن هناك أعتقالات سياسية في الأردن .. ماهو ردكم على ذلك ؟

– كما قلت حرية التعبير مصانة لدينا في الأردن بموجب الدستور ، لكن التحريض مخالف للقانون ، وكذلك تطبق القوانين على أي مخالفات نصت عليها ، وليس هناك (تعميم) بإعتقال أفراد هذه الفئة أو تلك ، هناك قانون يطبق على أفراد أرتكبوا مخالفات أو جرائم محددة .

– دولة الرئيس : كيف تصفون العلاقات الاردنية – الأمريكية؟ ، وبوصفكم وزيرا للدفاع كيف وجدتم المناورات الأردنية – الأمريكية المشتركة التي جرت مؤخرا في الأردن ؟ وهل هناك نية لاستمرار مثل هذه المناورات ؟

علاقتنا مع الادارة الأمريكية علاقة صداقة ، والادارة الأمريكية لديها دور هام في عملية السلام ، ومن مصلحتنا أن تكون هذه العلاقات وثيقة لتوظيفها في خدمة المسارات السلمية العربية الأخرى ، أما بالنسبة للمناورات فإنها تهدف إلى تدريب قواتنا المسلحة على أنواع جديدة من الأسلحة ورفع كفائتها القتالية ، والمناورات الأمريكية تجري في معظم دول المنطقة وتشارك فيها معظم الجيوش العربية في المنطقة .

– دولة الرئيس : الجالية الأمريكية في الولايات المتحدة تواقة لسماع أخبار جديدة عن تسهيلات للأستثمار في الوطن .. فهل في نية حكومتكم شيئا من هذه التسهيلات ؟ والمغتربون يطالبون بوزارة في حكومتكم لرعاية شؤونهم ومصالحهم وتسهيل مهامهم .. فهل هناك نية لدولتكم لادخال مثل هذا التعديل ؟

– نحن نعمل كل ما بإستطاعتنا لتسريع عملية بناء السلام . فالأردن توصل إلى سلام مع إسرائيل ، ويأمل أن يشمل السلام قريبا المسارات العربية الأخرى . وقد بدأنا نحن في الأردن عملية بناء السلام وتحقيق أنتعاش أقتصادي ويشمل ذلك تسهيل الاجراءات وتشجيع الأستثمار وإستكمال وتعزيز البنية التحتية . وقد تم إقرار حزمة قوانين تشجيع الأستثمار . ونامل أن يكتمل هذا الأمر بإستئناف مفاوضات السلام على المسارات الأخرى والتوصل إلى نتائج مرضية للجميع .. عندها يكون المناخ الأستثماري مثاليا . ولكننا في الأردن قطعنا شوطا لا بأس به في هذا المجال . وتتدفق الأستثمارات على بلدنا منذ العام الماضي وهذا العام بمعدلات قياسية . أما أن يكون للمغتربين وزارة في الحكومة الأردنية فإننا نظلمهم بذلك لأن الحكومة الأردنية هي للمغتربين فهم أخوتنا وأبناؤنا . ونحن معكم أينما كنتم ونرعى مصالحكم . وأن شوق المقيمين للمغتربين يعطينا الحماس لتقديم مصالحهم على مصالح المقيمين فهم مرآة الوطن وسفراؤه الذين لم يخذلوه أبدا .

الرئيس الكباريتي لدى استقباله الزميل الغزاوي .... تصوير بترا

هكذا من الأصل

تتمة الخطة الاسرائيلية

الأولين لحكومة بنيامين نتانياهو تتجه النية لاضافة أكثر من ٣٨ ألف وحدة سكنية . وبالضافة إلى بيتار عليت وجفعات زئيف و معاليه أدوميم التي اشير إليها سابقا ينوون إقامة أحياء جديدة - أيضا - في مستوطنات (ايني حيفتس) (ألون شبوت) (القية منشيه) (افرات) (أريئيل) (بيت ايل) (ادم) (جيفع ايهود) على الخط الأخضر في منطقة (مكابيم) و (طلنا) (عومريم) (كوخاف يعقوب) (كفار أدوميم) (نومنيم) (نيساليت) (نفيه دكاليم) (نعلاه) (نتيساريم) (عوفريم) (عيلي)(عصاتويل تسوفيم) (كدوميم) (كريات أربع) (كريات سيفر) (كرنيه شومرون) (رفافا) (شني) (ليبنه) (تقوع) .

مخططو هلمناه واجهوا عقبة وجود المستوطنات الصغيرة التي عارضت زيادة عدد سكانها من اجل الحفاظ على طابعها وعلى وجود الحياة فيها . ولذلك في غالبية المستوطنات تقوم الخطة على توسيع المستوطنة بحجم ستين وحدة سكنية فقط . وبالتنسيق مع قدرة الأستيعاب في المكان . وفي المجموع النهائي تبلغ الزيادة في الستين مستوطنة التابعة لهلمناه بـ ٣٦٠٠ وحدة سكنية وعليه فأن التوسيع الأساسي حسب خطة هلمناه سيتم في المستوطنات الكبيرة وخاصة البلدية منها .

ولم يكتفوا في حركة هلمناه بإعداد الخطة على الورق ويمكن الأستدلال على درجة الجدية - أيضا - في حقية أن هلمناه قد اجرت يومين دراسيين لسكرتيري المستوطنات ومنسقي الأستيعاب حول موضوع أستيعاب السكان الجدد , والمستوطنون - طبعا - توقعوا بل وأستعدوا جيدا للهزة التي حدثت في الأنتخابات الاسرائيلية .

وحسب الخطة ستستكمل في المرحلة الأولى إقامة عشرات الأنوية الأستيطانية الجديدة .بالأضافة إلى النواتين الموجودتين - الآن - في مرحلة التبلور .

قسم من هذه الأنوية سيستخدم لتعزيز المستوطنات القائمة مثل (ايني حيفتس) و (ايتمار) و (يتهار) في شمال الضفة (عوفا وتامون) في قطاع بنيامين ومستوطنة ام القريبة من (بسيغات زئيف) في القدس , كيبوتس (مغدال غوز) في غوش عصيون . و(سوسيا) في جنوب جبل الخليل .

أنوية اخرى ستستخدم لاقامة مستوطنات جديدة مثل تعزيز كتلة شيلة عيلي في شمالي قطاع بنيامين من خلال إضافة مستوطنة أخرى تقام على احدى المرتفعات التي هي اراضي أميرية بين عيلي وشيلة مع طريق ألون عبر مستوطنة مجداليم .

يدور الحديث ايضا عن إقامة مستوطنة واحدة على الأقل على طول الطريق عبر شمال الضفة الغربية وتعزيز مستوطنة (دوتان)في شمال الضفة لتصبح كتلة إستيطانية .

و (رحاليم) موقع عسكري اقيم بعد قتل (راحليه دروك) و (اسحق روفيه) في زمن حكومة شامير .. سيتم توطينه وستقام مستوطنة جديدة أخرى وهي (كوخفا) بيت تقوع والي (دافيد) (نوكديم) شرقي (غوش عصيون ٩ وغربي (غوش يزمعون) توطين الموقع العسكري (جبعون) بجانب مكماش الواقعة على طريق الون . كما ينوون إقامة مستوطنة جديدة بأسم كتسيف و- أيضا - مستوطنة (جومش) المعزولة في شمال الضفة ستحظي ببناء إستيطاني جديد حولها .

جبل (منوح) جنوب شرقي الخليل الذي يعود حسب الخطة الهيكلية لكريات أربع الا أنه بعيد ومعزول عنها سيتم توطينه مرة أخرى بعد أن حاول رجال كهانا إقامة مستوطنة هناك بإسم (تكلم) أي (الأنتقام) الا أنها لم تصمد , وتم تفكيكها .. واليوم توجد هناك مكاتب التنسيق والأرتباط الفلسطيني - الاسرائيلي لمنطقة الخليل .

كل المستوطنات الجديدة التي يجري الحديث عنها موجودة في منطقة (ج) الخاضعة حسب اوسلو إلى السيطرة الاسرائيلية الوحيدة . وهذا يشير إلى أن المستوطنين قرروا من البداية السير من خلال المتاح والممكن لا من خلال الطموحات الذاتية وهكذا لم يدخلوا في خطتهم إلى المناطق (أ) أو (ب) الموجودة تحت المسئولية الكاملة والجزئية للسلطة الفلسطينية . وكل المستوطنات موجودة على أرض أميرية أعلنت كذلك منذ حكومة شامير و / أو على حدود خطط هيكلية قائمة .

ويدور الحديث عن مستوطنات كان هناك قرار بإقامتها منذ حكومة الليكود السابقة - أي قبل أن يتولى الحكم حكومة حزب العمل عام ١٩٩٢ , بالأضافة لذلك سيقام حسب الخطة أربعة عشر موقعا عسكريا على محاور الطرق لتكثيف التواجد الاسرائيلي في مناطق (يشع) لأن دماء المسلمين لها حرمة ولا تجيز العقيدة الاسلامية سفك تلك الدماء خدمة لغايات بعيدة كل البعد عن جوهر العقيدة الاسلامية .

وناشد حكام طهران إتخاذ سياسة حكيمة ورشيدة تعتمد على روح الاسلام وتحقق التقارب العربي - الايراني , وتبديد أية أطماع لها , والأبتعاد عن اية تحديات لأى بلد عربي مجاور لها لأن في ذلك مصلحة لايران و وللأقطار العربية وسط تلاطم أمواج بحر من الظلمات يهدد المصير العربي والاسلامي .

تتمة اخر الكلام

لافساد المجتمع ؟ ومن هي الدول التي تدفع لهم لخراب ماعمره الدهر ؟ والأمر كذلك فانه يتحتم على الجهات المعنية في الدولة ونقابة الصحفيين ومجلس الشورى اتخاذ الاجراءات اللازمة لمنع هذه التجارة الفاسدة لتستشري في مجتمعنا . فهي أمراض خبيثة ومتلفة لعقول شبابنا وأبنائنا , كما ويجب على الدولة اتخاذ القرارات الحاسمة لمحاسبة تجار الكلمة والصور الفاضحة للألتزام بأخلاقيات المهنة التي اصبحت هذه الأيام ممسحة الزفرة للديمقراطية .

تتمة وزير السياحة

بالخدمات المقدمة لزوار المنطقة وتامين الوصول الميسر لهم .

وقال بأن الأردن تمكن خلال الستة أشهر الأولى من العام الحالي من تحقيق زيادة في أعداد السياح القادمين من دول أمريكا الشمالية بنسبة ١٩٪ مقارنة مع الفترة نفسها من العام الماضي . إلى أن عدد السياح من هذه الدول قد وصل إلى حوالي ٦٠ ألف سائح خلال الفترة المذكورة موضحا أنه تم تحقيق زيادة في عدد السياح القادمين للأردن من دول أوروبا بنسبة ٤،٧ ٪ إلى أن عدد السياح من هذه الدول قد وصل إلى مايربو على ١٥٠ ألف سائح معربا عن تفائله بأن الأردن سيتمكن خلال الأعوام القادمة من تحقيق زيادات أخرى في أعداد السياح القادمين في ظل حالة السلام .

وأضاف بأن الحكومة الأردنية قد وضعت برنامجا لتطوير السياحة في الأردن خلال السنوات العشر المقبلة حيث سينصب التركيز في هذا البرنامج على إبراز دور القطاع الخاص بحيث يأخذ دوره في عملية التنمية السياحية . وفي الترويج السياحي للأردن في الخارج مشيرا إلى أنه تم إنشاء مؤسسة مستقلة تعرف بهيئة تنشيط السياحة الأردنية لتتولى تنسيق جهود القطاعين العام والخاص في تسويق الأردن سياحيا والترويج له في الخارج . وهذه الهيئة تضم في عضويتها من القطاع العام ممثلا بوزارة السياحة والآثار والقطاع الخاص ممثلا بالملكية الأردنية ووكالات السياحة والسفر والفنادق وشركات النقل السياحي . وتعمل الهيئة الآن على الترويج للأردن من خلال المشاركة في المعارض والمناسبات السياحية الدولية وإصدار النشرات والمطبوعات السياحية وتنظيم رحلات أستطلاعية لممثلي كبريات شركات السياحة والسفر والصحافة السياحية المتخصصة لزيارة الأردن للأطلاع على المقومات السياحية والأثرية .

وكشف وزير السياحة والآثار النقاب عن ان هناك توجهات لدى الحكومة والقطاع الخاص لزيادة الطاقة الأستيعابية الفندقية في الأردن موضحا بأن ذلك سيتحقق من خلال تحضير القطاع الخاص ومنحه الفرصة للأستثمار في المشاريع الفندقية وذلك بتوفير المناخ الأستثماري المناسب وإنشاء البنية التحتية اللازمة حيث قامت الحكومة مؤخرا بتعديل القوانين والتشريعات الخاصة بالأستثمار لتتماشى مع هذا التوجه . وقال بأن عدد الغرف الفندقية في الأردن يبلغ أكثر من تسعة آلاف غرفة حوالي ١٧ الف سرير موزعة على كافة مناطق الجذب السياحي في المملكة منها ٦٠٠٠ غرفة في عمان بسعة ١٦٠٠ سرير . وفي العقبة ١٥٧٠ غرفة بسعة ٣٢٠٠ سرير . وفي البتراء

٨٢٦ غرفة بسعة ١٦٤٦ سرير , وباقي الغرف والأسرة موزعة على كافة أرجاء المملكة مشيرا إلى أنه من المتوقع أن يصل العدد الاجمالي للغرف بحلول عام ٢٠٠٠ إلى ١٥٦٠٠ غرفة بسعة أكثر من ٢٨٠٠ سرير .

ودعا السيد الوزير المستثمرين العرب من المغتربين وإن كانوا يحملون جنسيات غير أردنية للأستثمار في المشاريع السياحية الأردنية حيث أن قانون الأردن الحالي للأستثمار يعمل على منحهم نفس الأمتيازات والاعفاءات الممنوحة للأردنيين ممن يستثمرون في المشروعات السياحية .

وقال السيد الوزير أن الله حبا المنطقة بمزايا متعددة من أهمها المقومات السياحية والأثرية الفريدة حيث من المعروف أن الأردن يحظى بنصيب وافر منها كونه يضم على ترابه أكثر من مئة ألف موقع أثري يعود تاريخها إلى أكثر من ٩ آلاف سنة . بالأضافة إلى موقعه المتوسط في قلب المنطقة ومناخه المعتدل على مدار العام وتنوع تضاريسه مابين السهول والجبال والصحاري والأغوار . كل هذه المزايا جعلت من الأردن محط أنظار الكثير من الناس . ولهذه الأسباب يتوقع بعد إتمام مشروع السلام المتكامل أزدهار السياحة في المنطقة بشكل عام وفي الأردن بشكل خاص .

تتمة وراء الاحداث

أما العلة الثانية لمنع قيام تقاليد النقد والنقد الذاتي وهي الخوف من إنكشاف الأسرار وضعف المكانة . فقد جاءتنا كانعكاس للتفاعل وبين المجتمع , إن المجتمع العربي يعطي قيمة كبرى لما يسمى بالعيب قيمة تتجاوز القيمة الدينية ذاتها ولعلنا جميعا نعرف أن مجتمعات عربية تشرع القتل لدرء العار وأخرى تجبر الزانيين على الزواج درءا للفضيحة رغم الحرمة الشرعية المؤثرة وما إلى ذلك , وفي هذا السياق فإن المجتمع يتفق على أن قيمة الأفراد لاتتحدد نتيجة لعملهم وكفاءتهم بل نتيجة لاعتبار المجتمع بقيمة ذلك العمل والأعتبار الاجتماعي ليس بالضرورة مؤسسا على أساس قيمي صحيح بل ربما - وهو الغالب - تأسيس على قيم جاهلية أو متخلفة .

إننا نجد بين المعارضين ولاسيما من هم في مستوى القيادة من يفرح أشد الفرح حين يسمعون من يمتدحهم ويغتاظون أشد الغيظ عندما ينتقدون , ونجد الناس في جماعة سياسية معينة يتداولون بزهو أخبار ماقيل عن جماعتهم من مديح ويكتمون ماقيل فيهم من نقد أو تجريح , كل ذلك خشية العيب .إن غطيت بسواتر من نوع خوف انكشاف الأسرار وغيرها .. إن إنكشاف الأسرار لايبيح منع النقد داخل إطارات الجماعة المعارضة ولو كان هذا هو السبب الصحيح انه لاحتجنا في اقامة الوسائل التي تبيح قول النقد والحوار في الموضوعات التي يتعرض لها ولاسيما المؤتمرات والنشرات الداخلية وسواها مهما يعتبر إطارا داخليا لتبادل الحوار .

والذي نفتقده كخلاصة أن تقدم حركة المعارضة مرهون بتأسيس سياستها وممارستها على الصعيد الداخلي والخارجي على الأسس السليمة وعدم التشريع الديكتاتورية الداخلية أو مصادرة الرأي أو كتمان الحق .

نقول هذا ونعلم أن في جعبة المخالفين لهذا الرأي تراثا ضخما من الأدلة على موقفهم بعضه موضوع بأيديهم وبعضه تجميع من هنا وهناك . وبعضه بالطبع حق لايحتمل الرد , لكن العبرة بالمحصلة النهائية فلو أثبتنا بألف دليل أن الشمس تطلع من المغرب فإن ذلك لايغير من الحقيقة التي تظهر جلية في اول اليوم التالي وهو موعد لا يتأخر كثيرا , ونحسب أن علينا كمناضلين أن نحسب حساب النتائج وأن لا ننشغل بالمنافحة عما لم نتأمل فيما ينتج عنه . فالأنسان مأمور بالأجتهاد في إحسان عمله ومأمور بالاحسان في ضمان أن لا يأتي أن يظنه حسنا بالمفاسد حتى لايكون ممن وصفهم الباري جل وعلا في قوله (الذين ضل سعيهم في الحياة الدنيا وهم يحسبون أنهم يحسنون صنعا) .

تتمة على الدرب

يحصل الجميع على حقوقهم .

إننا اذ نثق بأمين عام مركز التعويضات والذي نمحضه كممثلين للعائدين كل الثقة والتقدير لدوره البارز والكبير في خدمتهم مع نخبة من زملائه في المركز ونرفض أية محاولات لضم هذا المركز إلى وزارة العمل ليظل عمله بعيدا عن البيروقراطية والتأخير والتسويف الذي يعشش في أجهزتنا الحكومية حتى الآن , وكلنا ثقة في سمو ولي العهد الأمير الحسن الذي وضع فكرة إنشاء هذا المركز ومحض الأمين العام له السيد العتيبي ثقته وكذلك بأعضاء اللجنة العليا من العائدين وغيرهم أن يأمر بوقف أية محاولات لاجهاض عمل مركز التعويضات في هذه الفترة الحاسمة , كما وأننا نأمل من رئيس الوزراء السيد عبدالكريم الكباريتي أن يطلب بوقف كل الأعاقات أو الأعمال التي تستهدف إجهاض عمل المركز وصولا إلى نيل حقوق الأردنيين المتضررين من الحرب الخليجية وأن تظل الثقة كبيرة بأمين عام المركز وبأعضائه وأن يحول دون إلحاقه أو دمجه بوزارة العمل حتى لايفرغ المركز من مضمونه , وتضيع مطالبات العائدين التي بذل أمينها العام بمعرفتكم الجهد الكبير للحصول على حقوق العائدين الأردنيين كافة دون نقصان !! .

السورية شعاع تفوز بالذهبية في الأولمبياد

أتلانتا - وكالات

أحرزت السورية غادة شعاع بطلة العالم الميدالية الذهبية في المسابقة السباعية ضمن دورة أتلانتا الأولمبية وهي ذهبية غالية لأنها ثمرة لأصعب مسابقة رياضية على الأطلاق وكذلك هي الميدالية الأولى للعرب .

وغادة لاعبة كرة سلة سابقة ولدت في قرية محردة قرب مدينة حماه وقد حققت بطولات إقليمية وأولمبية خلال تاريخها الرياضي .

وبالنسبة لبقية لاعبي القوى العرب أحتل العداء المغربي بن يونس الحلو المركز الأول في التصفيات السباعية بالدور الأول لمنافسات ٨٠٠ متر , وجاء السوداني محمد بابكر في المركز الخامس , وفي التصفيات الثانية بالدور الأول جاء الجزائري أدم حسيني يليه القطري عبدالرحمن عبدالله في المركز الخامس .

وفي التصفيات الثامنة جاء اليمني سعيد بلسويدان في المركز الخامس وفي الدور قبل النهائي حقق ابراهيم إسماعيل القطري المركز الثالث .

الكويت تطالب المجتمع الدولي للضغط على العراق لأطلاق الأسرى

الكويت - وكالات

أهابت الكويت بالمجتمع الدولي مواصلة الضغط على النظام العراقي حتى يمتثل وينفذ جميع قرارات مجلس الأمن الدولي لاسيما فيما يتعلق بالتعاون الجاد مع اللجنة الدولية للصليب الأحمر لضمان الأفراج عن الأسرى الكويتيين وغيرهم إلى جانب مايتعلق ببرنامج الأسلحة التدميرية وإعادة الممتلكات المسروقة ودفع التعويضات للمتضررين .

وقد جاء البيان بمناسبة الذكرى السادسة للغزو العراقي الغادر إلى الكويت الذي يصادف يوم الجمعة المقبل .

أسماء في الأخبار

• غادر واشنطن متوجها إلى عمان الدكتور فايز الطراونة سفير الأردن في الولايات المتحدة لاجراء مشاورات مع المسؤولين الأردنيين تتعلق بالتطورات الأخيرة في مستقبل عملية السلام .

• تم تعيين السيد منار الدباس سكرتيرا خاصا لرئيس وزراء الأردن بعد أن تم نقله من ملاك وزارة الخارجية .

• يغادر الزميل عصام العوران مراسل الشرارة في شيكاغو إلى عمان لقضاء أجازته السنوية هناك .

• أجريت للسيد محمد ابراهيم القاق عملية جراحية في عمان تكللت بالنجاح , وقد عاده العديد من الأصدقاء .

• غادر السيد سليمان الريضي (أبورامي) إلى عمان في أجازة قصيرة لحضور فعاليات مهرجان جرش الدولي .

• تتجه النية لتعين السيد طه أبوطه مديرا للملكية الأردنية في نيويورك خلفا للسيد حسين الدباس .

رســـالـــة صنعـاء

من ناصـر يحيـى

صراع امريكي – فرنسي في البحر الاحمر

الكونغرس الامريكي يعد تقريرا عن احتمال المواجهة العسكرية اليمنية – الاريتيرية اذا فشلت الجهود الفرنسية

رغم الأتفاق الأخير بين اليمن وأرتيريا بإحالة النزاع بينهما إلى التحكيم الدولي ونجاح جهود الوساطة الفرنسية في أحتواء الموقف فإن أحزاب المعارضة اليمنية رفضت منذ الوهلة الأولى هذا الأتفاق متهمة الحكومة بالتفريط بالسيادة اليمنية والخضوع للأبتزاز الخارجي , وطالبت بأستعادة جزيرة حنيش اليمنية الكبرى بأعتبارها حقا يمنيا لايمكن التفريط به .

أما الحكومة اليمنية فقد أشاد المراقبون بحكمتها في أنتهاج الحل السلمي للتعاطي مع هذه الأزمة وأكدت القيادة اليمنية في اكثر من مناسبة تمسكها بالحل السلمي ورفضها لأستخدام القوة انطلاقا من الحرص على أمن البحر الأحمر وتأمين الملاحة في هذا الممر الدولي الهام .

وفي هذا الاطار نشرت أحدى صحف المعارضة اليمنية خبرا يفيد بأن الحكومة الأرتيرية قسمت جزيرة حنيش إلى بلوكات وطلبت من شركات بترولية عالمية التنقيب عن النفط والمعادن في هذه الجزيرة متجاهلة أتفاق المبادئ الذي وقعته مع الحكومة اليمنية في باريس حول النزاع على الجزيرة .

وذهبت تحليلات بعض صحف المعارضة اليمنية إلى القول بأن أرتيريا ضالعة في مخططات خارجية بهدف السيطرة على ممر باب المندب وتمكين بعض القوى الأجنبية من الأستيلاء على الجزر العربية في هذه المنطقة الهامة .

وعلى هذا الصعيد كتب المحرر السياسي لأحدى الصحف الحزبية المعارضة في اليمن حول لعبة تحريك الخرائط في المنطقة التي تبدأ من حنيش والسعي لاضعاف النفوذ اليمني في البحر الأحمر فأكد أن التحركات في جنوب البحر الأحمر وشماله ووسطه تكشف أن هناك مقدمة لترتيبات أمنية جديدة مغايرة لما كان سائدا في السابق , حيث يشير مراقبون سياسيون أن لعبة الخرائط في المنطقة ستبدأ من الماء قبل اليابسة , وإن بدت في اليابسة بعض التسريبات من أرتيريا التي كثرت خرائطها , فمرة تطبع خريطة وتعطي نفسها جزرا وأميالا في البحر , وأخرى تستقطع أراضي جيرانها (جيبوتي) بالقوة تحت ستار العمق الأستراتيجي لأحتمال أية مواجهة عسكرية بخصوص أحتلالها لحنيش الكبرى وتهديدها زقر , ولم تكن المرة الأخيرة التي تطبع أرتيريا فيها خرائطها , بل وزعت خريطة جديدة توضح فيها أنها دولة كبيرة تضم أراض من (السودان – أثيوبيا – جيبوتي) هذا في اليابسة . أما في البحر فقد وزعت مؤخرا على شركات عالمية أمريكية وأوروبية وإسرائيلية خرائط ضمت فيها من ناحية البحر جزر حنيش الكبرى والصغرى وزقر , ودعتها للتنقيب عن البترول والمعادن .

وبذلك تجاهلت أرتيريا أتفاق المبادئ الذي وقع مع اليمن في باريس . علما أن أمريكا تدخلت بالضغط على السلطات الأرتيرية للقبول بأتفاق المبادئ والوساطة الفرنسية التي كانت مرفوضة منذ البداية من قبل الأرتيريين .

وتفسير الموقف الأمريكي هذا يعود إلى تقرير أعده الكونغرس الأمريكي كشف فيه القلق الكبير والمتزايد من احتمال المواجهة العسكرية اذا فشلت الوساطة الفرنسية التي أنتجت أتفاق المبادئ , ولأن أستحقاق التحريك العسكري في المنطقة لم يحن بعد , أو لأنها تسعى للمزيد من إضعاف أحد الأطراف لصالح الطرف الآخر .

وكذلك جس نبض الفرنسيين كمنافسين محتملين في جنوب البحر الأحمر , وخاصة بالقرب من مضيق باب المندب لأن لهم تواجدا عسكريا كثيفا في جيبوتي بالقرب من بؤرة التوتر الجديدة جزر حنيش الكبرى والصغرى وزقر , أو أن واشنطن لازالت تفكر بنصب نفس الفخ الذي نصبته للفرنسيين في البوسنة حيث كانوا يملكون أكبر قوة هناك .

إن مراقبة أي تحركات عسكرية خلال فترة التحكيم حول حنيش يتطلب نقل قوات فرنسية إلى المنطقة , إضافة إلى القوات المتواجدة في جيبوتي , وتتناسى أن فرنسا دولة وسيطة ولها حق المراقبة لأية تحركات عسكرية ميدانية في فترة التحكيم .

ويرى المراقبون أنه إلى جانب هذا الموقف الأمريكي فهناك لاعبون ماهرون في المنطقة , يبدو أن هدفهم عرقلة التحكيم الدولي واستمرار فرض الأمر الواقع في جزر البحر الأحمر .

ويبدو ذلك واضحا لأن هناك أكثر من لاعب غير ارتيريا , وهؤلاء اللاعبون يريدون تعزيز قناعة لدى الأطراف المعنية بالنزاع في البحر الأحمر كله من الشمال إلى الوسط إلى الجنوب من هؤلاء الأطراف اليمن , بأن الحل هو تقسيم مناطق النفوذ السياسية على مياه جزر البحر الأحمر على أساس تعددي تشارك فيها دول جديدة مثل أرتيريا وإسرائيل , وأن يكون دور اليمن وحدها بالذات ضعيفا وغير مؤثر وخاصة في مسألة الأمن في باب المندب .

وهناك سيناريوهات لتقسيم مناطق النفوذ في البحر الأحمر بين عدة جهات مباشرة وغير مباشرة وتتمثل بقوى إقليمية ودولية مؤثرة في المنطقة وهذا مايفسر احتلال أرتيريا لجزيرة حنيش الكبرى رغم الأتصالات اليمنية الأرتيرية قبيل الأحتلال بحل الخلاف سلميا . ولكن جاء الأحتلال بالقوة ليوحي بوجود سيناريو معين يدفع بالأمور بالأتجاه المرسوم ليس فقط من ناحية الأهمية الأستراتيجية للجزر بل هناك أيضا أستثمارات ونفط وغاز . والمؤشرات الأقتصادية تؤكد أن معظم الجزر الواقعة في البحر الأحمر ومنها حنيش الكبرى والصغرى وزقر قد تكون فيها كميات تجارية من النفط . بالأضافة إلى ثروة سمكية هائلة وشعب مرجانية وأحياء بحرية تتوزع في هذه الجزر .. إذن السياحة والنفط والموقع الأستراتيجي الهام وراء سرعة الترتيب الجديد .

ويرى محللون سياسيون أن واشنطن وحلفاءها بالمنطقة يرون أنه من الضروري الأخذ بترتيبات لضمان مصادر الطاقة وتدفقها وضمان خطوط مواصلاتها في الخليج العربي بين الأحمر والأبيض المتوسط وإقامة حزام واق حول ينابيع البترول في شبه الجزيرة العربية ومواصلة مراقبة الحصار على العراق ومزيد من الضغط على إيران .

ويهم واشنطن أن لا تنشأ أو تبرز قوى جديدة ذات نظام سياسي يعارض النفوذ الأمريكي أو نفوذ حلفائها في البحر الأحمر سواء بالتهديد المباشر أو أستقطاب دول أخرى غربية في أتجاه خلق صراع أمريكي أوروبي على المصالح ومناطق النفوذ الأقتصادية والأسواق .

وراء الاحداث

بقلم / حلمي شقال

القانون عام لنا ولغيرنا

جرت عادة الحركات السياسية التي تتبنى جانب المعارضة في بلدانها على تكييف إعلامها وخطابها السياسي عموما ضمن الاطار الذي يكفل تأليب الناس على الحكومات التي تعتبرها ظالمة أو أستبدادية , وهذه المهمة هي أحد وجهين للعمل الموصوف بالمعارضة السياسية , أما الوجه الآخر فهو تقديم البدائل المقترحة والتي تعتبرها المعارضة حلولا للمشكلات التي سببت دفعها إلى نقد السائد وتحريض الناس على مخالفته , وتقوم كل الحركات السياسية بتوجيه النقد لأعمال الحكومات , لكن بعضها فقط ربما أقلها يطرح البدائل والحلول . وقد يقال في معرض التبرير أن مهمة المعارضة هي على وجه التحديد تأليب الشارع على الأنتفاض على الأستبداد وفضح الباطل الذي تقوم به الديكتاتورية , وهو كلام صحيح , لكنه ناقص . وكمالة بيان الوجوه الصحيحة المقترحة حتى لايتكرس في ذهنية المواطن طبع السلب والأنتفاض, ولكي لا يتحول مضمون العلاقة بين الشعب والمعارضة إلى أتفاق على السلبيات وحسب.

وفي هذا الاطار فإن مانقترحه هو إعادة تقييم مفهوم المعارضة بتحديده إلى ماوراء نقد السلطات الديكتاتورية وذلك بإضافة العناصر التالية :-

الأول:

أقتراح الحلول والسياسات البديلة التي تراها المعارضة ضرورية ودعوة الحكومات إلى تبنيها لاتمام الحجة أولا , ولاتاحة الفرصة أمام الشرفاء في المؤسسة الحاكمة للتبصير ولعل بعضهم يجد فرصة لتطبيق بعض ماتدعو إليه المعارضة , وهي إلى ذلك فرصة لوضع أسس للحوار بين المتخاصمين (المعارضة والسلطة) .

الثاني:

يفترض في الناقد أن يجمع في تقويمه طرفي كل موضوع – السلبي والايجابي – ففي نقد عمل معين لحكومة ما يجب أن لايكون همنا هو كشف العورات وستر المحاسن , فذلك خلاف سنة النقد التي أسسها القرآن الكريم (ولايجرمنكم شنآن قوم على أن لا تعدلوا أعدلوا هو أقرب للتقوى) لأن هذا مما يعين على فهم الأمور على حقيقتها , ونظن أن الجمهور المؤيد للمعارضة هو أحوج مايكون إلى تقويم واقعي لموقفه من السلطة منعا لتطرفه في الاتجاهات غير الواقعية أو تقويمه للأمور تقويما ذاتيا بدل التقويم الموضوعي المطلوب , يجب أن لانجد غضاضة في بيان حسن المخالف ديكتاتورا أو فاسقا أو كافرا لا في سبيل أمتداحه أو الثناء عليه بل لبيان حقيقة الموضوع ولذلك فإن الذكر مقدر بهذا القدر دون زيادة أو نقصان .

الثالث :

ممارسة النقد الذاتي وقبول النقد من الآخرين , فنحن اذ نوجه النقد للآخرين من سلطات غاشمة أو غيرها فأننا نمارس حقا نعتبره مشروعا ومعلوم , إن الحقوق التي شرعها الله لعباده لم توضع لأشخاص معينين أو لجماعة معينة , فالقانون الآلهي كما القوانين البشرية توضع للجميع , من يخضع لها ومن يستفيد منها , وإذا قبلنا لأنفسنا بحق النقد فلا بد لنا من قبول تمتع الآخرين بذات الحق نقدا لمن نراه مستحقا للنقد أو النقد لنا .. يقول أمير المؤمنين علي بن أبي طالب رضي الله عنه في وصيته لولده الحسن (وأنصف الناس من نفسك فأحب لهم ماتحب لها وأبغض لهم ماتبغض لها) وليس من المعقول ولا من المشروع أن نحب لأنفسنا توجيه سهام النقد إلى الآخرين أيا كانوا , ثم اذا وجهوا هم أو غيرهم سهام نقدهم إلينا ضاقت أنفسنا ودعونا بالويل والثبور وعظائم الأمور .

أقول هذا وأعلم أن فينا كمعارضة علتين أود لو جاهدنا أنفسنا الخلاص منهما فلعلنا نستريح مما نتحمل من تبعات بسببهما أمام الله يوم الحساب وأمام الناس في دنيانا .. هاتان العلتان هما :

أحادية الرؤية والتقييم , والقلق مما قد يتسبب فيه النقد من كشف لنقاط الضعف مما نسميه أحيانا تشويه السمعة أي فقدان المكانة الاجتماعية أو السياسية بين الناس ..

أما الأولى فمضمونها الأعتقاد بأن مانحن عليه هو الحق وما عليه غيرنا هو غير الحق ,إما باطلا أو حقا مرجوحا , ومن الواضح ضرورة أن هذا هو الأساس الذي يتبنى الأنسان لأجله أي موقف اذ لاينتظر من شخص أن يتبنى موقفا يظنه دون غيره من زاوية الحقانية أو المشروعية , ولذلك فليس موضع الاشكال هو اعتقاد الانسان بحقانية موقفه أو عدمها بل في المبالغات التي تنشأ كإستطراد أو تمديد لهذه العقيدة كأن يلقي الانسان على موقفه هذا رداء القداسة الدينية فيعتبره الرأي الشرعي النهائي الذي أمر به الرب سبحانه وتعالى , ثم يمدد هذا التصوير إلى تفاصيل ذلك الموقف وتطبيقاته والأشخاص القائمين عليه والجماعة التي تتبناه , وأخيرا إلى نفي حقانية الآخرين غير المتفقين معه أو الموافقين عليه ومن المؤسف أن هذا هو ما أبتليت به المعارضة على أختلاف أنواعها .

وفي تقديرنا أن هذه العلة قد جاءت إلينا انعكاسا للصراع مع السلطات الغاشمة التي أعتادت على تسخير كل ماهو ممكن من دين وأدب وتراث وأشخاص ومؤسسات ومنجزات في التاريخ الحاضر والماضي لتكريس مشروعيتها وأثبات حقانية مواقفها .. إنك تجد الحاكم يخاطب العلماء فيتحدث عن نفسه وأعماله معقبا عليها أو مقدما لها بعبارات من نوع (ماجاء به الشرع) أو (تطبيقا لأمر الله) أو (بفضل الله) وكأن العلماء الحاضرين بحاجة إلى من يعلمهم أمر دينهم ويبين لهم مصاديق أحكامه , لكن هذا ليس الا المصادرة المعهودة للحق الشرعي وتحميله قسرا وتكلفا مسؤولية مايفعل الحاكم أو غيره من أهل الأستبداد .

والصحيح أن مانقطعه حتى في سياق الدعوة إلى الاسلام من أعمال ومانعرضه للناس من كلام إنما هو اجتهاد من عندنا نرجو به المثوبة , ولا نظن أحدا يجرؤ على الزعم أن كل مايقول أو مايفعل هو بذاته وتفاصيله مطابق لأحكام الله والا فهو إدعاء العلم بالغيب وهو خلاف ماورد في الآية الكريمة التي يخاطب الله بها نبيه محمد (صلعم) والمؤمنين معه (وما أوتيتم من العلم الا قليلا) .

إننا نخشى أن يجري تحوير الشعور الطبيعي في داخل الانسان بالحاجة إلى إقامة العصبية التي تحمي عمله , وتوثق الرابطة بمن معه من المناضلين أو الجمهور وأن يجري تحويرها إلى الأفتتان بالذات والفخر بالمنجزات دون مطالعة النقص الضروري الملازم للطبيعة البشرية عند المؤمن المجاهد كما عند الكافر أو القاعد , وبوابة هذا الأفتتان هي في تقديرنا نسيان النواقص والسلبيات وهي تتحقق بالأعراض عن المحاسبة الذاتية وإهمال نصح الناصحين وسد الآذان عن نقد من لديه نقد .

تتمة ص٤



على بلاطة

بقلم : عصام العمران

الهدية الورقية

أختلس بضع ساعة أثناء يومه لينظم لها ماتصور أنه أجمل وأرق من أي هدية عينية يقدمها.

كان يسطر اللحظة تلك التشابك التشتتي بين الأسترسال والقطع أكمل ترجمة الصراع بداخله الى قصيدة بث فيها عصارات أستخدم معاناته من خلال ذكريات سنين زواجهما السابق .

هو يعتقد أن الذكريات تعمق الاحساس بالحزن كاطار داخلي غير أنها أيضا تدفع بالقلب الى الاحساس بسعادة الاستسلام لواقع الحياة الزوجية العصرية بلهثاتها وراء استمرارية الحياة ذاتها .

واغلق الباب خلفه وكانت قد عادت لتوها وطبع على جبينها قبلة تقليدية وبادرها مهنئا بعيد زواجهما .. حيث قاطعهما ذلك الكائن الرقيق العفوي الذي يستفسر عن أي عيد هذا .. انه طفلهما الذي هانت بحبه مصاعبهما ولأجله أستمسكت حياتهما كزوجين .

تناولوا طعامهم وأنخرطت لتتعامل مع المائدة وبقايا الطعام في حين اتكأ يقلب صفحات الجريدة والطفل بينهما يلهو بكل شيء في طريقه.

أنتهت سريعا من أداء مهامها حيث ركنت الى جواره تعالج أظافرها بالطلاء ، وبحركة مسرحية قام بفتح حقيبته مخرجا القصيدة ومكررا التهنئة .

تلقفت المظروف بلهفة تلاشت في توها ، وبتكاسل بدأت تسترسل وتستفسر عن بعض الكلمات ، في تلك الأثناء كان يختلس اليها النظر من وراء الجريدة ليرى قسمات وجهها وردود فعل كلماته عليها ، ويغوص بذاكرته الى عمق عشر سنوات خوالي عندما كانت تذوب بين يديه وهي تلتهم كلماته اليها.

وأطبق الصمت عليهما حينما طوت القصيدة وعاجلته بسؤالها .. واين هديتي ؟

هنا تداعت كل أنطباعات حسن النية بينهما وتجمدت في الحدقات دفء عواطف متجردات ظن أنها قد لاتمحي بين الأزواج !

وتصاعد الصمت بداخلهما الى حجم تعليقات لوم لو تفجرت قد ينقلب الموقف الى منعطف مشاجرة تجتاح كل المعاني الرقيقة التي أعتصرته حينما هم يقدم لها تلك القصاصة .. فجأة تفجر الموقف ضاحكا عندما أنتفض الصغير متعلقا برقبته ثائرا ومطالبا بنصيبه من الهدايا .. ضحكا ، وضحكا باسراف لأن كلاهما قد خاب أمله في الآخر .

لمن يهمه الامر ..!

بقلم / فايق حتر

في دائرة الاتهام

ان المشاكل التي تواجه أبناء الجاليات العربية في بلاد المهجر كثيرة ومتعددة وتتكرر دائما من خلال حياتنا اليومية سواء كان ذلك في مواقع العمل أو في الشارع أو في المدارس أو حتى في الأحياء السكنية التي نقطنها .

وأسباب تلك المشاكل تتنوع حسب المناطق التي يسكنها أبناء الجاليات العربية في مدن وولايات عديدة في المهجر ، ومن أهم تلك المشاكل هي النتيجة السلبية التي تسببها الأنفجارات التي نسمع عنها كل شهر .

فعند حصول أي انفجار في العالم وخاصة في الولايات المتحدة الأمريكية تبدأ الوسائل الاعلامية القوية بالتحسبات العمياء باتهام العرب بهذه الجرائم البشعة التي تسببت في مقتل العديد من البشر مهما كانت جنسياتهم من رجال ونساء وأطفال .

فنحن بدورنا كابناء جاليات عربية مسالمة تسعى وراء العيش النظيف لتأمين مستقبل أفضل لابناءها نستنكر ونشدد مثل هذه الجرائم البشعة ، ولكن لنطرح هذا السؤال .. من الذي سيدفع الثمن نتيجة لهذه الجرائم ؟

الجواب : نحن أبناء الجاليات العربية في المهجر .. لماذا ؟ .. لأننا نشبه أنفسنا بالأيتام ، ليس هناك من يدافع عن حقوقنا ، وليس هناك من يحمينا من هذه الاتهامات الباطلة .

ان لكل شعب وأمة اينما كان تجمعهم وايتما سكنوا سواء في الولايات المتحدة أو في غيرها من الدول الغربية، هناك من يدافع عنهم عن طريق المحافل الدولية ، عن طريق وسائل الاعلام المختلفة ، وحتى عن طريق المحاضرات في الجامعات والكليات ، وكل هذه الطرق لها تأثير على رأي المواطن الذي نراه كل يوم والذي نعمل معه كل يوم ، والطالب الذي ندرس معه كل يوم والمواطن الذي يأتي الى محلاتنا التجارية كل يوم للتعامل معنا .

ولكن اذا ما وجد من يدافع عن مكانتنا بين الناس ويثبت العكس لتلك الشعوب بأن أبناء الجاليات العربية الذين يعيشون في بلاد المهجر ليسوا بمسؤولين عن تلك الجرائم التي يقوم بها أناس لانعرف الى أي أمة ينتمون . والذين يهدفون الى تشويه صورة أمتنا العربية أمام كل الدول والمحافل . فالى متى ستبقى هذه الأقلام المرعبة تؤثر على حياتنا . وحياة أطفالنا في كل يوم من أيام حياتنا والتي تقف أحيانا حائطا قاسيا يفصلنا عن النجاح والأستقرار .

فالى متى .. الى متى ؟

فهل هناك من يهمه الأمر ؟

سنة حلوة يا زينة

أطفأت الطفلة زينة أكثم حباينة يوم السبت الماضي الشمعة الثالثة من عمرها المديد ، وأقيمت لها حفلة شيقة بهذه المناسبة ، تهانينا وألف مبروك

الجالية المصرية تحتفل برفع العلم المصري على سارية بلدية جيرسي سيتي

نيوجيرسي – عوني حدادين

أحتفلت الجالية المصرية والعربية في (جيرسي ستي) نيوجيرسي بمناسبة ثورة يوليو المجيدة حيث رفع العلم المصري على بلدية جيرسي ستي ، وحضر الأحتفال كل من سفيرة مصر في نيويورك وعدد من الشخصيات العربية والأمريكية والجمعيات العربية وأتحاد الاعلاميين العرب ورئيس بلدية جيرسي .

وقد ألقي في الأحتفال عدة كلمات .. منها كلمة لرئيس البلدية حيا دور مصر التاريخي في العالم ، وقدم التهاني للجالية المصرية والعربية بهذه المناسبة . وقد القت سفيرة مصر في الأمم المتحدة السيدة سهير زكي كلمة تناولت فيها دور مصر في العالم العربي ومكانتها المميزة . وتناولت في الكلمة معاني ثورة يوليو المجيدة . وفي الختام تبادل السفير مع رئيس البلدية الهدايا الرمزية . وقد رفع العلم المصري مع العلم الأمريكي على منصة بلدية جيرسي ستي .



تصوير سعيد الاتب

عمرو موسى يجتمع برؤساء المنظمات العربية في أمريكا

واشنطن ..

أجتمع السيد عمرو موسى وزير الخارجية المصري بقادة المنظمات العربية الأمريكية بحضور السفير المصري في واشنطن . وضم الوفد السادة خليل جهشان رئيس المجلس الحالي للمنظمات ، ود.هالة منصور رئيسة اللجنة العربية الأمريكية ، ود. نائلة الصلي عضو المجلس ، وألبرت محيبر رئيس خريجي جمعية الخريجين العرب الأمريكان .

وصرح السيد خليل جهشان بأنه تم البحث مع السيد عمرو موسى في عملية السلام الجارية حاليا . وأوضح وزير الخارجية المصري الموقف العام للحكومة المصرية حيال هذا الموضوع مشيرا إلى أن دور مصر هو السير في عملية السلام ضمن الأسس العادلة غير آبهين بتصريحات وتهديدات رئيس الوزراء الاسرائيلي التي يطلقها بين الفينة والأخرى أ.

المنظمات العربية في أمريكا تتبع منهجا جديدا لدعم القضايا العربية

واشنطن ..

تنتهج المنظمات العربية في الولايات المتحدة الأمريكية الآن منهجا جديدا لدعم ومساندة القضايا العربية من خلال إجراء الأتصالات مع أعضاء الكونغرس الأمريكي وأجهزة الأعلام لبيان المواقف العربية التي تشوها وسائل الأعلام الأمريكية .

وقالت مصادر قريبة من قادة المنظمات العربية أنه يجري الأتصال حاليا مع العواصم العربية من أجل دعم مواقف هذه المنظمات وتزويدهم بكل الوسائل والأثباتات لدعم هذه المواقف .

وعلم أن تبني هذا الموقف جاء نظرا للضغوطات التي تمارسها الجالية اليهودية على أعضاء الكونغرس والأعلام الأمريكي لتشويه الحقائق حول المواقف العربية .

إقامة صلاة الغائب في واشنطن على أرواح العرب على متن الطائرة المنكوبة

واشنطن ..

حضر العشرات من المسلمين إلى مسجد واشنطن لاقامة صلاة الغائب على أرواح المواطنين العرب الذين قتلوا على متن الطائرة الأمريكية TWA المنكوبة . وهم محمد سمير فرات . مريم بن مازوق.

ولازالت السلطات الأمريكية تبحث عن جثث الطائرة المنكوبة ولم يتعرف بعد على جثث العرب .

وكان الأعلام الأمريكي قد تجاهل ذكر القتلى العرب من بين الجاليات الأخرى الموجودين على متن الطائرة .

المؤتمر الثالث لجمعية بير زيت يختتم أعماله

أنهى مؤتمر جمعية بير زيت أعماله في لوس انجلوس والذي أشتمل على العديد من الفعاليات الثقافية والأجتماعية والسياسية وبمشاركة الضيوف النائب الأردني توجان فيصل والفلسطيني عبدالجواد صالح حيث أتخذ المؤتمر مجموعة من التوصيات منها المحافظة على بير زيت مدينة جامعة ومركز للتطور وأستمرارية الدعم المادي والمعنوي لها والتمسك بحقوق الشعب الفلسطيني للعودة وتقرير المصير حيث أختتم أعماله بالنجاح.



بقلم سمير اسحيق

كيف نتذكر المواقف الصعبة؟

ما أحوجنا في هذه الأيام التاريخية الى وقفة شجاعة فيها نوع من الكرامة والشهامة ، وقفة مع أمتنا العربية التي تزعزع كيانها وقلبت فيها المفاهيم رأسا على عقب . وصارت أمور عديدة ذات مفاهيم ثابتة في حكم المتغيرات .ان من يتطلع الى التاريخ العربي يجده يكتب مجددا بحروف عربية ولكن بمعنى أبتعد عن الأصول العربية..ان الانسان العربي كالمذهول يتطلع الى مايجري حوله ولا يستطيع بهذا التسارع أن يفهم ماذا حدث . أو كيف تجري الأمور من حوله وبدون أستشارته أو حتى محاولة معرفة رأيه بالموضوع .ان مايجري على الساحة العربية من أحداث لها من الأهمية مايجعل الانسان العربي يتساءل .. كيف تحدث هذه الأمور والشارع العربي نائما على وسادة مغموسة بشراب حلو المذاق .. ان مامر على الأمة العربية منذ انتهاء حرب الخليج حيث أن ماجرى في ذلك الوقت من هجمة عالمية وهمجية على دولة عربية ومحاولة تدمير نهضتها العلمية والاقتصادية والصناعية ، ونجاح تلك الدول وتحت غطاء الشرعية في تدمير تلك الدولة العربية وتحييدها وفصلها عن التأثير الاقليمي والعالمي واحالتها الى دولة فقيرة تستجدي الدواء والمواد الضرورية لمواصلة حياتها . وأقصد بتلك الدولة العربية .. العراق. ومازلت يا شعبي تعيش تحت الخيام . ولكن الى متى النسيان؟

الى متى ياتاريخ ستبكي الزمن ؟ والذي كان أصبح ماضي بدون أنها الحقيقة التي نعيشها اليوم والأمة العربية وقد مرت عليها ذكرى ثورة الثالث والعشرين التي فجرها القائد الخالد جمال عبدالناصر وقاد مسيرتها في أصعب مرحلة من مراحل التغيير العربي حيث كانت الهجمة الأستعمارية تصوب حرابها نحو أمة تريد أن تتحرر ، ونحو انسان يريد أن ينطلق نحو الحرية والأمان والحياة الأفضل ، نحو انسان يريد أن يبني الدولة العصرية الخالية من الطائفية والعنصرية والأنفرادية ، ولكن الأستعمار والرجعية العربية وأصحاب المصلحة الأولى بأن يبقى الشعب العربي تحت رحمة المستغلين وحكم العسكر ، والصهيونية العالمية التي التهمت فلسطين وتريد أن تكون أمرا واقعا ومقبولا بفعل السلاح ، هذا الجمع الضارب هو الذي ضرب ضربته الكبيرة في الخامس من حزيران لكي يقضي على الثورة وعلى قائدها ، ومع هول المصيبة وقوة تأثيرها ونكوص الثورة مؤقتا ، الا أننا في هذا الوقت العصيب نتذكر الثورة ونتذكر مبادئها العظيمة ، ونتذكر قادتها الأبرار .

أفراح آل القاق و آل عودة

احتفل بزفاف الشاب محمد عبد الله القاق من اسرة بنك قطر الوطني على الانسة الصيدلانية فاتن وجيه عوده في فندق انتركونتيننتال الاردن في عمان بحضور الدكتور عبد الله النسور رئيس الوزراء بالنيابة والوزراء وعدد من السفراء واعضاء مجلسي الاعيان والنواب ، وكان الزميل عبد الله القاق مدير تحرير « الدستور » والسيدة عقيلته ووالد العروس السيد وجيه مصطفى وعقيلته يستقبلون المهنئين الذين تمنوا للعروسين حياة سعيدة هانئة.

وقد سافر العروسان الى باريس ونيس لقضاء شهر العسل فيما تلقى الزميل القاق برقيات تهنئة من سمو امير الكويت الشيخ جابر الاحمد الصباح و من الشيخ صباح الاحمد النائب الاول لرئيس الوزراء ووزير الخارجية وعدد من كبار المسؤولين بالدول الشقيقة متمنين للعروسين حياة سعيدة وهانئة.

أصدقاء الشرارة

اماني و عيسى محمد عيسى

تهنئة وتبريك

يتقدم

فؤاد منصور والعائلة

بالتهاني الحارة الى ولدهم

رائد منصور

بمناسبة حصوله على

بكالوريوس في الطب

متمنين له دوام التقدم والنجاح

الف مبروك

على ذمة

عرب تايمز Arab Times انترناشيونال

صحيفة عرب تايمز تواصل هجومها على صحيفة البلاد الأسبوعية الأردنية

نيويورك ..

لازالت صحيفة عرب تايمز الصادرة في هيوستن تكساس تواصل هجومها على ناشر صحيفة البلاد ومراسليها في الولايات المتحدة . وقد أفردت هذا الأسبوع صورة فريدة لرئيس تحرير الصفحة الدولية رائد صالحة وكتبت هذه التعليقات .

الطبعة الدولية

رئيس التحرير رائد صالحة

مدير العلاقات الخارجية محمد صيام

EL-BELAD Newspaper

ترويسة (البلاد) والألقاب الوهمية المعطاة لرائد صالحة

* أجير في كازية (اكسون) بنيويورك ومراسل جريدة (البلاد) الأردنية يقوم بسرقة المقالات من عرب تايمز ويعيد بيعها الى جريدة (المسلمون) السعودية الصادرة في لندن.

رائد صالحة.. المهنة الحقيقية (أجير) في محطة للبنزين (اكسون) في نيويورك: أما الوظيفة الوهمية التي اتفق عليها مع نايف الطورة وظهر في ترويسة جريدة البلاد من أجل الاحتيال والنصب على أجهزة المخابرات العربية فهي (رئيس تحرير الطبعة الدولية للبلاد)... الصورة التقطها لرائد صالحة محرر عرب تايمز لشؤون الكازيات !!

الأحداث في كاريكاتير

الزميل الفنان الدكتور عادل ابوحوران خص « الشرارة » في بعض اعماله الكاريكاتيرية الساخرة والتي تتناسب مع الاحداث العربية والدولية والمحلية

الله يعوض على أهله
طول النهار على هالرشة
قاعد ينتف بالورد

بترجع القدس ... ما بترجع .. بترجع القدس ... ما بترجع .. بترجع ... ما بترجع

القدس هي عاصمتنا ... واللي مش عاجبه يروح يشرب بحر غزة ...

الطنجرة فاضية ... لازم أعمل كل جهدي حتى أعمل على توفير العمل والغذاء لهذي المناطق .. بأي طريقة كانت

إعتمدنا على إخواننا العرب ... النشامى ... وبينهم

أريحا
غزة
الضفة

بعض النشاطات الاجتماعية

دراسة تكشف النقاب ..!

اسرائيل دمرت ٤٦٩ قرية عربية منذ عام ١٩٤٨

عمان – سليم المعاني

كشفت دراسة علمية النقاب عن تدمير قوات الأحتلال الصهيوني لأكثر من ٤٦٩ قرية عربية بعيد إجتياح واحتلال تلك القوات للأراضي الفلسطينية عام ١٩٤٨ .

وبينت تلك الدراسة التي أجراها ثلاثة من المختصين وهم الأساتذة : بلال الشخشير ، وحيد قرش ، والدكتور نايف جرادات ..قد بينت أن المواطنين الفلسطينيين الذين أقتلعوا من أراضيهم قد اضطروا إلى اللجوء لقطاع غزة والضفة الغربية والأردن وسوريا ولبنان ، ووصل بعضهم إلى دول عربية مثل مصر والعراق وأماكن أخرى .

وتؤكد الدراسة أن الفلسطينيين كانوا يملكون نحو ٨٠٪ من مساحة الأرض التي أستولى عليها اليهود حتى نهاية ١٩٤٨ . وأنهم غرسوا أكثر من ٥٠٪ من جميع بساتين الحمضيات وأكثر من ٩٠٪ من بساتين الزيتون . وكانوا يملكون أكثر من ١٠٠ ألف متجر ومخزن وغير ذلك من المرافق ، كما كانت لديهم أماكن أستطاعت أن تؤوي حتى عام ١٩٥٤ أكثر من ثلث سكان إسرائيل فيما بعد .

كما بينت الدراسة إرتفاع عدد اللاجئين الفلسطينيين منذ عام ١٩٤٨ وحتى أوائل عام ١٩٩٦ من ٧٠٠ ألف لاجئ – حسب مصادر وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينين – الأونروا – إلى ثلاثة ملايين لاجئ موزعين على النحو التالي :

- ٤٠٪ يقيمون في الأردن .
- ٢١٪ يقيمون في قطاع غزة .
- ١٧٪ مازالوا يقيمون في الضفة الغربية .

أضافة إلى ١١٪ في كل من لبنان وسوريا على التوالي .

ونوهت تلك المصادر أن إحصاءاتها السابقة لاتتضمن أولئك اللاجئين الفلسطينيين الذين شطبوا من سجلات الأونروا نتيجة لسفرهم أو هجرتهم إلى خارج مقار إقامتهم السابقة لدى لجوئهم الأول ، أو إلى الأماكن التي توفر لهم فرص العمل أو التجنس ، كما أنها لاتتضمن أولئك الذين تشردوا عن وطنهم ولم يسجلوا كلاجئين في حينها .

واشار الباحثون في دراستهم إلى أنه على الرغم من أن قضية اللاجئين الفلسطينيين قد تم تقسيمها وفق التسوية الراهنة إلى لاجئين ونازحين والتي أدت – ايضا – إلى تشكيل لجنة رباعية للبحث في عودة النازحين منهم فقط إلى مناطق السلطة الوطنية الفلسطينية الا أن الرفض الاسرائيلي لقبول حلول عملية لعودة هؤلاء النازحين والأصرار الاسرائيلي على موقفه بأن أعداد النازحين الذين تعترف بهم السلطات الاسرائيلية وفقا لتعريفاتها لمفهوم النازح تختلف جذريا عن المفهوم الدولي . فأن أولئك النازحين وفق المفهوم الاسرائيلي لن يتعدوا ٢٥٠-٣٠٠ ألف نازح و مما أدى بدوره إلى مراوحة أعمال اللجنة في مكانها وبقائها حتى الآن تدور في مجالات عقيمة حول الوصول إلى تعريف مفهوم النازح .. ومن هو ؟

كذلك الأمر بالنسبة للأتفاقات الثنائية التي وقعها الجانبان الفلسطيني والاسرائيلي حول قضية اللآجئين والتي أدت إلى تأجيل حل قضية اللاجئين الفلسطينين إلى مفاوضات الحل النهائي .

وأعرب الباحثون في دراستهم عن إعتقادهم بأن هذا التأجيل سيمنع التوصل إلى حلول عملية فيما أتفق عليه الطرفان الأردني والاسرائيلي الذي أكد على تحقيق تسوية عادلة متفق عليها للجوانب الثنائية لمشكلة اللاجئين والنازحين بما يتفق والقانون الدولي .

ويرى الباحثون أنه على الرغم من عدم مشاركة سوريا ولبنان في المفاوضات المتعددة الأطراف الا أن مشكلة اللاجئين أدرجت في هذه المفاوضات وأفرزت لها لجنة ترأسها كندا عقدت عدة إجتماعات إنصبت على رفع مستوى معيشة اللاجئين الفلسطينيين وإعادة تأهيلهم والعمل على توطينهم وتقديم المساعدات لهم فقط .

وأشار الباحثون إلى أنه في هذا الاطار ساهمت الحكومات المختلفة في كل من كندا وفرنسا وغيرها من الحكومات الأوروبية في كل من كندا وفرنسا وغيرها من الحكومات الأوروبية بتقديم معونات وقروض لمشاريع تنموية في مخيمات اللاجئين في الضفة الغربية وقطاع غزة .. إضافة إلى الأردن .. إلى جانب تقديمها بعض التسهيلات لاقامتهم فيها وهجرتهم إليها .

وأوضح الباحثون أن إجتماعات لجنة اللاجئين في أنطاكيا بتركيا في كانون الأول ١٩٩٤ أعتبرت أن كلا من تركيا وبلغاريا تمثلان نموذجا ناجحا في توطين اللاجئين من أجل التوطين . وإلى الدعم الكبير الذي أبدته الولايات المتحدة الأمريكية للأقتراح القاضي بالانهاء السريع لعمل وكالة الأونروا وتحميل مسؤليتها للسلطات الفلسطينية ولوضع برنامج متدرج لانهاء خدماتها مع إنتهاء المرحلة الأنتقالية حتى عام ١٩٩٩ .

وتوقع الباحثون حدوث ذات المشكلة التي حصلت بالنسبة لتعريف مفهوم النازح في مفاوضات الحل النهائي لدى مناقشة قضية اللاجئين وتعريف من هو اللاجئ والتي ستكون مثار جدل حسب توقعهم .

كما يرى الباحثون من خلال دراستهم ذلك واضحا بالرجوع إلى التقرير الذي اصدرته رئاسة وكالة الغوث في فيينا في كانون الثاني ١٩٩٥ الذي تضمن رأيا مفاده أن مسألة من هو اللاجئ للأنروا هي مسألة إجرائية وليست سياسية وأنه للحصول على خدمات الأنروا فينبغي أن يكون اللاجئ مسجلا أصلا لدى الوكالة .

ولكي يتم التسجيل لدى الأونروا ينبغي للشخص أن يستوفي التعريف التالي للاجئ ويشمل اللاجئين الفلسطينيين المسجلين جميع أولئك المعوزين الذين لجأوا بعد قيام دولة إسرائيل إلى أماكن أخرى في فلسطين كالضفة الغربية وقطاع غزة بالتحديد وإلى لبنان وسوريا وضفتي نهر الأردن ، وقبل الأول من تموز يوليو١٩٥٢ وصنفوا كـ (معوزين) وأدخلوا في سجلات الأونروا للأغاثة والعون . الأمر نفسه ينطبق على ذرية هؤلاء ، وعلى اللاجئات المسجلات اللواتي تزوجن غير مسجلين أو غير لاجئين ، ثم اصبحن أرامل أو مطلقات .

وأشار الباحثون إلى جذور عمليات الطرد الاسرائيلي الجماعي للفلسطينيين من وطنهم بدءا من وعد بلفور عام ١٩١٧ الذي تضمن نصا نموذجيا لكيفية القضاء على شعب كامل له حضارته العريقة وإحلال آخر محله لاسيما وأنه لدى صدور هذا الوعد كان عدد سكان فلسطين العرب من مسيحيين ومسلمين يتناهز الـ ٦٠٠ ألف نسمة ; بينما كان عدد اليهود حسب تقرير مقدم من الأدارة العسكرية البريطانية في فلسطين – أنذاك – إلى اعصبة الأمم المتحدة يصل إلى ٥٥ ألف نسمة فقط . مؤكدين أن هذه الأيام تظهر بأن ٩١٪ من سكان فلسطين – أنذاك – هم عرب ، بينما لم يشكل اليهود سوى اقل من ٩٪ من السكان .

وبين الباحثون أنه من أجل طرد الفلسطينيون عن وطنهم أستخدمت الحركة الصهيونية مدعومة من الأنتداب البريطاني شتى الأساليب والوسائل الملتوية كاستقدام المهاجرين اليهود وتوطينهم والأستيلاء على أراضي المزارعين الفلسطينيين بالترهيب والتزوير وعن طريق التدمير والمجازر الدموية والأشاعة والحرب النفسية وما إلى ذلك من أساليب ملتوية وغير شرعية .

وقال الباحثون – في دراستهم – أن أكثر تلك الأعمال وضوحا هي في المجازر التي أرتكبت ضد المواطنين الفلسطينيين في قبية ودير ياسين والدوايمة وكفر قاسم وغيرها ، وكذلك ماحل من تدمير للمدن والقرى الفلسطينية داخل الخط الأخضر بأكملها تقريبا .. إضافة إلى ترشيد أهاليها .

ومن بين أسماء المدن والبلدان والقرى التي أوردتها الدراسة (اللد – الرملة – أم خالد – بيسان – صابرين – قاقون – الخالصة – الفالوجا – صفد – المجيدل – هربيا – بيت دجن – عرب أبوكشك – حطين – كوكب الهوا – بيت فجار – عين كارم – القسطل – عمولس – الولجة – طيرة دندن – بيت نبالا – سمسع – عجور – بيت جبرين – بيت دارس – الجورة – جولس – حمامة – سمسم – المسمية) .

وخلص الباحثون في دراستهم إلى عدة أستنتاجات من أبرزها : ضرورة الوصول إلى تعريف محدد لمن هو اللاجئ ؟ واقترحوا الدعوة لذات التعريف الذي اسماه تعريف الأونروا بالتعريف العملي والقائل أنه هو كل شخص يقيم بشكل طبيعي في فلسطين ثم فقد بيته . وسلب معيشته بسبب الأعمال العدوانية على أن يشار بشكل واضح في التعريف إلى مسؤلية الكيان الصهيوني عن ذلك وضرورة الأحصاء والتدقيق للاجئين في أماكن تواجدهم كافة خاصة أن التسوية الحالية المستندة على أتفاق أوسلو لم تقدم أي حل عملي لمشكلة اللاجئين حتى الآن .

وأكد الباحثون في دراستهم أن التلكؤ في حل مشكلة النازحين ستعيق حل المشكلة الأم حسب تعبيرهم داعين إلى ضرورة التمسك بإستمرار تقديم الدعم والعون للاجئين الفلسطينيين وتحسين مستوى معيشتهم وإعطائهم كافة حقوقهم في العمل والتنقل وبإستمرار عمل وكالة الغوث وإعادة التأهيل مع الأقرار بأن كل ذلك من شأنه أن يخفف عن اللاجئين ولايحل مشكلتهم حلا جذريا .

ودعا الباحثون إلى ضرورة ملاحظة الأتفاقيات حول اللاجئين مع القرار ٢٤٢ والقرار ٢٣٧ لذات العام ١٩٦٧ وأخذهما كمرجعية للمفاوضات والحلول المقترحة في إطار الشرعية الدولية المكرسة بقرار ٣٢٣١ لعام ١٩٧٤ .

كما دعا الباحثون إلى ضرورة عدم الركون للأتفاقات الوطنية مع الجانب الاسرائيلي حتى الآن – بأعتبارها – حلولا لقضية الشعب الفلسطيني وأستتباب الأمن والأستقرار وحل قضية اللاجئين حلا عادلا . وإنما ستبقي أسباب النزاع قائمة وتهدد العملية السلمية بالفشل .

الشرارة
الخبر الصادق والتحليل الاخباري المميز

هكذا من الأصل

إتصلوا بـنـصف الـعـالم الـعـربي مـع AT&T.

و بأسعار تضاهي شركات الإتصالات الخارجية الاخرى.

اليوم، كل شركات الإتصالات الخارجية تتقاضى نفس الرسوم تقريباً على المكالمات الدولية. ولكن AT&T تقدم لكم ما هو أكثر. التكنولوجيا الحديثة التي تؤمن لكم سرعة الإتصال و الصوت الواضح، الخدمة الأفضل و برنامج توفير سهل يتيح لكم فرصاً عظيمة للتوفير على مكالماتكم بجميع أنواعها لأي شخص، في أي وقت، وفي أي مكان – العالم العربي بأسره إذا أردتم. ولأن AT&T تقدّر أهمية إتصالكم بالأحباء، AT&T تقدم لكم أكثر.

إيه ساميه، أكيد مهضوم...

إنت خيي، لازم تجي...

1 800 992-1372 ext. 892



AT&T
Your True Choice



ماما، إشتريت الفستان اليوم، بياخد العقل...

شــــــؤون اقتصادية

الشرارة تسلط الضوء على مؤتمر التعاون الاقتصادي الاقليمي في حوض المتوسط

هاني الحوراني : المؤتمر اولى اهتماما كبيرا للعقبات التي تواجه الاستثمار والتبادل التجاري

عمان – سليم المعاني

عقد في العاصمة الأردنية عمان "مؤتمر التعاون الأقتصادي الاقليمي في حوض البحر المتوسط والذي نظم بالتعاون مابين مركز الأردن الجديد للدراسات بالتعاون مع مؤسسة كونراد أديناور.

وقال الأستاذ هاني الحوراني مدير المركز للشرارة :

لقد هدف المؤتمر إلى بحث أوجه التعاون الأقتصادي بين بلدان حوض البحر المتوسط ومابين منطقة الشرق الأوسط والأتحاد الأوروبي . حيث ناقش الآثار الايجابية المتوقعة للحوار السياسي بين الأطراف المذكورة على صعيد التعاون والتقدم الأقتصادي للمنطقة .

وأضاف : كما أولى المؤتمر إهتماما كبيرا للعقبات التي تواجه الأستثمار والتبادل التجاري بين بلدان حوض المتوسط حيث شاركت في أعماله خبراء أقتصاديون ومحاضرون من جمهورية مصر العربية وتونس وفلسطين ولبنان وتركيا وممثلين عن الأتحاد الأوروبي بالأضافة إلى الأردن .

وأوضح الأستاذ حوراني أن أعمال المؤتمر قد توزعت على عدة محاور من ابرزها المحور الذي يتناول التعاون الأقتصادي داخل المنطقة ومعه الأتحاد الأوروبي حيث ركز على أستعراض المشاكل والوضع الراهن والآفاق , كما تضمن المحور عرضا لوجهة النظر الأوروبية للدكتور كونراد شفايفر . بالأضافة إلى عرض وجهة النظر التركية للسيد بولنت كارتشالي والتحدي الذي يواجه التعاون الأوروبي مع منطقة البحر المتوسط للأستاذ أيمن زين الدين السكرتير الأول في وزارة الخارجية المصرية . وموقف الأردن تجاه التعاون الأقتصادي داخل المنطقة ومع الأتحاد الأوروبي لخبير أقتصادي أردني وأتفاقية الشراكة بين تونس وأوروبا للسيد عمور جيلاني من وزارة التعاون الدولي والأستثمار الخارجي في تونس .

وبين أن محورا آخر قد تناول الحوار السياسي في الشرق الأوسط وتأثيره في أقتصاديات المنطقة حيث تضمن مناقشة عدة أوراق عمل حول المساهمة التركية في الحوار السياسي تحت الظروف الجديدة في الشرق الأوسط للبروفيسور الدكتور حسين باغشتي من جامعة الشرق الأوسط الفنية والتعاون الأقليمي في الشرق الأوسط للدكتور عبدالمنعم سعيد من مركز الأهرام للدراسات الأستراتيجية والسلام والآفاق الأقتصادية للدكتور جواد العناني . والحوار السياسي في الشرق الأوسط وتأثيره في أقتصاديات الأقليم – وجهة نظر تونسية للسيد خميس جيناوي من وزارة الخارجية التونسية . وأوروبا والعملية السلمية للسيد سفين بيرين مدير مشروع أوروبا والشرق الأوسط في جامعة ميونيخ في المانيا .

أما المحور الأخير للمؤتمر فتناول الفرص المتوفرة والعوائق التي تقف أمام التجارة في المنطقة وتضمن هذا المحور مناقشة أوراق عمل حول التأثير المحتمل للشراكة الأوروبية – المتوسطية على التعاون الأقتصادي في المنطقة للدكتورة اريسان نيلغون من مكتب رئيس الوزراء التركي , وعرض للتجربة المصرية لشيرين فرج . وتسهيل العمليات التجارية مابين دول المنطقة لرياض الخوري , وعرض للتجربة التونسية قدمه عبدالحميد ميلادي ; وإمكانات التعاون التجاري بين بلدان الشرق الأوسط في ظروف السلام للدكتور ديتر شتراك .

هذا وقد عقد في ختام أعمال المؤتمر مائدة مستديرة حول نماذج وآليات التعاون والدمج الأقتصادي – تصورات بالنسبة للشرق الأوسط شارك فيها ايف غازو من اللجنة الأوروبية و ماريتا ريدل من الأتحاد الالماني لغرف التجارة والصناعة , والدكتور بسام الساكت رئيس جمعية المصدرين الأردنيين والدكتور محمد الحلايقة مدير عام مؤسسة تنمية الصادرات والمراكز التجارية والدكتور دريد محاسنة رئيس سلطة وادي الأردن .

وزير الصناعة والتجارة الأردني

المهندس علي أبوالراغب وزير الصناعة والتجارة الأردني ألقى كلمة في حفل أفتتاح فعاليات المؤتمر قال فيها :

أن أهمية المؤتمر تنبع من أنه يأتي في وقت أخذت فيه الجهود تتكاتف لخلق تعاون إقليمي فعال بين دول حوض البحر الأبيض المتوسط ودول الأتحاد الأوروبي مع بدء مسيرة عملية السلام التي تم قطع شوط ملحوظ فيها , ومازالت بحاجة إلى جهد يبذل للوصول إلى سلام عادل وشامل في المنطقة , سلام ترضى به الأجيال القادمة , مبني على الشرعية الدولية وحقوق الانسان وضمن منظومة يتم فيها التوزيع العادل لمكتسبات التنمية .

وأكد الوزير الأردني أن السلام مع سوريا ولبنان أمر حيوي وله أثر قوي على التعاون الاقليمي في حوض البحر المتوسط , كما أن المباحثات بين إسرائيل والسلطة الوطنية الفلسطينية حول المرحلة النهائية ووضع مدينة القدس والمستوطنات الاسرائيلية الموجودة على الأرض الفلسطينية وحق الشعب الفلسطيني في إقامة دولته المستقلة على أرض فلسطين ستدفع بالمنطقة إلى الأستقرار أو تقود المنطقة إلى مرحلة غليان وعدم إستقرار خاصة في حال إصرار إسرائيل على تجاهل حقوق الفلسطينيين

وقال : أن قيام تعاون إقليمي لدول حوض المتوسط والدول الأوروبية أمر مرغوب فيه وضروري لضمان أستقرار السلام وأستقرار المنطقة وقد أولت المجموعة الأوروبية اهتماما متزايدا بذلك في سياستها المتوسطية منذ انعقاد مؤتمر مدريد عام ١٩٩١ وأعتمدت في سياستها التعاون الاقليمي كأحد العوامل الهامة التي من شأنها تسريع عملية السلام وتقويتها وضمان أستمراريتها .

وأكد ضرورة إيجاد صيغة مقبولة من الجميع لتلافي الآثار السلبية لأختلاف مستويات التنمية بين الشركاء في هذا التعاون والا زاد الأغنياء غنى وزاد الفقراء فقرا , مثل هذا الوضع سيقوض أي تعاون لأنه لن يكون لدى الفقراء موارد مالية للمتاجرة مع الأغنياء ولذا لابد من التنويه إلى أهمية :

* قيام دول حوض المتوسط الغنية بتقديم المساعدات والقروض السهلة للدول الأقل دخلا والمساعدة في مجالات التدريب والتأهيل .

* العمل على إقامة المشاريع الأستثمارية المشتركة بين دول المنطقة والعمل على نقل التكنولوجيا والمعرفة والمساعدة في تطويرها وتوظيفها حسب إمكانيات البلد الأقل دخلا .

* الغاء عوائق التجارة بين دول حوض المتوسط خصوصا غير الجمركية منها والتي تمارسها بعض دول المتوسط ضد صادرات دول أخرى خصوصا الصادرات الزراعية كإجراء المقاييس والجودة وإجراءات حماية صحة الأنسان والحيوان والنبات .

وأضاف : أما على الصعيد المحلي فأننا مهتمون في الأردن بقيام تعاون أقتصادي أقليمي في حوض المتوسط , وسوف ندعو له دوما .. لقد بدأنا بتهيئة أقتصادنا لمثل هذا التعاون . فنحن نعمل على إعادة تنظيم علاقاتنا الأقتصادية الثنائية لتصبح متناسقة مع منظورنا الأقتصادي الدولي الذي نرى حركة التجارة من خلاله كوسيلة لاعادة تنشيط أقتصادنا الوطني . ونحن نعمل بنشاط بأتجاه خلق المناخ المناسب للأستثمار الدولي في الوقت الذي ندعم فيه جهد القطاع الخاص , ونحن ندعو إلى تنسيق هياكلنا القانونية على المستوى الأقليمي وسياستنا الأقتصادية والأسواق المالية وإنشاء المناطق الصناعية المتخصصة وتطبيق المعايير الدولية في المواصفات والمقاييس .

وأشار إلى أن المناخ مهيأ لقيام تعاون أقتصادي إقليمي بين دول حوض البحر المتوسط وقيام هذا التعاون سيخدم الجميع ويضمن ضد وقوع مشاكل سياسية وأمنية في المنطقة والتعاون الأقتصادي لاشك سيتبعه تعاون ثقافي وإجتماعي وزيادة معرفة الشعوب ببعضها البعض وتفهمها لمشاكلها , وهذا كله يصب في مصلحة شعوب حوض المتوسط .

هاني الحوراني

إنشاء جسر متحرك فوق قناة السويس بكلفة ٣٠٠ مليون جنيه

تبدأ مصر بالتعاون مع مجموعة شركات المانية وبخبرة يابانية المراحل الأنشائية الأولى لأول جسر فوق مجرى قناة السويس بالقرب من الأسماعيلية بكلفة تصل إلى ٣٠٠ مليون جنيه منها مايوازي ٢٠٠ مليون بتمويل من مؤسسات يابانية والمانية .

وصرح المهندس سليمان متولي وزير النقل والمواصلات بأن الوزارة ستوقع أتفاقا مع شركات المقاولات المصرية واليابانية والالمانية لبدء مراحل التنفيذ لهذا الجسر الذي سيحل محل جسر الفردان الذي دمرته إسرائيل خلال حرب ١٩٦٧ . وأشار إلى أن جسم الجسر فوق القناة سيصل إلى حوالي ١٩٠ مترا وطوله الكامل سيصل إلى كيلو مترا ويرتفع بتفريعاته ومنازله إلى ١،٥ كيلو متر . وأوضح أن إنشاء الجسر جاء بعد دراسات فنية وهندسية حول لأختيار إقامته أو أنفاق بديلة له . وتم ترجيح فكرة أقامة الجسر لسرعة أنجازه والأمان الذي سيتيحه لحركة العبور دون أي تأثير في حركة الملاحة في القناة حيث يرتفع في منتصف مجرى القناة إلى اكثر من ١٠٠ متر ليسمح بمرور أقصى أرتفاعات للسفن وناقلات البترول .

كما سيتم تزويد الجسر بوسائل هندسية حديثة ليكون قطعة واحدة دون حوامل فوق مجرى القناة .

كما سيتم إنشاء خط سكة حديدية به تسمح بمرور القطارات لربط دلتا مصر ومختلف المدن بسيناء وربط حركة التجارة العالمية بين أفريقيا وأوروبا وآسيا . وأضاف الوزير المصري أن مدة إنشاء الجسر لن تزيد على ثلاثين شهرا وثلاثة اشهر لأعمال التشطيبات والرصف ليتم إفتتاحه خلال أعياد ثورة يوليو بعد نحو ثلاث سنوات أو أحتفالات أكتوبر لربط غرب القناة بشرقها ضمن خطة التنمية والمشروع القومي بسيناء .

من جهة أخرى أكد رئيس هيئة قناة السويس الفريق أحمد فاضل أنه ليس هناك أي أتجاه لبيع قناة السويس في إطار أتجاه البلاد إلى القطاع الخاص أو مايعرف (بالخصخصة) .

وقال فاضل في مؤتمر صحفي عقده بمدينة الأسماعيلية بمناسبة مرور ٤٠ عاما على تأميم القناة أن مصر حصلت من القناة على نحو ثلاثين مليار دولار منذ تأميمها حتى الآن .

وأعاد أسباب أنخفاض دخل قناة السويس في الفترة الأخيرة إلى حالة الركود في الطلب العالمي على البترول , وبالتالي تراجع مايزيد على ١٪ من حركة ناقلات البترول عن المرور مشيرا إلى أن نسبة الأنخفاض في الأيرادات جراء ذلك بلغت نحو ٢٣ مليون دولار من دخل القناة السنوي الذي يبلغ نحو المليار ونصف مليار دولار .

وذكر أنه في مواجهة هذا الأنخفاض فأن هيئة قناة السويس أتجهت إلى تشجيع مرور سفن الحاويات من خلال إعطائها مميزات خاصة مشيرا إلى أن هذه الحاويات تعد ثاني أكبر مصدر للدخل بعد ناقلات البترول . وأشار إلى أن الهيئة تعمل بشكل عام على مواجهة الركود العالمي لعمليات النقل من خلال تخفيض اسعار العبور وذلك لتشجيع مرور السفن العملاقة التي تفضل العبور من طريق رأس الرجاء الصالح .

وقال : أن هذا الخفض يتم بالتعاون بين الهيئة والمؤسسات الدولية وأتحاد ملاك السفن في العالم .

وحول ما أعلنته قطر بأنها ستقوم بإنشاء خط أنابيب لتوصيل الغاز لاسرائيل .. قال رئيس هيئة قناة السويس فاضل أن المسؤولين القطريين أكدوا للمسؤولين المصريين أنه لا توجد خطط قطرية في الوقت الحالي لاقامة مشروعات مشتركة مع إسرائيل في هذا المجال .

وحول ماتردد عن مشروعات إسرائيلية لاقامة قناة تنافس قناة السويس .. قال فاضل أنه تأكد لدينا أن ذلك ليس صحيحا , ومضى قائلا أن إنشاء قناة في الوقت الحالي يتطلب تكاليف باهظة ولن تكون لها جدوى أقتصادية وبالذات إقامة قناة في بحيرة " طبريا " غير أنه لم يستبعد أن يتم إنشاء مثل هذه القناة بهدف توليد الكهرباء .

وحول مرور السفن العاملة بالطاقة النووية بالقناة ومدى خطورة عبورها على البيئة قال أنه لم يحدث أي تسرب إشعاعي منذ بداية عبور هذه السفن . ومع ذلك فهناك أحتياطات أمنية بالغة في هذا الشأن .

.. نقطة نظام

بقلم / د. فهد الفانك

اشاعة التخفيض

الشارع الأردني أصابه الملل لحد القرف من ترداد شاعة قرب تخفيض الدينار . وهي الأشاعة التي كان يعاد إنتاجها كل شهر منذ سبع سنوات . ومع أنه ثبت أنها اشاعة كاذبة في كل مرة , فما زال هناك من يطلقها ومن يصدقها ومن يتصرف على هديها .

من المفيد أن نؤكد بناء على معلومات أن الحكومة ضد التخفيض , وأن البنك المركزي ضد التخفيض , وان صندوق النقد الدولي مع التثبيت الحالي للدينار بالدولار وأستقرار سعر الصرف . وان الظروف الموضوعية للأردن لا تتطلب التخفيض .. فلماذا اذن تطلق الاشاعة الهدامة ؟

هناك جهات لها مصلحة في التخفيض , وهي التي تطلق الأشاعات , بعض الذين يملكون دولارات مودعة في البنوك سواء داخل المملكة أو خارجها ولكنهم يقترضون من البنوك المحلية بالدينار , أحيانا بضمانة الدولارات المودعة في نفس البنوك أو في فروعها الخارجية . هؤلاء يحصلون على فائدة لاتزيد عن ٥٪ على ودائعهم الدولارية . ويدفعون على تسهيلاتهم المصرفية بالدينار فوائد لاتقل عن ١٤٪ وحتى بعد أخذ ضريبة الدخل بالأعتبار , فأن هذا الوضع أصبح لايطاق . ولذا يرغب هؤلاء في تخفيض الدينار لكي يسددوا ديونهم الدينارية بمبلغ اقل من ودائعهم الدولارية .

هذه الفئة التي تضارب على الدينار لايمكن مكافأتها عن طريق التخفيض , بل يجب الأستمرار في حرق أصابعها عن طريق فرق الفائدة البالغ ١٠٪ سنويا , ٢١٪ في سنتين , ٣٣٪ في ثلاث سنوات , وهكذا .. وهي فروق لايمكن تعويضها حتى بالتخفيض اذا لم يكن عاجلا , ومن هنا يتصرف هؤلاء كمن أصابهم الحمى , فاذا صدرت مسكوكات جديدة قالوا للناس أن هذا دليل على التخفيض . يبقى أن صادرات الأردن تنمو بسرعة , والعجز في ميزان المدفوعات يتقلص سنويا ليصبح اقل من ١٠٪ , وعجز الموازنة العامة يتحول إلى فائض بعد أخذ المنح بالأعتبار . واحتياطي البنك المركزي من العملات الأجنبية يتزايد باضطراد ; فلا يبقى سبب أقتصادي واحد يدعو إلى التخفيض .

الذين يختلقون اشاعة التخفيض أو ينقلونها يستحقون الأحتقار . ولايجوز الرد عليهم . أما من يصدقهم ويتصرف على هديهم فانه يدفع الثمن غاليا .

الإمارات منحت سوريا ومصر قروضا قيمتها ١/٣ مليار دولار

أفاد صندوق أبوظبي للتنمية في تقرير له أن سوريا ومصر هما المستفيدتين من مساعدات الأمارات العربية المتحدة التي منحتهما أعانات حجمها الاجمالي ٥٠١ مليون دولار خلال ٢٠ عاما

وذكر أنه منح الدول العربية منذ عام ١٩٧٦ قروضا بلغت قيمتها ١،٧٣ مليار دولار منها حوالي ٢٩٪ إلى كل من سوريا ومصر .

فقد ابرمت سوريا عقود قروض بفائدة متدنية بلغ حجمها الاجمالي ٢٧٥ مليون دولار لتطوير شبكات التيار الكهربائي وجر المياه , أما مصر فحصلت على قروض بلغت قيمتها ٢٢٦ مليون دولار لتطوير القطاعين السياحي والزراعي .

وأحتلت المرتبة الثالثة تونس التي جاءت بعدها . واليمن فالمغرب التي حصلت على قروض إجمالية ب١٢٧،٢ مليون دولار .

ويبلغ إجمالي القروض التي قدمها صندوق أبوظبي للتنمية لدول غير عربية في آسيا وأفريقيا ١٣٩،٧ و ١٢٨،٤ مليون دولار على التوالي .

تراجع صادرات تركيا من القمح وتوقف حركة دخول الشاحنات للعراق

تراجعت صادرات تركيا من طحين القمح في النصف الأول من العام الحالي بسبب تأخير جمركي والمنافسة من جانب مصدرين جدد مثل الهند .

وقال أصحاب المطاحن في تركيا أنهم سيقدمون مقترحات للحكومة الجديدة التي يقودها الاسلاميون في غضون شهر تهدف إلى تدعيم صادرات الطحين .

وقال رئيس أتحاد مصدري الحبوب في جنوب شرق البلاد عبدالقادر جيكماز أن صادرات تركيا تراجعت إلى ٢٥٥٧١ طنا فقط في النصف الأول من العام مقابل ٢٣٢٤١٥ طنا في الفترة نفسها من العام الماضي . وتأخر صدور البيانات الرسمية الكاملة بسبب التحول إلى نظام جديد لتسجيل بيانات التجارة في أعقاب أتفاق جمركي تم التوصل إليه مع الأتحاد الأوروبي .

وأعاد جيكماز أنخفاض الصادرات في الأساس إلى مبيعات من الهند إلى العراق الذي كان أكبر مشتر للطحين التركي عام ١٩٩٥ , وكذلك إلى تأخر خدمات الجمارك على الحدود مع العراق .

وكانت الهند تنتج الطحين من مخزونها من القمح في عام ٩٦/٩٥ , وقال جيكماز أن طحينها (الأرخص سعرا واقل جودة) يمثل تهديدا لمبيعات تركيا . وأوضح أن سعر طن الطحين الهندي أقل بنحو ٥٠ دولار من سعر الطحين التركي غير أن جودته اقل .

وأضاف : لدينا كذلك مشكلات تتعلق بالجمارك على الحدود مع العراق , فالشاحنات التي تنتظر دخول العراق تصطف على أمتداد ٣٠ كيلو مترا هذه الأيام . ويتعين على مسؤولي الجمارك هناك أن يعملوا عددا أكبر من الساعات لمنع حدوث ذلك .

وزارة التجارة الامريكية تؤكد انتشار الفساد والرشوة

أعلن وزير التجارة الأمريكية ميكي كانتور أن الرشوة والفساد يقوضان الجهود المبذولة من اجل فتح الأسواق للمزيد من السلع الأمريكية وتعهد بمعالجة هذه المشكلة .

وقال كانتور في كلمة ألقاها أمام نادي " ديترويت " الأقتصادي (قادة الأعمال الذين ألتقيت بهم في كافة أرجاء البلاد أبلغوني بلا أستثناء تقريبا أن أهم مايقلقهم فيما يتعلق بالتجارة الدولية هو الفساد .

واضاف : الفساد والرشوة يشكلان عائقا أمام التنمية الأقتصادية والسياسية , فهما يدمران التجارة والأستثمار ويهدران الموارد ويعوقان التجارة الحرة .

وتحدث كانتور عن الشركات الأوروبية التي أعتمدت على الرشوة لحرمان الشركات الأمريكية من صفقة أتصالات تبلغ قيمتها مليارى دولار في آسيا وعقد أتصالات قيمته أربعة مليارات دولار في أمريكا اللاتينية , ولم يذكر أسماء الشركات أو المسؤولين .

وقال أن شركة أوروبية وجهت ضربة لشركة أمريكية منافسة فيما يتعلق بصفقة سيارات تبلغ قيمتها ثلاثة مليارات دولار في الشرق الأوسط عن طريق تقديم رشى لمسؤولين .

وأفاد تقرير لوزارة المالية في العام الماضي أن المسؤولين عملوا بأستخدام الرشوة في حرمان الشركات الأمريكية من نحو ١٠٠ عقد دولي بلغت قيمتها الاجمالية نحو ٤٥ مليار دولار , وقال كانتور أن هذا العام حتى الآن علمت الولايات المتحدة أن عقودا قيمتها نحو ٢٠ مليار دولار ضاعت على البلاد بسبب الرشى .

وقال أن الولايات المتحدة تحاول العمل مع شركاء تجاريين من الأفراد والمؤسسات من أجل التعامل مع مشكلة الرشوة , وفي بعض الحالات تسمح الدول لقطاعات الأعمال بخصم هذه المدفوعات من ضرائبها .

أكتشافات نفطية جديدة في الصين

بكين – رويتر ..

قالت صحيفة جوانجمينغ الصينية أن الصين من المتوقع أن تكتشف مابين ٣٠ و ٤٠ بئرا جديدة للنفط والغاز الطبيعي على مدى الأعوام الخمسة المقبلة , وقالت الصحيفة نقلا عن تقرير لوزارة الجيولوجيا والموارد المعدنية أن الآبار الجديدة سيتراوح إنتاجها مابين ٤ و٤،٥ ملايين طن سنويا , ولم تعط الصحيفة المزيد من التفاصيل .

وأنتجت الصين ١٤٩ مليون طن (٢،٩٨ مليون برميل يوميا) من النفط الخام و١٧،١٩٧ بليون متر مكعب من الغاز الطبيعي في عام ١٩٩٥ .

سوريا بصدد تصدير ١٣٠ الف طن من القطن

صدرت سوريا ٤٤،٦ ٪ من إنتاجها من القطن المحلوج لموسم عام ١٩٩٦/١٩٩٥ الذي بلغ ١٨٩٢٤٠ طنا في إطار سعيها لتصدير حوالي ٧١ ٪ من إجمالي الأنتاج .

وقال مدير هيئة تسويق الأقطان في سوريا التابعة لوزارة الزراعة وليد الخلاصي : أن سوريا شحنت فعليا خلال الأشهر العشرة الماضية حوالي ٨٤٥٠٠ طن من القطن المحلوج إلى الأسواق الخارجية , وابرمت عقودا لتصدير ١٣٠ ألف طن من أصل الاجمالي الذي تسعى لتصديره وهو ١٣٥ ألف طن .

وذكر أن ٥٤٢٤٠ طنا المتبقية من إجمالي محصول القطن المحلوج ستتم إضافتها إلى عشرة آلاف طن أخرى من محصول الموسم الماضي ٩٥/٩٤ ليتم إستهلاكها في الأسواق المحلية .

وأنتجت سوريا حوالي ٥٧٠ ألف طن من القطن هذا الموسم , وأوضح إخلاصي أن المستورد الأكبر للأقطان السورية كان إيطاليا التي أبرمت عقودا لأستيراد ٣٠ ألف طن تليها أسبانيا بعقود تبلغ ١٧ ألف طن .

وقال أن دول الشرق الأقصى ومنها اليابان وأندونيسيا وكوريا وهونغ كونغ بلغ إجمالي صفقاتها حوالي ٢٧ ألف طن بينما تعاقدت الجزائر لأستيراد حوالي ١٣ ألف طن .

استقرار سعر الريال وفائدة الودائع في السعودية

قال متعاملون أن سعر الصرف الفوري للريال السعودي استقر مقابل الدولار الأمريكي هذا الاسبوع . وأن اسعار الفائدة على ودائع الريال بين البنوك لم يطرأ عليها أي تغير يذكر في معاملات هادئة , وذكروا أن النشاط تركز في السوق على المقايضات والودائع قصيرة الأجل .

وقال متعامل أن أسعار الفائدة على الودائع بلغت ٩٥/١٦ و٥٧/١٦ في المائة .

وظل سعر الصرف الفوري للريال دون تغيير عند ٣،٧٥٠٤/ ٣،٧٥٠٦ مقابل الدولار .

وبلغ سعر الفائدة على ودائع شهر بين البنوك ٥٥/٨ و٥١/٢ في المائة , وودائع ثلاثة أشهر ٥٣/٤ و٥٥/٨ في المائة , وستة أشهر ٥١٥/١٦ و ٥١٣/١٦ في المائة , وودائع سنة ٦١/٤ و٦١/٨ في المائة .

من جهة أخرى أظهرت بيانات مؤسسة النقد العربي السعودي أن المعروض النقدي م٣ في السعودية زاد بنسبة ٢،٢ في المائة في الربع الأول من عام ١٩٩٦ مقارنة مع الربع الأخير من عام ١٩٩٥ .

وقد زاد متوسط م٣ في عام ١٩٩٥ بنسبة ٣،٥ في المائة بعد تقلصه ١،٥ في المائة في عام ١٩٩٤.

تغييرات جديدة في ادارة بنك انجلترا

أعلن بنك انجلترا عن سلسلة اجراءات تستهدف تغيير طريقة إشرافه على البنوك البريطانية وذلك أثر انهيار بنك بارنغز العام الماضي بخسارة بلغت ٨٦٠ مليون جنيه استرليني .

لكن نائب حاكم بنك انجلترا هوارد ديفيز أقر لدى إعلانه هذه التغييرات أن من الممكن بالرغم من ذلك أن تنهار بنوك في المستقبل .

وقال في مؤتمر صحفي في لندن : لقد أوضحنا أنه لايمكن لنظام الاشراف أن يحول دون أنهيار بنوك .

وقالت الدراسة التي أعدها بنك انجلترا ومؤسسة المحاسبة ارثر اندرسن بهذا الشأن خلال الأشهر التسعة الماضية أن تشديد الأشراف سوف يؤدي إلى زيادة نفقات البنك في هذا المجال من ٣٥ مليون جنيه إلى ٤٢ مليون جنيه سنويا خلال الأعوام الثلاثة المقبلة .

وأوضحت الدراسة المصرفية أن بنك انجلترا سيولي أهمية قصوى في إطار التغييرات لمسألة تعيين خبراء قادرين على تدقيق عمليات مصرفية معقدة كتلك التي قام بها الوسيط نك ليسون المسؤول عن أنهيار بنك بارنغز .

وتضمنت التغييرات أيضا ضرورة توضيح عملية الأشراف وتوسيع مسؤوليات بهدف تعزيز التفاهم بين البنوك وعامة الشعب .

وكان بنك بارنغز الذي هو أقدم بنك تجاري بريطاني قد انهار في ربيع العام الماضي بعد أن رتب ليسون على فرع البنك في سنغافورة ديونا بقيمة ٨٦٠ مليون جنيه أثر فشل صفقات معقدة في اسواق المال في تلك المنطقة من آسيا .

وقد صدر في سنغافورة حكم قضائي بسجن ليسون لمدة ستة أعوام ونصف العام . وأبدى بنك انجلترا منذ أنهيار بنك بارنغز شكواه من صعوبة أجتذاب مشرفين ذوي مهارات عالية والأحتفاظ بهم .

استئناف محادثات السيارات بين اليابان والبرازيل

تستأنف اليابان والبرازيل محادثاتهما في جنيف حول سياسة واردات السيارات البرازيلية مثار الجدل التي تربط حوافز التعرفة بتعزيز الأستثمار .

ونقلت وكالة " كيودو " اليابانية عن مسؤولين بوزارة التجارة الدولية والصناعة اليابانية قولهم أن وقف المحادثات في منتصف شهر يونيو الماضي دفع وزارة التجارة الدولية والصناعية اليابانية إلى إعداد ملف شكوى لمنظمة التجارة العالمية بهذا الصدد . وقال المسؤولون أنه تم تحديد إجتماع جنيف بعد أن عرضت البرازيل أقتراح حل وسط .

وأشارت الوكالة إلى أن البرازيل كانت قد أعلنت أنها ستخفض نسبة التعريفة المفروضة على واردات السيارات المنتهية إلى خمسة وثلاثين بالمائة من النسبة المفاضة وهي سبعين بالمائة إذا تم تلبية عدد من الشروط المعنية .

حلقة ((٢))

وجهات نظر ومواقف عربية . اسرائيلية . امريكية

بقلم د. عادل ابوحوران

٦- هل أن اجراءات الأمن في المعاهدة تؤثر على التزام الأردن للدول العربية ؟

ان الاجراءات الأمنية في معاهدة السلام لاتعارض التزامات الأردن تجاه جيرانها العرب .. ففي الحقيقة فالمعاهدة توضح على الورق السياسات التي يتميز بها دور الأردن للأمن في المنطقة ، فنها تؤكد حقوق كل دولة للدفاع عن النفس ، بينما تمنع أي طرف من القيام أو التشجيع بأعمال عدوانية ضد أي طرف آخر . هذا وأن المعاهدة تحمي الأردن واسرائيل من هجومات طرف ثالث قد تصدر من أراضي الدولة الأخرى ، بالأضافة الى منع أي تدخل في الشؤون الداخلية وغيرها .

ان الأردن دائما يعارض التخريب ويدعم التعاون الدولي في الصراع ضد التخريب والتطرف ، كما تدعو المعاهدة الى تنسيق الحرب على المخدرات ، كما أن المعاهدة لاتضع الأردن في تحالف مع اسرائيل . وفي حالة الحرب بين اسرائيل وطرف ثالث فان الأردن غير ملتزم للقيام بمساعدة الدولة اليهودية ، ولكن اذا رأى الأردن سلامته مهددة من أي اتجاه فستدخل في تحالف مع أية دولة وهذا بموجب ميثاق الأمم المتحدة.

ان الاجراءات الأمنية المتضمنة في هذه المعاهدة تقوي الأمن في البلاد العربية ، وهذه التنظيمات (الاجراءات) تضمن تأمين مستقبل الأردن بينما يساعد على وحدة استقرار المنطقة ، وهذا يشجع المشاريع الأقتصادية المشتركة ، ويجلب الأموال الأجنبية للأستثمار ويسمح بالأعتمادات المالية لتوجه الى مشاريع تطويرية مفيدة من شأنها أن تقل من البطالة والفقر .

٧- لماذا السلام الآن ؟

لقد وقعت أحداث في السنين الأخيرة أعادت تشكيل الشرق الأوسط عن ما كان عليه ، فنهاية الحرب الباردة قد أنهت منافسة الزعامات الدولية ، جاعلين النزاع العربي - الاسرائيلي كله مشكلة دينية . هذا وأن حرب الخليج عام ١٩٩١ قد صقلت العلاقات العربية كما في ذلك ميزان القوى في النزاع العربي - الاسرائيلي .

ونتيجة لحرب الخليج أصبحت الحالة في العالم العربي بشكل عام وخصوصا في الأردن بأن تصل إلى مستوى الأزمات مسببة معاناة شديدة ، فانعزال الأردن والصعوبات الأقتصادية الناتجة من الحرب جعلت من الضروري وضع مصلحة ورفاهية الشعب الأردني فوق الجميع .

إن الأردن ألتزم لمحادثات السلام والتسوية مع إسرائيل وقبول قرارات مجلس الأمن الدولي رقم ٢٤٢ في عام ١٩٦٧ ، هذا الموقف قد أوكد بأتفاق وطني عام عندما أجتمع مجلس النواب الأردني في ١٩٩١/١٠/١٢ قبل أنعقاد مؤتمر مدريد للسلام .

وعلى ضوء هذا فان المعاهدة الأردنية - الاسرائيلية للسلام لم تظهر في فراغ - المادة ٨ من جدول الأعمال في ١٩٩٣/٩/١٤.

٨- هل أن معاهدة السلام قد قوت الموقف القومي الأردني والعربي ؟

لقد انجزت المعاهدة هذا الموضوع في طرق عدة ومنها :

كما أن الملك عبدالله بن الحسين قد نجح في تخليص شرق الأردن من ضمه إلى الأنتداب البريطاني في فلسطين ، فقامت معاهدة بتحديد الحدود الأردنية العربية بوضوح وذلك بأقامة أعتراف دولي مؤكد للمملكة الأردنية الهاشمية فأن تخطيط الحدود الأردنية مع إسرائيل قد وضع وإلى نهاية القول (أن الأردن هو فلسطين) والذي كان من الممكن أن يحرم الشعب الفلسطيني من حقه الشرعي على أرضه .

إن المظلة الأردنية التي حضنت الشعب الفلسطيني لتمثيل أنفسهم في مؤتمر مدريد للسلام عام ١٩٩١ ونتيجة للمحادثات الفردية والثنائية ، وهذا يعني المحافظة على الدفاع الأردني التاريخي عن حقوق الشعب الفلسطيني وتقرير المصير .

وعلى ضوء هذا فإن إنكار رئيسة وزراء إسرائيل جولدا مائير لوجود الشعب الفلسطيني كما صرحت به في خطابها في ١٩٦٩/٦/١٥ عندما قالت :(ليس هناك من شيء أسمه الشعب الفلسطيني يمكن جعله في حواشي التاريخ) .

إن معاهدة السلام الأردنية - الاسرائيلية تؤكد إحترام دور الأردن الخاص بخصوص الأماكن المقدسة في القدس ، وعمل الأردن على حراسة هذه الأماكن وهذا الحق على أن لايقع تحت حكم وسلطة وزارة الشؤون الدينية الاسرائيلية وذلك قبل إقامة السيادة الفلسطينية على المناطق العربية لشرق القدس بما في ذلك البلد القديمة .

إن المعاهدة الأردنية - الاسرائيلية قد قامت بتقوية الموقف الفلسطيني، للوصول إلى إعلان الأسس مع إسرائيل ، كما أن المعاهدة أكدت الضرورة إلى حل مشاكل اللاجئين والأشخاص المشردين وذلك بموجب القانون الدولي .

هذا وبموجب المعاهدة الأردنية - الاسرائيلية أستعاد الأردن كل سنتيمتر من أراضيه المحتلة وبدون أي نقص أو تجاوز على هذه المناطق من قبل اسرائيل ، وهذا يقوم بأنشاء تقدم ايجابي هائل للسوريين واللبنانيين والفلسطينيين في محادثاتهم مع الاسرائيليين .

ان المعاهدة الأردنية يمكن التباهي بها ، وهذا التقدم يمكن الأعتماد عليه لاعادة واسترجاع السيادة العربية الكاملة فوق الأراضي التي أستحلتها اسرائيل في حرب ١٩٦٧ .

٩- هل تقع المعاهدة الأردنية - الاسرائيلية ضمن اطار سلام شامل؟

منذ عام ١٩٦٧ وموضع العرب يتضمن الوصول الى سلام دائم شامل وعادل وحل للنزاع العربي - الاسرائيلي ، فقد بدأت المحادثات العربية - الاسرائيلية في مدريد عام ١٩٩١ ، ومنذ ذلك الوقت والأطراف العربية أنشغلت في محادثات انفرادية منفصلة مع اسرائيل .

كانت منظمة التحرير الفلسطينية أول طرف عربي يصل الى أتفاقية مع اسرائيل ، وقد فاجأت العالم باعلانها عن هذا في شهر آب عام ١٩٩٣ حيث أن قامت بإجتماعات سرية مع مندوبين عن اسرائيل في مدينة أوسلو ، وبهذا فانهم أخذوا طريقا فرعيا متخطين المحادثات العربية - الاسرائيلية الأنفرادية .

وكانت هذه المحادثات السرية بين منظمة التحرير واسرائيل قد حطمت جميع المفاهيم للتعاون والتنسيق بين الأطراف العربية وأدت الى استقالة رئيس المفاوضين الفلسطينيين وانسحابه من المحادثات .

وعلى ضوء هذا قامت علاقات فلسطينية - اسرائيلية جديدة ، وقد اختار الأردن التحرك للأمام ليعمل على ضمان مصالحه الوطنية ، قام الأردن بهذا الاجراء بدون أي تحيز ضد حقوق مصالح الشعب الفلسطيني .

وخلال الاجراءات السابقة لمؤتمر مدريد حمل الأردن على نفسه لتامين حوار عربي موحد ، ولكن جهود الأردن قد فشلت ، وكل الدول العربية المهتمة بالموضوع فضلوا القيام بمحادثات انفرادية مع اسرائيل .

وخلال هذه المحادثات في واشنطن عام ١٩٩٢ - ١٩٩٣ كان الوفد الفلسطيني جزءا مشاركا في الوفد الأردني - الفلسطيني ، وكان الوفد الفلسطيني للمحادثات يقف تحت المظلة الأردنية . وقادوا محادثاتهم مع اسرائيل كليا منفصلا عن الأردن . هذا ولم يبدأ المفاوضون الأردنيون محادثاتهم مع اسرائيل الى حتى أنهم أدركوا هذه الرغبة . البقاء في ممرات وزارة الخارجية الأمريكية . وماكان يدعي (ممر المحادثات) الى حتى أن رغبة مندوب المباحثات الفلسطينية قد تم الوصول اليها مع الاسرائيليين .. ففي اجتماعات التنسيق المنعقدة بين الأطراف العربية قام الأردن وكعادته باعلام الزملاء العرب بتفاصيل المحادثات على الصعيد الأردني . ولم يلاقي هذا العمل تجاوبا . ولتقوية جهوده قام الملك حسين بزيارة دمشق خمسة مرات لهذا الغرض . هذا وقد أخذ الأردن بالدهشة بالأتفاقية التي حصلت في أوسلو في ١٩٩٣/٨/٢٤ بين منظمة التحرير الفلسطينية واسرائيل والتي استمرت ٩ اشهر من المحادثات السرية .

وخلال محادثات واشنطن توصل الأردن الى أتفاقية مع اسرائيل على جميع النقاط في جدول الأعمال ، وهذه الأعمال يمكن أن تكون قاعدة أساسية للمحادثات والتي ستقود الى معاهدة سلام بين الأردن واسرائيل . هذا وقد تأخر الأردن في الموافقة النهائية على جدول الأعمال للتأثير على المحادثات الفلسطينية وموقفها . فقد قام الأردن بالموافقة على جدول أعمال اسرائيل في ١٩٩٣/٩/١٤ نفس اليوم التي وقعت فيه منظمة التحرير الفلسطينية على بيان الأسس مع اسرائيل وذلك في واشنطن ، أما بالنسبة للفلسطينيين فان تنفيذ بيان الأسس يبدأ بسنة واحدة قبل انتهاء معاهدة السلام الأردنية - الاسرائيلية ، ومنذ الحين فالسلطة الوطنية الفلسطينية تعمل على أرض فلسطينية وتستمر في التعامل مع اسرائيل مستقلة عن أي دولة عربية أو مصالحها .

١٠- ماهو دور قرار مجلس الأمن رقم ٢٤٢ في مشروع السلام العربي - الاسرائيلي؟

بعد حرب حزيران عام ١٩٦٧ قام الملك حسين بالمساعي لمنع الضفة الغربية ومدينة القدس الشرقية بإسلامها ومسيحيتها ومواقعهم الدينية المقدسة من السقوط تحت الحكم الدائم لاسرائيل ، فقام الملك حسين بالأشتراك في كتابة قرار مجلس الأمن الدولي رقم ٢٤٢ والذي قد قبل من جميع الأطراف للنزاع ، وبذلك يدعو لاقامة محادثات تسوية للنزاع العربي - الاسرائيلي ، كما في ذلك الأعتراف المتبادل لحقوق الفلسطينيين والاسرائيليين وحق تقرير المصير .

وهكذا أصبح قرار مجلس الأمن الدولي رقم ٢٤٢ مرجع الى جميع المحاولات العربية - الاسرائيلية للوصل الى تسوية سلمية بما في ذلك مؤتمر كامب ديفيد المصري - الاسرائيلي للسلام عام ١٩٧٩ ومؤتمر مدريد للسلام عام ١٩٩١ .

ان استرجاع جميع الأراضي العربية بما في ذلك منطقة سيناء ومرتفعات الجولان وجنوب لبنان والضفة الغربية وشرق القدس العربية وقطاع غزة وكل الأراضي المحتلة الأردنية قد اصبحت اعادتها ممكنة عندما القيام بقبول قرارات مجلس الأمن .

وجهة نظر ومواقف لبنانية

مقتطفات من كلمة وزير الخارجية اللبنانية ..

اود ان اركز مرة ثانية على الناحية المؤلمة من احتلال اسرائيل للأراضي اللبنانية . ورفضها تنفيذ قرار مجلس الأمن الدولي رقم ٤٢٥ لعام ١٩٧٨ .

أنني أشير الى المصيبة المؤلمة ضد هؤلاء اللبنانيين وعددهم ٢٢٥ الذين أحتجزوا منذ عام ١٩٨٤ في مخيمات السجن الواقعة تحت الحكم الاسرائيلي في جنوب لبنان وداخل اسرائيل . هذا ولم تكن هناك أية تهم قد وجهت ضد هؤلاء المحتجزين ولمدة تزيد عن ١٢ سنة ماضية . هذا وأنهم يسرون بأقسى المعاملات اللاأنسانية والتعذيب على يد المحتلين الاسرائيليين وقوات الميليشيا والذي هو مناف لمؤتمر جنيف الرابع في ١٩٤٩/٨/١٢ والتي اسرائيل هي طرف في هذا المؤتمر . كما أن منظمة الصليب الأحمر قد منعت من الأتصال بهؤلاء المحتجزين لطلب العمل والجهود على اطلاق سراح هؤلاء اللبنانيين المحتجزين . كما أطلب من جميع منظمات الأمم المتحدة في هذا اليوم لذكرى احتجازهم في ٧/١٤ للتدخل باطلاق سراحهم وارسالهم الى بيوتهم وأحبائهم .

ان مخيم السجن (الخيام) يجب أن يقفل وأن الأحتلال الاسرائيلي المخزي يجب أن ينتهي ويعاد المحتجزين الى بيوتهم وأهلهم . هذا وأن اطلاق سراح عدد صغير من هؤلاء المحتجزين والسماح بزيارة أهلهم بموافقة اسرائيل والاطلاع على احوالهم في السجن انما هو عاملا أساسيا لطلب اطلاق سراحهم من مخيم الخيام المليء بالتعذيب البربري والأشياء المرعبة ضد المحتجزين . هذا وأن التقارير الطبية أن بعض هؤلاء المحتجزين الذين أجريت عليهم الكشوفات الطبية وكانوا قد توفوا في المستشفى بعد اطلاق سراحهم من المعاملة السيئة التي كانوا يلاقونها .

ان الجدال الذي تساوره اسرائيل وكذلك فرق الميليشيا لجنوب لبنان هم مسؤولين كليا عن مخيم السجن في (الخيام) مهما كان هذا الجدال فأنه لايبرئ هؤلاء من مسؤولياتها وتحمل أعمالهم الغير مرغوبة منذ احتلال اسرائيل لجنوب لبنان.. أنهم مسؤولون عن أعمالهم أمام القانون الدولي لما يمارسونه في الأراضي اللبنانية المحتلة ، كما أن فرق الميليشيا في جنوب لبنان هي أداة بيد الاسرائيليين المحتلين بالقوة ، والذين هؤلاء لايمكن وجودهم بدون دعم هذه الميليشيا . وبناء على ماجاء أعلاه فان الحكومة اللبنانية والمحتجزين اللبنانيين والذين قتلوا أو أختفوا أو مفقودين هو اختراق لحقوقهم وحرياتهم . ويجب اتخاذ عمل قانوني ضد الحكومة الاسرائيلية والضباط الاسرائيليين كأداة للتعذيب .

أنني أنتهز هذه الفرصة لأنقل شكري الى كل الجهود المبذولة والحصول على أمر باطلاق سراح المحتجزين اللبنانيين وأدعوكم الأستمرار بجهودكم بالنيابة عنهم.

صدرت هذه الكلمة للمسؤول اللبناني قبل غزو الاسرائيليين لجنوب لبنان وتدمير قرى الجنوب اللبناني ومنها المجزرة الكبيرة التي حصلت ومقتل ١٠٢ لبناني من اطفال ونساء وعجزة في ملجأ الأمم المتحدة في جنوب لبنان .

وجهة نظر عراقية

لم يصدر بيان رسمي عن الحكومة العراقية وانما قام السيد هيثم النجار رئيس البعثة العراقية في السفارة العراقية في مدينة (أوتوا) في كندا بادلاء بيانه ووجهة نظره التالية:

اذا أردنا أن نتكلم عن أساس النزاع في الشرق الأوسط فما علينا الا أن ندرس العوامل التالية:

١- أن الموقع الجغرافي والأستراتيجي للشرق الأوسط لهي أهمية كبرى في المنطقة والتي تربط الشرق مع الغرب .

٢- ظهرت الحركة الصهيونية للمرة الأولى في المؤتمر الصهيوني العالمي والذي ترأسه تيودور هيرتزل في بيزل عام ١٨٩٧ وتجميع يهود العالم .

٣- لايمكن التجاهل عن الأستعمار البريطاني في المنطقة وكذلك وعد بلفور عام ١٩١٧ والذي عمل في ممرات وزارة الخارجية البريطانية . ان اعلان وعد بلفور لليهود بوطن قومي لهم في فلسطين وقرب جبال صهيون ، وبالاضافة الى ماجاء أعلاه .. علينا أن نتذكر الدور الذي تلعبه القوى الأستعمارية والتي تطبق فكرة (فرق تسد) .. ان هذا القول قد فرق الدول العربية الى دول ضعيفة وجعل ذلك سهلا للولايات المتحدة الأمريكية للتحكم بالطريقة التي ترغبها .

٤- في بداية القرن العشرين بدأت رجال العصابات اليهودية باختراق المناطق الفلسطينية ومن بينهم عصابات (الهاجاناه) وعصابة (ستيرن) وغيرها ، والتي قادها بن غوريون وجولدا مائير وابا ايبان وموشي دايان كأشخاص مهمين في الحركة الصهيونية .

● عبد الناصر

كان هذا التجمع والاختراق قرب تل أبيب والمناطق المحيطة بها حيث كانت مزودة وممولة بالأسلحة من الأمريكيين والأنجليز عندما قاموا بتقسيم المناطق الفلسطينية ، فحصل التقسيم في عام ١٩٤٧ ، وفي سنة ١٩٤٨ قامت الحرب بين العرب والصهاينة ، وأنتهت الحرب بوقف اطلاق النار ، ومنذ ذلك الوقت سميت اسرائيل الوطن القومي لليهود الذين بدأوا بطرد الفلسطينيين من ديارهم بالقوة ، هذا وأن الأستراتيجية الصهيونية قد عملت هذا واضحا للعالم أجمع حيث قامت اسرائيل بالتوسع على حساب الدول العربية ، وعندما قامت الحرب ضد مصر عام ١٩٥٦ بدأت حرب ثانية في الخامس من يونيو ١٩٦٧ فقامت اسرائيل بالأستيلاء وحكم مناطق جديدة بالقوة ، وفي ١٩٧٣/١٠/٦ قامت حرب جديدة حيث قامت أمريكا بأقامة جسر هوائي من المعدات والدعم بتقديم السلاح والمتطلبات العسكرية لاسرائيل . وانتهت الحرب بوقف اطلاق النار

ومما يجدر بالذكر هنا بأن العراق قد اشترك في جميع هذه الحروب من حرب ١٩٤٨ الى غزو لبنان الذي بدأ عام ١٩٧٥ واستمرفي ذلك الى الغزو الكبير للبنان عام ١٩٨٢ .

٥- قامت اسرائيل بالأعتداء والهجوم على العراق في ١٩٨١/٦/٧ عندما قامت الطائرات المقاتلة الاسرائيلية بتدمير (مفاعل تموزالذري)، والذي كان قد اقيم لأسباب سلمية بحتة ، قامت اسرائيل بدعم ايران بأسلحة الدمار الذي أستعملت ضد العراق هذا وقد خرج العراق من هذه الوقائع منتصرا في حرب الثمانية أعوام مع ايران . وكانت نتيجة الحرب غير مسرة للولايات المتحدة واسرائيل ، ولهذا أستمرت الصهيونية العالمية والأستعمار في التآمر ضد العراق من اجل تدمير كيانه الاجتماعي ، والعسكري ، والاقتصادي .

أما خلال أزمة الكويت فقد ارسلت الطائرات المقاتلة الى السعودية للأشتراك في تكمير العراق عندما أجتمعت ٣٣ دولة في ١٩٩١/١/١٧ ضد العراق ، وكان العراق أول دولة عربية تقوم بضرب اسرائيل بالصواريخ.

هذا وقبل ذلك قامت اسرائيل بالتعاون مع الكونجرس الأمريكي بلعبة قذرة وذلك بالعمل على انتشار حملة دعائية سلبية وبطالة ضد العراق - وفي الغرب حيث جعلت الغرب يأخذ فكرة سيئة عن العراق وكذلك شعب أمريكا وكندا وبعض أقطار العالم .

٦- ان البترول هو مصدر طبيعي وقد أعتبر من العوامل المهمة في أمريكا وأوروبا لأن الأراضي العربية هي مليئة بالبترول ، وقد أصبح موضوع أستراتيجي لأمريكا والحلفاء . فقد استمرت أمريكا بمساعدة ودعم اسرائيل ضد العرب في مجالات مختلفة لجعل العرب ضعفاء وذلك لحكمهم والأستيلاء على حقول البترول انه بدأ من الواضح أن أزمة الكويت كانت من أسباب هذه الأزمات التي يمر بها الشرق الأوسط وهي (البترول) حيث قال (السناتور دول) وأعلن ذلك عندما قام بزيارة لبغداد والمنطقة في نهاية عام ١٩٩٠ .

٧- هذا وأن المسلمين واليهود هما دائما يعملون ضد بعضهم البعض . من نشوء التاريخ ولأسباب أيديولوجية ، وهذه الأسباب لاتزال سارية المفعول ليومنا هذا .

٨- أن هناك بعض الأسباب المسببة للنزاع والذي قد لخص بالقول الصهيوني المأثور (من الفرات للنيل) والذي يبين مطامع الصهيونية في استحلال جميع الأراضي العربية .

٩- آخذين بعين الأعتبار الجيران للعرب - تركيا وايران - والأصل التأريخي لهؤلاء الجيران وعلاقاتهم مع العرب والسباق بين هاتين الدولتين لحكم البلاد العربية في السابق وحتى هذا اليوم .

١٠- أن علاقات المستقبل بين اسرائيل وجيرانها هو أمر خطير جدا لأن اسرائيل تستمر في الأمتداد الأستراتيجي على حساب جميع الدول العربية . وأن مايحدث الآن في المناطق المحتلة فهو مثلا لاستمرارالنزاع العربي - الاسرائيلي والذي لن ينتهي ولايصل الى نهاية سلمية .

١١- وأن ماتدعوه (مشروع السلام) لن يقود الى فلسطين مستقلة ، بل أنه سيسبب خسارة والفقدان الكامل لفلسطين ، وسيذبح الفلسطينيين في مذابح عامة بواسطة ومن خلال مشروع السلام والذي تلعب فيه اسرائيل دورا بالسيادة وحكم الفلسطينيين وشعوب أخرى في البلاد المجاورة

١٢- أنني متأكد أن اسرائيل لن تقوم بمناقشة موضوع القدس لأن الصهيونية تعتبر القدس واحدة من مواضيعها المهمة والمفضلة في تأسيس وطن قومي لهم .

١٣- أن موقف العراق هو موقف صلب وعنيد تجاه اسرائيل والحركة الصهيونية ، وفي نفس الوقت فان الشعب العربي وقيادته يحترمون اليهودية كديانة ، ولايفرقون بين ذلك ونظام الاسلام والمسيحية واليهودية ، فالعراق سوف لن يسلم ويهز يده مع الاسرائيليين الذين لعبوا دورا قذرا في التاريخ ، الدور الذي سيقود المنطقة الى الدمار ويجلب نهاية العالم .

وجهة نظر ومواقف فلسطينية

كتب معن عريقات بعد مقابلات وأخذ آراء من السيد فيصل الحسيني وغيرهم من المسؤولين الفلسطينيين مايلي :

أن النزاع الفلسطيني - الاسرائيلي كان ولم يزل محور مشكلة الشرق الأوسط ، وبعد تقسيم فلسطين عام ١٩٤٧ وانشاء دولة اسرائيل عام ١٩٤٨ وجد الفلسطينيون أنفسهم بدون أرض وقاموا بالهجرة الى الدول المجاورة ، ولقد نجحت الحركة الصهيونية في اقامة اسرائيل ، ولكن في نفس الوقت أوصلت المشكلة الفلسطينية ، ومنذ انتهاء الحرب العالمية الأولى كانت فلسطين تحت الأنتداب البريطاني ، وفي عام ١٩١٧ أخذ البريطانيون على عاتقهم قرار السماح بهجرة اليهود الى فلسطين وكان هذا من خلال اعلان وعد بلفور والشعور بعدم العدالة بخصوص هذا الاعلان قاوم الفلسطينيون هجرة آلاف اليهود الى فلسطين وكان ذلك في عام ١٩٣٦ عندما أعلن الفلسطينيون تمردهم وثورتهم على الحكم البريطاني ، والذين يعتبرونه المنسق لعمليات الهجرة والأستيطان لليهود في فلسطين ، وقد قام البريطانيون بالخيانة بوعدهم لمنح الأستقلال التام للدول العربية بما في ذلك فلسطين ، وبدلا عن هذا في عام ١٩٤٨ أنسحبت بريطانيا بطريقة غير متوقعة من هذا البلد تاركين الباب مفتوحا للجماعات اليهودية المسلحة لبداية حرب ضد الفلسطينيين والبلاد العربية والجيوش الأخرى ، وكانت النتيجة هي نصرا لليهودية وقيام دولة اسرائيل عام ١٩٤٨ .

هذا وقد شاهدت السنين اللاحقة حروبا وعداوة بين الفلسطينيين (والمدعومين من العرب) وبين اسرائيل ، والسبب في أستمرار الحرب والنزاع هو رفض اسرائيل لاحترام قرارات الأمم المتحدة ولاحترام الحقوق الوطنية للفلسطينيين . فقامت اسرائيل بالهجوم على مصر عام ١٩٥٦ مع بريطانيا وفرنسا وذلك لاقصاء الرئيس جمال عبدالناصر عن الحكم والذي بدوره قد أغضب الغرب بتأميمه لقناة السويس ، هذا وقد أصدرت الولايات المتحدة والأتحاد السوفيتي بلاغات وأوامر للبلدان المهاجمة بالانسحاب .

وفي عام ١٩٦٧ قامت اسرائيل بهجوم صارخ وسريع ضد مصر وسوريا والأردن ونتيجة لذلك قامت باستحلال الضفة الغربية وشرق القدس من الأردن ومرتفعات الجولان من سوريا وصحراء سيناء من مصر ، وقد عاندت اسرائيل بتكرار أوامر وقرارات المجتمع الدولي والأمم المتحدة بالانسحاب من المناطق المحتلة وأراضي فلسطين ، كان الرفض الاسرائيلي لتنفيذ قرارات الأمم المتحدة قد قاد الى حرب أخرى هي حرب تشرين ١٩٧٣ فقد أهين الجيش الاسرائيلي وذلك للمرة الأولى بضربات الجيوش العربية ، وكان في طريقه الى هزيمة وخسارة فادحة وإن لم يكن فكان بالمساعدات العسكرية الهائلة التي أنقذت اسرائيل .

ان حروب ١٩٤٨ و١٩٥٦ و١٩٦٧ و١٩٧٣ كانت بين العرب والاسرائيليين ، ولكن الغزو الاسرائيلي للبنان عام ١٩٨٢ موجه مباشرة ضد الفلسطينيين وقياداتهم من منظمة التحرير الفلسطينية ، وكانت نتيجة الحرب الخامسة هي طرد منظمة التحرير من لبنان ، وأصبح الفلسطينيون لاجئين للمرة الثالثة منذ عام ١٩٤٨ ، وشاهدت السنين اللاحقة لطرد الفلسطينيين من لبنان ضعف منظمة التحرير الفلسطينية ، وكانت هناك الجهود العسكرية المتكررة لتفادي ذلك حيث أنها الممثل الوحيد القانوني الذي يمثل الشعب الفلسطيني .

ان فقدان التقدم على الساحة السياسية قاد الى الانتفاضة الفلسطينية عام ١٩٨٧ .. مظاهرات عظيمة ومناوشات عنف مع جيش الاحتلال الاسرائيلي أثبتت أن القيادة الاسرائيلية العسكرية والسياسية لايمكن أن تبقى كما هي للأبد ، وقد أرسل الفلسطينيون رسالة واضحة (يجب أن يوقف الأحتلال الآن) ، وقد أقنعت الأنتفاضة الاسرائيليين والعالم أن هناك حاجة أضطرارية الى الحل السياسي ،وأن مؤتمر السلام المنعقد في مدريد عام ١٩٩١ ماهو الا تعبيد الطريق للمحادثات العربية / الاسرائيلية / الفلسطينية لحل نزاع الشرق الأوسط .

مضت سنتان في المحادثات والتي أدت الى أتفاقية أوسلو عام ١٩٩٣ بين منظمة التحرير الفلسطينية واسرائيل ، وأن اعلان الأسس التي مهدت الطريق لتحويل السلطة الى الفلسطينيين في غزة وأريحا والضفة الغربية ، فقد دعى هذا الأعلان الى أتفاقية مؤقتة لمدة ثلاث سنوات وهناك مرحلة ثانية لتقرير مصير القدس والمستعمرات الاسرائيلية والحدود النهائية واللاجئين .

ماهو رأينا في أتفاقية ومقترحات السلام في المنطقة ؟

لقد رأينا الفلسطينيون الثمن الباهظ للنزاع في المنطقة ، كما أنهم سيدفعون الثمن أيضا ان لم يتحقق السلام .

ان الأنتفاضة الفلسطينية وحرب الخليج وانتهاء الحرب الباردة قد غيرت نظرة التطلع الى هذه المنطقة ، لقد أدركت اسرائيل وللمرة الأولى أنها لايمكن أن تحصل على الأعتراف بوجودها اذا أستمرت بمجابهة الدول العربية والفلسطينية ، حتى أن بعض الاسرائيليين يحاججون بأن وجود وتعايش اسرائيل متوقع على المصالحة مع الفلسطينيين في هذه المنطقة .

ان المصالح الأقتصادية والمستقبل المزدهر كانت الأسباب خلف قبول اسرائيل لمحادثات السلام ، وعمل معاهدة مع الفلسطينيين ، وكان هذا أحسن ماحصل عليه الفلسطينيون ، لكنه كان أحسن عمل في أسوأ وضع .. أننا قبلنا مارفضناه عام ١٩٧٨ عندما وقعت اسرائيل ومصر مقررات (كامب ديفيد) لأنه كان هناك لدينا أختيارات عديدة وكان ميزان القوى الدولي مختلف. كانت أتفاقية أوسلو ومن بعدها أتفاقية القاهرة بين اسرائيل ومنظمة التحرير قد زودت الفلسطينيين باعتراف اسرائيل بالحقوق الشرعية للشعب الفلسطيني .. تقبلت اسرائيل المحادثات المباشرة مع القادة الفلسطينيين ولأول مرة قامت السلطات الفلسطينية بتسلم الحكم والسيادة على قضاياهم ، ولكن بالرغم من التقدم المبكر تماطلت اسرائيل في تنفيذ المرحلة الثانية من الأتفاقية والتي تدعو الى اعادة تمركز الجيش الاسرائيلي في الضفة الغربية ، وكذلك الأنتخابات الفلسطينية ، هذا وأن الأتفاقية بحد ذاتها كانت منفذا للنزاع الاسرائيلي - الفلسطيني واشارت الى الرغبة من الطرفين للمحادثات السلمية بدلا من الحرب .. ان نظرة الفلسطينيين للسلام واضحة .. أننا نعتمد على قرارات الأمم المتحدة المختصة بالمشكلة الفلسطينية بما في ذلك قرار الأمم المتحدة رقم ١٨١ (خطة التقسيم) وكذلك رقم ١٩٤ (الحق في الرجوع وتعويض اللاجئين)وكذلك قرارات رقم ٢٤٢ و٣٣٨ .. تسوية شاملة دائمة وعادلة للفلسطينيين والاسرائيليين يجب أن تحتوي على النقاط التالية :-

١- حق الشعب الفلسطيني في تقرير المصير وقيام دولة له .

٢- حق جميع الدول بما في ذلك اسرائيل أن تعيش بسلام وأمن .. أمن متبادل .

٣- حل النزاع يجب أن يكون مبنيا على قرارات الأمم المتحدة والمشروعية الدولية .

٤- اقامة مجلس اقليمي اقتصادي مكون من جميع الدول في المنطقة بعد اتمام محادثات السلام بين اسرائيل والعرب والفلسطينيين .

كانت الأتفاقية الفلسطينية الاسرائيلية في أوسلو قد مهدت الطريق لاسرائيل للقيام بأتفاقية سلام مع الأردن ، وكذلك تقود لمحادثات سلام مع سوريا .. إن الفلسطينيين يقدمون المفتاح إلى إسرائيل لاقامة علاقات اعتيادية مع الدول العربية والعالم الاسلامي ، ولكن إسرائيل تحاول أن تتفادى الفلسطينيين في جهودهم سيؤدي إلى تصعيب الأمور حيث يظل الفلسطينيون الشريك المهم الأول للسلام مع إسرائيل .

إن السلام في المنطقة يعتمد على تفهم إسرائيل للطلبات الشرعية الفلسطينية فلا يمكن لاسرائيل أن تحصل على الأرض والسلام سويا .. على إسرائيل أن تترك أن أمنها معتبرا ، ولكن عليها أن تتفهم أنها تعتبر أقوى دولة في هذه المنطقة عسكريا ونوويا وبامكانياتها أن تضرب أي منطقة ، لقد حاولت دائما إسرائيل أن تضع نفسها بموقف الضحية للعرب وأعتداءاتهم وعنفهم ، ولكن الحقائق تشير إلى أن إسرائيل هي دائما المهاجمة للعرب والفلسطينيين بحجة الأمن والدفاع عن النفس .. إن الطريق إلى السلام يحتاج خطوات شجاعة من قبل إسرائيل لانهاء الأحتلال والسيادة على الفلسطينيين .

إن مطامح النظر للسلام قوية نتيجة للتغيير في الأطراف المختصة . إن العرب والفلسطينيين مستعدون لقبول إسرائيل في المنطقة ، ومستعدون لاحتواء فيها الاجراءات السياسية والأقتصادية . إن إسرائيل مدركة بوضوح للحقيقة أنه لا سلام في المنطقة حتى يوفق الفلسطينيون إلى أي أتفاقية .. إن التعاون الأقتصادي يجب أن يسبقه أتفاقيات سياسية وحل لجميع المشاكل .

وفي النهاية فإن موضوع القدس سيعمل على إتمام السلام أو يبطله ، وإعطاء الأختيار بين القدس والسلام ، فإن الفلسطينيين سيختارون القدس .. ليس هناك من فلسطيني يرغب في المساومة في الحقوق التاريخية لهذه المدينة .. لذا يعتقد الفلسطينيون أن القدس ليست فقط مقدسة لدى اليهود وإنما إلى المسلمين والعرب والمسيحيين ، كما لايمكن لاسرائيل أن تطالب بالمدينة (كعاصمة موحدة أزلية لها) وتتجاهل حقوق الآخرين .

إن القدس غربا وشرقا لابد من بقائها غير مقسمة ومدينة مفتوحة للجميع ، ويكون القسم الغربي عاصمة إسرائيل ، والقسم الشرقي عاصمة الفلسطينيين ستكون الأماكن المقدسة تحت إشراف وحماية لجنة إسرائيلية - فلسطينية وتحت إشراف دولي .. إن النظرة إلى القدس تجعلها عاصمة العواصم في الشرق الأوسط .. إن طلب إسرائيل وإصرارها على أن القدس هي يهودية وهذا يكون معارضا ومخالفا لقرارات الأمم المتحدة والقوانين الدولية ، وسيعد الأسس لعنف ونزاع أكثر .. إن القدس هي (الفجوة السوداء) التي ستبتلع جميع الأنجازات لمشروع السلام وتكون نقطة الغليان التي ستشعل الحرب وسفك الدماء .. إن الاسرائيليين هم على مفترق طريق مهم .. بوسعهم أن يحترموا حقوق بعضهم أو أن يستمروا في النزاع .. يجب على إسرائيل أن تختار بين دولة مهمة في الشرق الأوسط وبين دولة غير مهمة جدا في أوروبا .. ففي القرن القادم سوف لن يكون هناك مكانا لدول صغيرة مثل إسرائيل ، الأردن ، فلسطين ، سوريا وذلك بأن الأتحاد الأقليمي مطلوب للتعايش والبقاء .. فلتبول إسرائيل في الشرق الأوسط يجب تبديل سياسة التوسع والأحتلال بنظرات جديدة وأعمال تعاونية والسلام ، والوجود المتبادل ، والأحترام المتبادل .. فيجب على إسرائيل أن تغير من عقليتها عند التعامل مع الفلسطينيين والتفهم أنهم شركاء في السلام ، وليس شعب إحتلال ، وساعتها نعرف ونحكم إن كانت إسرائيل صادقة ومخلصة بخصوص السلام ..

وجهة نظر ومواقف سورية

في وجهة النظر والموقف المعبر عن مواقف سوريا قام السيد زهير دياب (باحث في دائرة الحرب في كلية الملك/لندن) بإبداء وجهات النظر التالية :

البقية في العدد القادم

رسالة الأردن

من عبدالله القاق

بالرغم من مواجهة الحكومة الاردنية لأزمة جراء اجراءاتها رفع دعم الخبز

نشاط سياسي حافل في الاردن

- الحسن والكباريتي بحثا مع «دي شاريت» المسيرة السلمية في المنطقة

- وزير خارجية فرنسا «للشرارة»: نأمل استئناف المساعي الرامية لانهاء الصراع في المنطقة واوروبا حريصة للتنسيق مع اميركا لدعم عملية السلام

بالرغم من أن الحكومة الأردنية تواجه أزمة داخلية لرفع الدعم الحكومي عن الخبز والذي تقدمه الحكومة للمواطنين في الأردن بمبلغ يصل إلى مائة وستين مليون دينار . وذلك في إطار برنامج التصحيح الاقتصادي الذي أقره صندوق النقد الدولي . الا أن النشاط السياسي يتواصل في الأردن على مختلف المستويات لانقاذ عملية السلام في الشرق الأوسط عبر نشاطات سياسية ودبلوماسية مكثفة واتصالات بين عواصم الدول العربية والأجنبية ولقاءات على مستوى القمة وعلى أكثر من صعيد لمواجهة التعقيدات الاسرائيلية في أعقاب انتخاب رئيس وزراء إسرائيل بنيامين نتنياهو .

ففي لندن اجتمع الملك الحسين مع جون ميجور رئيس الوزراء البريطاني لبحث المسيرة السلمية وإمكانية تذليل مايعترضها من صعاب في ضوء انتخاب نتنياهو الذي وضع لاءات ثلاث في شأن وقف الاستيطان وحل قضية القدس والالتزام بمبدأ الأرض مقابل السلام .. ففي هذا الاجتماع المطول جرى التأكيد على الموقف الأردني من السلام الشامل في المنطقة والذي يجب أن يستند إلى الشرعية الدولية ومرجعية مدريد وعلى أساس مبدأ الأرض مقابل السلام. وسوف يقوم العاهل الأردني خلال الشهر المقبل بجولة عربية تشمل سوريا والمملكة العربية السعودية والبحرين وقطر وذلك لتنسيق المواقف حيال التطورات السياسية الراهنة وذلك بعد زيارة نتنياهو التي أجلت بسبب سفر الحسين إلى لندن لاجراء عملية جراحية عاجلة تكللت بالنجاح .

نشاط سياسي على الساحة الأردنية

فقد شهدت الساحة الأردنية عدة لقاءات سياسية على مستويات مختلفة كان أهمها زيارة دي شاريت وزير خارجية فرنسا إلى عمان ولقاءاته مع الأمير الحسن ولي عهد الأردن والرئيس عبدالكريم الكباريتي حيث تناول الجانبان الأردني والفرنسي المسيرة السلمية وأكدا على ضرورة دعمها ومواصلتهما للجهود الرامية إلى استئناف هذه المسيرة على كافة المسارات حتى يتحقق السلام الشامل والعادل الذي تتطلع إليه شعوب المنطقة ويتيح لها استئناف مسيرتها في التنمية الشاملة ورفع مستوى حياتها . كما أكدا على أهمية الدور الأردني والفرنسي بشكل خاص في دفع العملية السلمية وتمكينها في تجاوز مايعترضها من عقبات .

شاريت يجيب على سؤال الشرارة

وردا على سؤال للشرارة قال السيد شاريت أن فرنسا تنسق مع الولايات المتحدة الأمريكية ولا تتنافس معها . كما أنها تسعى جاهدة إلى دعم المسيرة السلمية في المنطقة فضلا عن أن فرنسا لم تغير موقفها من قضية القدس ، وهذا الوضع سيتحدد في المفاوضات النهائية وأن الحكومة الفرنسية تعتبر بيت الشرق مؤسسة تمثل الحياة الفلسطينية منها .

أهداف جولة شاريت

ويمكن تلخيص أهداف زيارة دي شاريت لكل من لبنان وسوريا والأردن وإسرائيل كما حصلت عليها الشرارة من مصادر أردنية رفيعة المستوى بما يلي :

١- استئناف المسيرة السلمية في المنطقة انطلاقا من قرارات مدريد ومرجعية أوسلو .

٢- التأكيد على دور فرنسي - أردني لحل أزمة الشرق الأوسط بشكل نهائي .

٣- مطالبة فرنسا الدول المعنية بالمنطقة بأنها لاتقبل التراجع بالمسيرة إلى ما كانت عليه في السابق .

٤- ضرورة حث الأطراف المعنية على مواصلة الجهود لحل الخلافات الفلسطينية - الاسرائيلية والانسحاب من مدينة الخليل ورفع الطوق الأمني عن الفلسطينيين وانسحاب إسرائيل من الجولان إلى ماقبل حزيران ١٩٦٧ وتطبيق قرار مجلس الأمن الدولي رقم ٤٢٥ في شأن انسحاب إسرائيل من لبنان .

٥- مواصلة الجهود الأمريكية - الفرنسية لاحلال السلام العادل والدائم في المنطقة والمساهمة الفرنسية في أي حوار بين الدول العربية وإسرائيل لحل كل الخلافات القائمة بينهما وصولا إلى حل عادل وشامل في المنطقة .

٦- تأكيد فرنسي على استمرار دعمها لكل من الأردن والسلطة الفلسطينية في المجالات الاقتصادية

٧- أعتبار فرنسا لمسألة الأمن أنها جزء من السلام . وفي حالة تحقيق السلام العادل فإن الأمن سيكون أمرا واقعا في المنطقة .

دور الماني بارز

وفي إطار الجهود الأمنية لدعم المسيرة السلمية فقد التقى الرئيس عبدالكريم الكباريتي الدكتورة ريتا سوسمرت رئيسة مجلس النواب الالماني (البوندستاغ) بحضور السيد سعد هايل السرور رئيس مجلس النواب حيث تناول الحديث المسيرة السلمية وأهمية الدور الذي تلعبه المانيا في إطار الاتحاد الأوروبي ومكانتها المميزة في السعي لترسيخ قواعد السلام في الشرق الأوسط .

زيارة روس تمهد لكريستوفر

وعقد إجتماع مطول آخر بين السيد عبدالكريم الكباريتي والسيد دنيس روس منسق عملية السلام في الادارة الأمريكية تناول البحث خلاله العملية السلمية بغية تطويرها وتعزيزها في المنطقة . وتأتي زيارة روس تمهيدا لزيارة مرتقبة يعتزم القيام بها السيد وارن كريستوفر إلى المنطقة لبحث العملية السلمية والجهود الرامية لاحيائها بعد توقفها في ضوء الانتخابات الاسرائيلية .

وفي غمرة هذه التطورات السياسية التي تشهدها المنطقة التقى السيد ياسر عرفات رئيس السلطة الفلسطينية والرئيس السوري حافظ الأسد وبحثا المسيرة السلمية والعراقيل التي تضعها إسرائيل أمام تحقيقها بشكل شامل وعادل . وقد نقل السيد عرفات إلى الرئيس السوري نتائج المحادثات التي أجراها مع وزير خارجية إسرائيل ليفي مؤخرا ومطالبة الجانب الفلسطيني بضرورة تنفيذ تعهدات إسرائيل الشاملة للانسحاب من الأرض الفلسطينية وإعادة الانتشار في مدينة الخليل وإطلاق سراح المعتقلين الفلسطينيين في السجون الاسرائيلية وبحث موضوع القدس واللاجئين الفلسطينيين .

وعلمت الشرارة أن ليفي أبدى أستعداد حكومته لاجراء مفاوضات مع سوريا دون أية شروط مسبقة . وقد نقل هذا الطلب السيد ياسر عرفات إلى الرئيس الأسد لدى إجتماعه به في اللاذقية يوم الخميس الماضي والتي تجيء زيارته إلى سوريا وهي الأولى منذ أكثر من ثلاث سنوات نتيجة الخلافات الفلسطينية السورية . والزيارة تعتبر تتويجا للمصالحة السورية الفلسطينية ومن ثمار مؤتمر القمة العربية الذي عقد في القاهرة بالفترة بين ٢٢ و ٢٣ حزيران الماضي وهو أول لقاء يعقد بعد غزو العراق للكويت و وهذا المؤتمر أسهم في إيجاد المصالحات العربية بين العاهل الأردني والرئيس السوري حافظ الأسد . وبين الرئيس الأسد وعرفات . وكذلك بين الرئيس



المصري والرئيس السوداني عمر البشير . وكذلك حضور العقيد معمر القذافي هذا المؤتمر .. الأمر الذي يؤكد أن الخلافات بين الدول الشقيقة قد ذابت لمواجهة الموقف الاسرائيلي المتعنت حيال الحقوق العربية .

زيارة الكباريتي لاسرائيل بددت الغيوم

والواقع أن زيارة الرئيس الكباريتي إلى القاهرة ولقاءه الرئيس المصري حسني مبارك مؤخرا بالأضافة إلى السيد فاروق الشرع كانت إيجابية ومفيدة حيث طلب الرئيس المصري من الكباريتي الذهاب لاسرائيل والالتقاء برئيس وزراء إسرائيل لتهيئة الأجواء وخلق مناخ إيجابي قبيل زيارة نتنياهو إلى القاهرة وقد نجحت زيارة الكباريتي في تبديد الغيوم وإنهاء الكثير من الاشكالات بين الرئيس حسني مبارك ونتنياهو حيث وصف الرئيس مبارك إجتماعه مع نتنياهو بأنه كان خطوة متقدمة تفتح آفاقا رحبة ومتفائلة في عملية السلام .

ولاشك أن أعتراف رئيس الوزراء الاسرائيلي بمرجعية مؤتمر مدريد كأساس لأستئناف المفاوضات العربية - الاسرائيلية على جميع المسارات تشكل خطوة إيجابية نحو الأعتدال في تصريحات نتنياهو التي رافقت الحملة الأنتخابية . فضلا عن كونها تؤكد الألتزام باتفاقيتي أوسلو أ و ب واحترام جميع الأتفاقيات المبرمة بين إسرائيل والجانب الفلسطيني بإعتبار أن القضية الفلسطينية هي جوهر الصراع في المنطقة ولابد من التوصل إلى الحلول الكاملة في شأنها .

الأيام المقبلة ستكون حاسمة وستشهد إحياء للمسارات والمساعي السلمية لحل أزمة الشرق الأوسط بشكل نهائي وجذري .

رسالة القاهرة

من سيد عبد العظيم

الادارة الامريكية ترفض أي تدخل اوروبي في عملية السلام ... وترفض ايضا ان تقف على الحياد



ما الذي تخبئه أمريكا لعملية السلام؟ فلقد قرر وارن كريستوفر بعد زيارته لاسرائيل تأييد أطروحات بنيامين نتنياهو تماما كما كان قد فعل بيل كلينتون عقب إعلان سقوط بيريز ؟

لقد عاد كريستوفر للمنطقة وكلنا أعتقاد بأنه سيحاول أن يهدئ من قلق الأطراف العربية التي خابت ظنونها بانتصار اليمين الاسرائيلي . الا أن الوزير الأمريكي قد أختار " الردة " أكثر فأكثر . وصحيح أنه قد قال أن رئيس الوزراء الاسرائيلي الجديد سيواصل مسيرة السلام الا أننا نتساءل عن السلام الذي يقصده خاصة وأن نتنياهو يرفض مبدأ الأرض مقابل السلام . بينما لايمتنع كريستوفر من إعادة النظر فيه بما يرضي إسرائيل رغم أنه يغضب كل الأطراف العربية بلا استثناء وحتى تلك الأطراف التي انتهت من التطبيع مع الدولة العبرية .

والحقيقة أن صعود اليمين الاسرائيلي إلى السلطة لم يسجل مفاجأة كاملة . وإذا ما نحن تمسكنا باصطلاح المفاجأة فلا بد لنا من أن نضعه على عاتق الولايات المتحدة الأمريكية التي تحتكر رعاية عملية السلام باعتبار أن مواقفها المتذبذبة قد نستطيع أن نصفها بـ(انقلاب) خاصة وأن من استمع إلى تصريحات كريستوفر بعد محادثاته في إسرائيل لابد وأن يفهم بأنه يسعى للانطلاق من نقطة الصفر تاركا ماتم حتى الآن من هذه العملية على عاتق العمل وشمعون بيريز . وكأنه يأمل أن يفتح صفحة جديدة لنتنياهو إذ أن حملات التجميل وجهود تبرئته تجاه الأتهامات العربية إنما تؤخذ على أنها الطريق الممهد لافتتاح مثل تلك الصفحة .

والحقيقة أن أمريكا قد أختارت منذ البدء ممارسة الضغوط على العرب إذ حذرت الرؤساء المجتمعين في قمة القاهرة من إغلاق باب السلام وإذا ما طالبتهم بإعطاء الفرصة اللازمة للحكومة الجديدة من أجل الاطلاع على مقاصدها فإن أمريكا في ذات الوقت لم تمتنع عن ممارسة ضغوطها على بنيامين نتنياهو فحسب بل أعلنت صراحة تأييدها لمواقفه المعلنة بانتظار ترجمتها عمليا . وهي المواقف التي تريد أن تعلق كل شيء إلى أجل غير مسمى . الا اذا اقتنع العرب فقبلوا بشروط إسرائيل الأمنية التي لايمكن الاقتناع بها الا عن طريق التخلي عن بعض أراضيهم المحتلة إرضاء لاتهم مجموعة من المتشددين في السلطة الاسرائيلية .

إن كل المؤشرات تدل على أن المنطقة تعود شيئا فشيئا إلى أجواء الحرب بدلا من إستكمال تنقية الأجواء باتجاه السلام ، والمنطقة لا تحتاج إلى توترات إضافية خاصة وأن التحالف العسكري التركي - الاسرائيلي قد فجر توترا ملحوظا لم يخف الزعماء العرب الذين أجتمعوا بالقاهرة قلقهم حياله . وواشنطن هي على يقين من هذا الواقع ولديها دراية كافية بشأن شعور الخيبة الذي بدأ يلازم العرب منذ الوهلة الأولى التي أعتلى فيها بنيامين نتنياهو رئاسة الحكومة الاسرائيلية خلفا لشمعون بيريز . وإذا ماكانوا قد أنتظروا وارن كريستوفر التخفيف من حدة الشعور فأن الوزير الأمريكي قد فعل عكس ما أنتظره العرب . وهنا ماتدري ماالذي سيفعله العرب ردا على الوزير الأمريكي الذي يعبر بالأحرى عن موقف الادارة الأمريكية وعن خطة كلينتون وخاصة فيما اذا كان يأمل بتحقيق نصر دبلوماسي قبيل خوضه لمعركة الانتخابات الرئاسية .

لقد اختارت أمريكا التصفيق في الوقت الذي اختار فيه نتنياهو الهجوم تلبية للمثل القائل بأن الهجوم أفضل وسيلة للدفاع . وفي الحالتين فأن التصفيق والهجوم عليها بدلا من إنقاذها من المأزق الذي بدأت تلج فيه .

إن فعالية السلام في المنطقة شرق أوسطية لم يعد يرتبط بأطراف الصراع العربي الاسرائيلي إنما بالسلام والاستقرار في العالم ولأن أمريكا هي المسؤولة دوليا بصفتها (القطب الوحيد) فإن من واجبها اتخاذ مبادرة جديدة لوقف الأنهيار الذي طرأ على هذه العملية الصعبة والشاقة . ونحن طالما ذكرنا بأن لأوروبا دورها الذي يجب أن يعترف لها به . الا أن أمريكا تظل متزمتة من هذه الناحية وترفض أي مشاركة . ورغم أننا نبارك كل خطوة إيجابية من هذا القبيل الا أن أي تعثر في الموضوع يدفعنا إلى التنبيه إليه والتحذير من مغباته . ولو كان للاتحاد الأوروبي دور في عملية السلام الشرق أوسطية لما وصلت إلى هذا الوضع المقلق حتى في ظل حكومة إسرائيلية يمينية .

لقد توارت أوروبا عن الأنظار في المنطقة منذ حرب الخليج . ورغم أن فرنسا قد تحركت قليلا أثناء قصف الأراضي اللبنانية في أواخر عهد بيريز الا أن هذا التحرك ما كان ليؤدي إلى الهدف المطلوب ، وهكذا فقد بقيت عملية السلام رهينة الأحتكار الأمريكي . وبقيت أوروبا مكتوفة الأيدي اذ أن عدم التزام الصمت لن يساعد على التبديل في المأزق الا اذا تمت ترجمة الأقوال بالأفعال . وبكل أسف فإن أوروبا قد تحدثت طويلا وألحت على " الثرثرة " أكثر مما ينبغي ولكن بلا جدوى .

وهنا نعود إلى التساؤل عما تريده أمريكا .. ما الذي تخبئه لعملية السلام في الشرق الأوسط ؟ أننا نفهم بأن كلينتون ينتظر موعد الأنتخابات الرئاسية . وبما أنه قد فهم أستحالة تحقيق نصر دبلوماسي سريع خلال الأشهر القليلة التي تفصلنا عن الخامس من نوفمبر المقبل فقد قرر (تجميد) العملية بيد أنه اذا ما رفض إنابة أوروبا خلال هذه الفترة فأنه غير ملزم باسترضاء نتنياهو واغضاب العرب خاصة وأن أمريكا نفسها هي التي نصحت العرب بإبقاء باب السلام مفتوحا . إن أمريكا تريد السلام . وإسرائيل تريد السلام والعرب يريدون السلام .وأوروبا وكل العالم أيضا يريدون هذا السلام بيد أن الارادة لا تكفي وحدها دون خطوات جدية قد تقتنع بأن العرب قد برهنوا عليها من خلال مؤتمر قمة القاهرة الا أننا غير ملزمين بالأقتناع بها من خلال المواقف الأمريكية المترددة التي يبدو أن الحنين قد شدها إلى بداية عهد الرئيس الذي كان يبحث عن الخبرة والتجربة

رسالة الجزائر

من ايمن حسام

الازمة الجزائرية في مازق

المعارضة الجزائرية تطالب زروال بالافراج عن المعتقلين السياسيين

لم تحظ مذكرة الرئيس الجزائري اليمين زروال الأصلاحية التي تقدم بها في شهر مايو الماضي والتي أرادها مبادرة تنقذ المسيرة السياسية في البلاد من مأزق الحرب الداخلية . لم تقابل هذه المذكرة بالاجماع الذي كانت تأمله الدولة على الصعيد الداخلي .

أما على الصعيد الخارجي فأنها أثارت ردود فعل فاترة مايعني أن المبادرة المذكورة الموضوعة على نار هادئة لن تحل محل الطروحات الاصلاحية السابقة . ولن تلغي مضمونها خصوصا وثيقة روما التي وقعتها أحزاب المعارضة الجزائرية في (سانت ايجيديو) قبل أكثر من عام .

المعروف أن مذكرة الرئيس اليمين زروال الجزائرية جاءت بعد حوالي ستة أشهر من انتخابه رئيسا بواسطة اقتراع ديمقراطي لم يقابل باعتراضات كثيرة . وتنص المذكرة على إجراء تعديلات دستورية وإجراء استفتاء حولها على أن يتم ذلك قبل نهاية العام الجاري على أن يتبع ذلك مؤتمر وطني يكرس مصالحة داخلية ثم يتلو ذلك انتخابات نيابية ثم بلدية في الفصلين الأول والثاني من العام المقبل ١٩٩٧ . وتنص التعديلات الدستورية فيما تنص على تغيير نظام الأنتخابات بحيث تعتمد الصيغة النسبية بدل الصيغة التي تعتمد على الأغلبية في دورتين . وفي الصيغة المقترحة من الرئاسة الجزائرية يمكن أن يسود نظام اللائحة الحزبية كما هي الحال في الأنتخابات الاسرائيلية وبذلك يمكن تفتيت المعارضة وحملها على عقد تحالفات انتخابية محلية أكثر منها وطنية .

رسميا اعلنت السلطة الجزائرية أنها خرجت بتقدير من حصيلة المشاورات التي أجرتها حول مبادرتها الاصلاحية التي تشمل ميادين قانونية واقتصادية واجتماعية أن نسبة تفوق الـ ٥٠٪ أيدت الوثيقة وأن هذا التأييد كاف لعرضها على مؤتمر للحوار الوطني .

لكن تقدير السلطة يختلف عن تقدير الأحزاب المعارضة التي عبرت عن رأيها صراحة في مضمون الوثيقة الرئاسية وعبرت عموما عن رفضها كما هو الأمر بالنسبة لجبهة القوى الأشتراكية بزعامة حسين آيت أحمد التي اصدرت بيانا رفضت فيه بصورة قاطعة مبادرة الرئيس زروال إلى أبعد من ذلك عندما أكدت أن هذه المبادرة ستؤدي إلى ديكتاتورية دستورية .

بالمقابل كررت جبهة القوى الأشتراكية موقفها تجاه الحل المرتجى للأزمة الجزائرية عندما أكدت في البيان نفسه على ضرورة عقد حوار بين القيادة العسكرية في الجيش الجزائري وبين الأحزاب التمثيلية الجزائرية الفعلية على الأرض قبل تنظيم أية أنتخابات نيابية أو محلية . والمقصود بالأحزاب التمثيلية جبهة التحرير الوطني والجبهة الاسلامية للانقاذ وجبهة القوى الأشتراكية وهي الجهات الثلاث التي وقعت (وثيقة روما) الشهيرة التي رفضتها السلطات الجزائرية جملة وتفصيلا في السابق بأعتبار أنها وقعت خارج الجزائر وبإشراف قوى غير جزائرية .

في السياق نفسه رفضت حركة المجتمع الاسلامي (حماس) التي يتزعمها الشيخ محفوظ نحناح أي تعديل للدستور وحذر رئيسها في لقاء عقده في باريس .. حذر السلطات من التعرض للدستور الذي حظي بإجماع الجزائريين على حد تعبيره . واعتبر نحناح أنه لا توجد ضرورات لتعديل الدستور وأن الأمر يتطلب استكمال المراحل الديمقراطية الأخرى شأن الأنتخابات النيابية والبلدية ما يعني أن حماس تعارض نقطة واحدة فقط في مبادرة زروال وإن كانت هذه النقطة أساسية فإن الحركة تركت الباب مفتوحا للنقاط الأخرى غير الدستورية .

والمعروف هنا أن الشيخ نحناح قد فاز بـ٣ ملايين صوت في الأنتخابات الرئاسية الأخيرة وجاء ترتيبه مباشرة بعد الرئيس المنتخب اليمين زروال وتشارك حركته في الحكومة الجزائرية الحالية . لكن من موقع المعارضة وليس من موقع السلطة بحسب تعبيره .

ومن ضمن الرافضين لمبادرة الرئيس زروال يمكن إدراج التجمع من أجل الثقافة والديمقراطية الذي يتزعمه الدكتور في علم النفس سعيد سعدي ذي الأتجاه البربري الحاد . ولم يكتف الدكتور سعدي برفض المبادرة الرئاسية وإنما دعا إلى إسقاطها والمسؤول دون تمريرها وهو موقف قوي من طرف سياسي مناهض بشدة للحركات المسلحة في الجزائر . ولعل رفض سعدي للمبادرة الرئاسية ناتج عن كونها لا تفصل بين الدين والدولة كما يشتهي التجمع من أجل الثقافة والديمقراطية الذي يطالب بنظام علماني في البلاد .

أما جبهة التحرير الوطني الجزائرية فهي منقسمة على نفسها تجاه مبادرة الرئيس زروال وذلك بحسب الأجنحة التي تتنازعها

● الرئيس زروال :

فجناح الأمين العام الجديد بوعلام بن حمودة يؤيد المبادرة بشروط معينة وهو جناح مقرب من زروال في حين يعارضها الجناح الآخر الذي يمثله الأمين العام السابق عبدالحميد المهري الذي فقد منصبه بسبب دعوته لمقاطعة الأنتخابات الرئاسية في شهر نوفمبر الماضي .

وأخيرا عارضت الجبهة الاسلامية للأنقاذ المبادرة الرئاسية جملة وتفصيلا معتبرة أن الهدف منها هو إخفاء الشرعية على نظام غير شرعي . وترى الجبهة أن الشرعية تكمن في أنتخابات العام ١٩٩١-١٩٩٢ التي فازت فيها الجبهة وألغاها النظام الجزائري . وتبع هذا الألغاء اندلاع حرب بين الاسلاميين والسلطة . وتطالب الأنقاذ بحوار جدي وبمصالحة وطنية والأفراج عن قادتها المحتجزين في سجون الجزائر . وهي مطالب سبق للعسكريين أن رفضوها ودعوا الجبهة إلى إلقاء السلاح ورفض العنف قبل أي حديث عن التفاوض والحوار .

هكذا يتبين أن المعارضة الشرعية والمعارضة المسلحة لاتؤيد المبادرة الاصلاحية لرئيس الجمهورية .

بالمقابل لم تستقطب المبادرة المذكورة تأييدا خارجيا ملحوظا . بل العكس هو ماحصل بالنسبة لفرنسا التي أتخذت مؤخرا قرارا يقضي بتخفيض مساعداتها للجزائر لأسباب متصلة بمتاعب أقتصادية فرنسية بحسب مصادر حكومية في باريس . لكن عددا من المعلقين الفرنسيين أعتبر أن تخفيض المساعدات يعبر عن عدم رضى الحكومة الفرنسية عن التطورات الجزائرية أكثر من أي شيء آخر . أما الولايات المتحدة الأمريكية فأنها ما زالت تصر على موقف واحد من الأزمة الجزائرية ويقضي بالحوار المباشر بين الدولة والمعارضين بما فيهم الجبهة الاسلامية للأنقاذ .

والسؤال المطروح الآن بعد ظهور ردود الفعل المختلفة على مبادرة الرئيس زروال يتصل بكيفية رد السلطة على المواقف المعارضة . ولعل جزءا من هذا الرد يمكن الوقوف عليه من خلال نتيجة المشاورات التي أعلنت عنها السلطة بعد توزيع مبادرتها على الأحزاب والجمعيات والشخصيات الوطنية حيث أكدت أن المبادرة حصلت على تأييد أكثر من ٥٠٪ من الذين تم التشاور معهم مايعني أن رد السلطة سيكون موجها بصورة خاصة نحو المعارضة التي رفضت المبادرة والرد المتوقع قد لا يختلف عن الردود السابقة على مواضيع جزائرية مركزية أختلفت الدولة والمعارضة بشأنها وكانت الدولة تتجاهل موقف المعارضة وتنفذ ما تراه مناسبا . ويعتقد كثيرون في الجزائر وفي اوساط المهاجرين الجزائريين في فرنسا أن مبادرة زروال ستطبق سواء رفضت المعارضة أو قبلت . وقد يتم التطبيق بعد إجراء تعديلات غير جوهرية عليها .

مدير عام وكالة الأنباء الأردنية في حديث «للشرارة»

القانون الجديد يعزز صورة الوكالة ومصداقيتها وسيحد من التـــدخل في شــؤونـهـا

عمان – خاص بالشرارة

قال السيد عبدالله العتوم مدير عام وكالة الأنباء الأردنية (بترا) أن التطورات الأخيرة التي شهدها الأردن خلال السنوات الماضية إضافة إلى التطورات العالمية الجديدة في مجال الأتصال أصبحت تتطلب تحديث وتطوير الوكالة بما يتناسب مع المرحلة الجديدة ، وأضاف في حديث خاص (للشرارة) أن تحويل وكالة الأنباء الأردنية إلى مؤسسة يحكم عملها مجلس إدارة نصف عدد أعضائه من القطاع الخاص سيتيح لها هامشا أكبر في حرية العمل واستقلال القرار في المجالين الصحفي والتقني وبعيدا عن الروتين مشيرا إلى أن تقديم الخدمة الصحفية سيعود على المؤسسة بدخل إضافي يمكنها من الأرتقاء بأساليب عملها ومواكبة التطورات التقنية التي تشهدها الصحافة في العالم ويخفض من إعتمادها على موازنة الدولة تمهيدا لأعتمادها على مواردها الذاتية في مرحلة لاحقة .

وقال بأنه سيعمل على تحويل الوكالة إلى مؤسسة وفق أسس تجارية من اجل رفع سوية وتطوير وتحسين أداء عمل الوكالة ومستوى العاملين فيها ماديا ومعنويا ومهنيا من خلال انظمة حديثة ومتطورة تساعد على تطوير ماهو قائم وفتح قنوات جديدة لعملها وحفز العاملين على المبادرة والعطاء والمنافسة ، كما أن استقلال الوكالة مهنيا وإداريا وماليا سيحد من التدخل في شؤونها مما يعزز صورتها ومصداقيتها .. وفيما يلي نص قانون الوكالة الجديد:

المادة١- يسمى هذا القانون (قانون وكالة الأنباء الأردنية / بترا لسنة ١٩٩٦) ويعمل به أعتبارا من تاريخ نشره في الجريدة الرسمية .

المادة٢- يكون للكلمات والعبارات التالية حيثما وردت في هذا القانون المعاني المخصصة لها أدناه مالم تدل القرينة على غير ذلك :-

المؤسسة:وكالة الأنباء الأردنية /بترا

المجلس: مجلس إدارة المؤسسة

الرئيس: رئيس المجلس

المدير العام:المدير العام للمؤسسة

المادة٣-أ- تنشأ بمقتضى هذا القانون مؤسسة تسمى (وكالة الأنباء الأردنية /بترا) تتمتع بالشخصية الاعتبارية ذات الاستقلال المالي والاداري ولها أن تقوم بهذه الصفة بجميع التصرفات القانونية بما في ذلك إبرام العقود وتملك الأموال المنقولة وغير المنقولة واستثمارها وقبول الهبات والأعانات والتبرعات وعقد القروض والقيام بالاجراءات القانونية والقضائية ولها أن تنيب عنها لهذ الغاية المحامي العام المدني أو أي محام آخر .

ب-يكون مركز المؤسسة في عمان ولها أن تفتح مكاتب وأن تعتمد مراسلين داخل المملكة وخارجها بقرار من المجلس .

المادة٤- تعتبر المؤسسة الخلف القانوني والواقعي لوكالة الأنباء الأردنية وتنتقل إليها جميع الحقوق والأموال العائدة للوكالة كما تتحمل الالتزامات التي ترتبت عليها .

المادة٥-أ- تتولى المؤسسة تقديم الخدمة الصحفية داخل المملكة وخارجها بما في ذلك إعداد وإجراء الدراسات والبحوث والتعليقات والتحليلات والتحقيقات والتقارير الصحفية وقياس الرأي والأستطلاعات وتوزيع ونشر هذه الخدمات مقابل أجور تحددها المؤسسة .

ب- يجوز السماح لجهات أخرى القيام بأي من الأعمال المنصوص عليها في الفقرة (أ) من هذه المادة وذلك وفقا للأحكام والشروط المقررة بمقتضى نظام يصدر لهذه الغاية .

المادة٦- يكون للمؤسسة مجلس إدارة يتكون من رئيس غيرمتفرغ وستة أعضاء .

أ- يعين الرئيس بقرار من مجلس الوزراء لمدة أربع سنوات على أن يقترن القرار بالادارة الملكية السامية .

ب- أما أعضاء المجلس فهم :

١-المدير العام

٢-المدير العام لهيئة الاذاعة والتليفزيون الأردنية

٣-المدير العام لدائرة المطبوعات والنشر

٤-ثلاثة اعضاء من القطاع الخاص يعينهم مجلس الوزراء لمدة سنتين قابلة التجديد

ج- ينتخب المجلس من بين أعضائه نائبا للرئيس يتولى مهامه وصلاحياته عند غيابه .

المادة٧-أ- يعقد المجلس إجتماعاته بدعوة من رئيسه مرة كل شهر على الأقل وأن يعقد إجتماعات غير عادية بناء على طلب مقدم من ثلاثة من أعضائه يبينوا فيه أسباب عقد الأجتماع والأمور التي ستبحث فيه دون غيرها .

ب- يكون إجتماع المجلس قانونيا اذا حضره أغلبية أعضائه على أن يكون الرئيس أو نائبه في حالة غياب الرئيس واحدا منهم وتتخذ القرارات فيه بالاجماع أو بأكثرية أصوات الحاضرين , وعند تساوي الأصوات يرجح الجانب الذي صوت معه رئيس الاجتماع .

المادة٨- يتولى المجلس الاشراف على أعمال المؤسسة وتناط به لهذا الغرض جميع الصلاحيات والمهام اللازمة بما في ذلك :-

أ-وضع السياسة العامة للهيئة ومتابعة تنفيذها .

ب- أقرار الهيكل التنظيمي للمؤسسة والوصف الوظيفي وشروط أشغال الوظائف وتحديد مهامها .

ج- تحديد الأجور وبدلات الخدمات التي تقدمها المؤسسة .

د- تحديد البنوك المتعامل معها وتحديد المفوضين بالتوقيع على الحوالات والمستندات المالية .

المادة٩- تتكون مصادر تمويل المؤسسة مما يلي :

أ-ما يرصد للمؤسسة في الموازنة العامة للدولة .

ب-أجور وبدلات الخدمات الصحفية التي تقدمها المؤسسة .

ج-أجور الخدمات الفنية التي تقدمها المؤسسة للغير بموجب هذا القانون بما في ذلك بدلات الأشتراك في الخدمة المصورة .

د-الهبات والمساعدات التي تقدم إليها شريطة موافقة مجلس الوزراء اذا كانت من مصدر غير اردني .

هـ-ريع استثمار أموال المؤسسة وعائداتها .

المادة١٠- يعين المدير العام ويحدد راتبه وسائر حقوقه المالية بقرار من مجلس الوزراء على أن يقترن القرار بالادارة الملكية السامية وتنهى خدماته بالطريقة ذاتها .

المادة١١- يتولى المدير العام الأشراف على تنفيذ أعمال المؤسسة الادارية والمالية والفنية والتنسيق بين أجهزتها ويرتبط مباشرة بالرئيس ويكون مسؤولا أمام المجلس عن تنفيذ السياسة العامة للمؤسسة وعن حسن سير العمل فيها .

المادة١٢- يتولى ديوان المحاسبة تدقيق حسابات المؤسسة وللمجلس بالأضافة إلى ذلك تعيين أحد مدققي الحسابات القانونيين للقيام بهذه الأعمال وتحديد بدل أتعابه .

المادة١٣- تعتبر أموال المؤسسة وحقوقها كأموال الخزينة العامة وحقوقها وتحصل بموجب قانون تحصيل الأموال الأميرية المعمول به وتحقيقا لهذا الغرض يمارس المدير العام صلاحيات الحاكم الاداري ولجنة تحصيل الأموال الأميرية المنصوص عليها في ذلك القانون .

المادة١٤-أ-لمجلس الوزراء إصدار الأنظمة اللازمة لتنفيذ أحكام هذا القانون بما في ذلك الأنظمة الخاصة بالأمور المالية والادارية والأشغال واللوازم واستثمار أموال المؤسسة وتحديد الرسوم الواجب أستيفاؤها .

ب-إلى أن تصدر الأنظمة المنصوص عليها في الفقرة (أ) من هذه المادة يستمر العمل بالأنظمة المعمول بها بما لايتعارض مع أحكام هذا القانون .

المادة١٥- رئيس الوزراء والوزراء مكلفون بتنفيذ أحكام هذا القانون .

• ملاحقة الثورة التكنولوجية

وقال الأستاذ العتوم أننا نقوم ببناء لبنة جديدة حيث قمنا ومن خلال جهود العاملين السابقين في الوكالة وضمن حزم الأخبار الهابطة من السماء والتي تاتي عبر وكالات الأنباء العالمية والستلايت والاقمار الصناعية اذ أصبح لابد من ملاحقة الثورة التكنولوجية والتقنية العالمية حيث قمنا خلال الثلاث سنوات الأخيرة ٩٣-٩٦ وهي الخطوة الأهم بعقد أتفاقية لبث نشرات وكالة الأنباء الأردنية عبر الأقمار الصناعية للقمر الأطلسي والأوروبي والهندي المتوسط وباللغتين , بمعنى آخر أن نشرات وكالة الأنباء أصبحت توزع على جميع أنحاء العالم .

وأضاف بأنه تبع هذه الخطوة قمنا بربط مركزين مهمين للأعلام الأردني في واشنطن ولندن ولدينا دراسة شاملة لاقامة مركز في بون ، وسيواكب ذلك تأسيس قسم للترجمة الألمانية علما بأن الوكالة أسست فرعا للترجمة باللغة الفرنسية .

وأشار مدير عام وكالة الأنباء الأردنية أن الوكالة تبث نشرتها إلى السفارات الأردنية في القاهرة والرياض وفيينا والرباط وجنيف وتل أبيب والمنامة وانقرة والأمارات وبكين وموسكو وجاكارتا ليصبح عدد السفارات الأردنية في الخارج التي تتلقى الاتصال بحوالي ٢٥ موقعا وسيتم في المستقبل ربط جميع السفارات الأردنية إلى ٤٤ في بث بترا مشيرا إلى أن الوكالة اصبحت الآن عبر شبكة الأنترنيت .

وقال الأستاذ العتوم أن الخطوة المنظورة اللاحقة هي الخلاص من كافة الملفات وتحويلها إلى أجهزة الكمبيوتر المتطورة وتم تأسيس قسم للمعلومات بقيمة ٦٠ ألف دينار أردني وأصبح لدى الوكالة شبكة معلومات منذ عام ١٩٩٣ حيث يصل سعة الكمبيوتر الجديدة إلى ٢،٥ بليون حرف وهي قابلة للتوسعة وتم إدخال معلومات عام ١٩٩٢ ويبقى علينا السنوات اللاحقة .

• نصف مليون صورة

وقال الأستاذ العتوم أن لدى الوكالة الآن نصف مليون صورة منذ تأسيسها, وتم البحث مع منظمة اليونسكو لتقديم منحة للمرحلة الأولى بحوالي ٨٠ ألف دينار وتم أخذ عروض من السوق المحلي ونتوقع أن تقوم اليونسكو بإحالة العطاء خلال الشهر القادم , بالأضافة إلى قيام الحكومة الفرنسية بالتبرع بثلاثين ألف دولار حيث تبلغ تكاليف المرحلتين الثانية والثالثة ١١٠ آلاف دولار .

وأوضح مدير عام الوكالة أنه تم رفع عدد المشتركين إلى ٦٤ مشترك بإضافة ٥ كمبيوترات جديدة سريعة جدا أضافة إلى العدد السابق البالغ ٣٢ كمبيوتر مشيرا إلى أنه في حال إقرار المشروع الجديد للوكالة فإنه سيتم حسب الدراسة الأولية تحصيل ٤٠٠ ألف دينار بالسنة وهو مبلغ جيد سيساعد على دعم مشاريع الوكالة.

عبدالله العتوم

والله يا استاذ المسلم من سلم الناس من يده ولسانه

الصحافة الأسبوعية الأردنية

في اول حديث له بعد تسلمه منصب نقيب الصحفين الاردنين

- سيف الشريف للشرارة : مواضيع وصور بعض الصحف الاسبوعية اصبحت تمس عاداتنا وتقاليدنا بشكل سافر ويتطلب كبح جماحها
- قانون النقابة الجديد جاء ليتناسب مع المرحلة الديمقراطية

عمان – الشرارة

الحديث مع الأستاذ سيف الشريف نقيب الصحفيين الأردنيين الجديد مدير عام صحيفة الدستور الأردنية ذو شؤون وشجون . فالرجل كله حماس لخدمة الصحفيين الأردنيين ، ونجاحه في الأنتخابات الأخيرة كان مميزا للغاية اذ استطاع من خلال علاقاته الودية مع الصحفيين حسم الفوز من الجولة الأولى واستطاع قلب الموازين في أول عملية أنتخابات نقابية أردنية يشهدها قطاع النقابات في الأردن , هذا القطاع الذي يتميز في بعض نقاباته في مشاكسة الحكومة .

وفي لقاء خاص (للشرارة) قال الستاذ سيف الشريف معلقا على الأنتخابات الأخيرة : لقد دخلت أنتخابات نقابة الصحفيين الأردنيين لشغل مركز النقيب بعد أن توليت سابقا منصب نائب النقيب لدورتين , عندها تولدت لدي القناعات بأنه من الممكن خوض غمار معركة النقيب من اجل رفع سوية النقابة والدفاع عن مصالح الزملاء رافعا في بداية برنامجي الأنتخابي مبدأ للحرية الصحفية المسؤولة ووضعت ضمن هذا البرنامج أيضا خطة عمل واضحة المعالم ومحدودة الأطر في عشر نقاط تضمنت في مجملها تحسين أداء المهنة وتطويرها وتوفير المظلة للحرية الصحفية ضمن أسس العمل .من هذا المنطلق توفرت القناعة لدى الزملاء بانتخابي وحصلت على أعلى الأصوات , ومن الجولة الأولى وهذا بحد ذاته يعتبر حدثا مميزا في تاريخ النقابة .

• أنتخابات حرةونزيهة

وقال الأستاذ الشريف أنه ساد الأنتخابات جوا من الحرية والنزاهة والديمقراطية ولم يمارس أي نوع من الضغوط على الزملاء وهذا يدل دلالة واضحة على تصويت الزملاء لبرنامج العمل القائم , ومن خلال صحيفة الشرارة فانني أحيي جميع الزملاء والزميلات الذين لم ينتخبوني قبل الزملاء الذين أنتخبوني .

• قانون النقابة الجديد

وردا على سؤال حول تعديل قانون النقابة الجديد .. قال الأستاذ الشريف : بشكل عام نثق بأي قانون يخدم مهنة الصحافة أي أنه يجب أن يشمل على الحرية الصحفية بما يتناسب مع المرحلة الديمقراطية التي يمر بها بلدنا بحيث لايكون قانون عقوبات يتوافق مع المرحلة العرفية السابقة , ومن هذا المنطلق كانت نظرتنا لقانون النقابة الذي تحكمه مبادئ الحرية الصحفية والعدالة , ويحكم الضمير ومبادئ الوحدة الوطنية والأخلاق العامة من هنا فقد تم صياغة القانون الجديد من قبل مجلس النقابة الجديد الذي أبدى فيه ملاحظات على مشروع مسودة القانون الذي تقدمت به الحكومة والتعديلات التي أدخلها المجلس السابق على القانون المؤقت رقم ١ لسنة ١٩٨٣ والذي صدر إبان المجلس الوطني الأستشاري فكانت كل هذه الطروحات والتعديلات . وأعتقد بأننا توصلنا إلى قناعة تخدم الصحفي وتحميه من نفسه وتحمي المجتمع أيضا من الصحفي من الشطط الذي يمكن أن يصيب الزميل في بعض الأحيان , وقد وضعت في كامل توصيات الهيئة العامة الأخيرة ٥-٤ بما يسمى بميثاق الشرف الصحفي الأردني ووضعه كمادة مستقلة في القانون رقم ٦ , وهذه المادة تحديدا ستحكم علاقة المجتمع مع الصحف والعكس لأننا لمسنا بأن هناك تعد واضح على أسس الوحدة الوطنية وعلى الأخلاق العامة .

سيف الشريف

• ضوابط للصحف الأسبوعية

وردا على سؤال اذا كان هناك ضوابط للصحف الأسبوعية الأردنية من أجل تغيير منهجها الحالي .. قال الأستاذ سيف الشريف : ألخص الوضع كما يلي لأقرار المرحلة الديمقراطية التي بدأت تستغل في العملية من الناحية الأستثمارية والتجارية بمشاريع صحفية ذات مردود عال حتى ولو كان ذلك على حساب الوطن وأخلاقياته وقيمه الموروثة . ومن هذا المنطلق ظهرت بعض الصحف الأسبوعية التي تمس مباشرة تراثنا وعاداتنا وتقاليدنا بشكل سافر وضربت بكل القيم بعرض الحائط .. أقول أن هذا وضع طبيعي في مرحلة المخاض الديمقراطي أن تظهر مثل هذه الأمور , ولكن أعتقد بأنه مهما بلغت حدة القوانين والأنظمة من القسوة في شدة التطبيق لوضع الروادع المتأنية لمثل هذه الأمور فإنها لن تجدي والمطلوب في هذا الأمر هو وعي المواطن الذي يجب أن يرتقي إلى المرحلة والمسؤولية التي يستطيع فيها أن يقيم الغث من السمين لأنه عندما تعرض مثل هذه البضاعة (الفاسدة) على الجمهور ويقوم بشرائها فهو يشجعها بطريقة غير مباشرة على الأستمرارية , أما بحال الأمتناع تلقائيا عنها فإن ناشر أو مالك هذه الصحيفة سوف يتوقف عن تقديم مثل هذه البضاعة الفاسدة التي تضر المجتمع وتهدر الأموال. مشيرا إلى أن النظرة في هذا الموضوع هي نظرة شمولية ويجب أن تتضافر كل جهودنا لوقف مثل هذا العبث الذي أصبح يضرب كل القيم عرض الحائط موضحا أن تجارة الجنس التي نشاهدها على الصحف ليست تجارة رائجة بل وتعرض الوحدة الوطنية إلى الخطر من أجل تحقيق الكسب المادي الغير مشروع . وهذا موضوع خطير للغاية ويجب أن ننتبه إلى تلك الأقلام المشبوهة التي كل همها تدمير المجتمع . ووضع الأستاذ الشريف اللوم على رؤساء التحرير والكتاب وكل من له علاقة في هذا الموضوع مشيرا إلى أن إيقاف تلك الأقلام تعتبر مسؤولية كبيرة وجماعية من أجل توفير الحد الأدنى من المواطنة الصالحة ومجابهة هذا السرطان السريع الأنتشار.

• دور الحكومة في النقابة

وقال نقيب الصحفيين الأردنيين ردا على سؤال حول اذا ماكانت الحكومة الأردنية تتدخل في شؤون النقابة – أن الحكومة الأردنية تقوم بتقليص دورها من التدخل في نقابة الصحفيين (كوزارة أعلام) وهي تريد أن تلغي نفسها وقد جاء القانون الجديد للفصل بين الطرفين في كل الأمور . .

• الصحفيين الأردنيين في المهجر

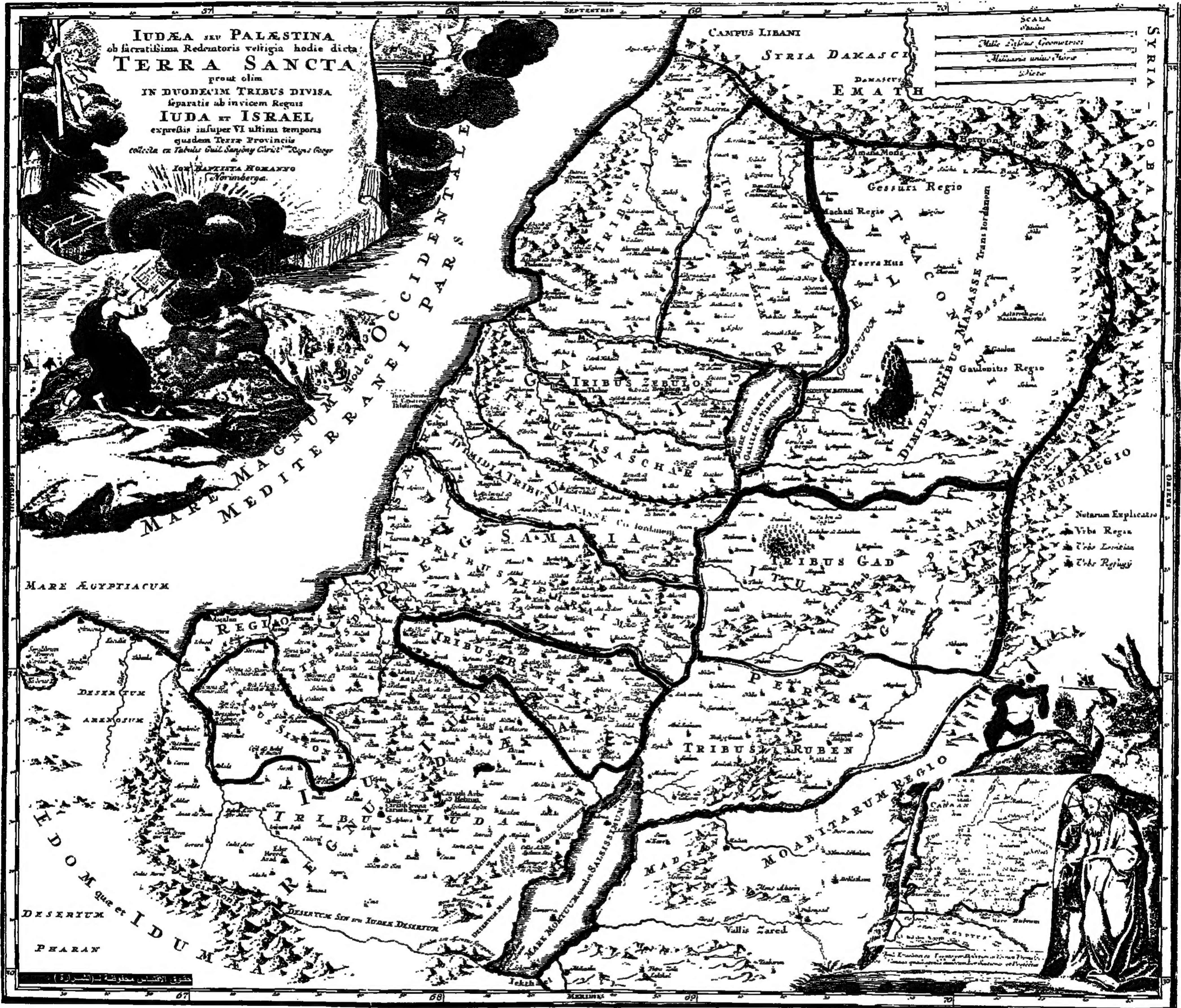
وقال الأستاذ الشريف أن القانون الجديد قد سمح للصحفيين الأردنيين في الخارج بالأنضمام إلى كشوفات النقابة بصورة غير متفرغين وسيحصلوا على كامل الحقوق التي يتمتع بها زملائهم ولكن لايحق لهم الترشيح والأنتخاب الا في حالة التفرغ وتطبيق البنود التي نص عليها قانون النقابة.

الشرارة تحصـــل علـى الخارطـة اليهودية لتغيير معالم الشرق الأوسط إلى محافظات وولايـــات

نيويورك – خاص بالشرارة

حصلت الشرارة على الخارطة اليهودية الوحيدة من نوعها حيث تباع لليهود المتواجدين في أمريكا وخاصة في نيويورك بمبلغ ١٠٠٠ دولار ترصد لدعم إسرائيل .

وتبين الخارطة النوايا الاسرائيلية في تقسيم أراضي الدول العربية مستقبلا إلى محافظات وولايات وهي ضمن خطتها في منطقة الشرق الأوسط مستقبلا .



هكذا من الأصل

زاوية القراء

بواسطة البريد

وعبر الفاكس

الشرارة ترحب بأرائكم ومقالاتكم

اليك يا غالية

اليك أزفها من القلب
اليك أعلنها صراحة
اليك أنقلها عبر الجريدة
بأنك الأنسانة الحليمة
وأنك الأم العظيمة
فأنت الزهرة الجميلة
وأنت الانسانة الأميرة
فأنت أمي الغالية
وأنت أملي وحياتي
فلك الحب والتقدير
ولك الاحترام الكبير
فلن أنساك ياغالية
لن .. ولن انساك يا أمي .

أبوعطاالله العوران

الريح

في الليل الحالك نرسم دوائر
القمر ..
نوقد شموعنا في الريح
العاتي ..
نصدها ..
نخيل بينها وبين الحدائق ..
تدور في دوائر ثابتة ..
تقلع جميع الأوتاد ..

سعد السعدون – شيكاغو

القلب الثائر

صورتك في قلبي لبثها أشواقي ..
عيونك مرآتي أرى بها الدنيا ..
حنانك شلال منهمر لايتوقف ..
نظرات عينيك عسل حلو المذاق ..
وتلونت ورودك في بستان حياتي بألوان صارخة ..
فجعلتها ردائي ..
وتجدد أملي في الحب والحياة
فقلبي الذي علاه الصدأ .. اصبح ينبض من جديد ..
عيوني التي بكت كثيرا على القلوب الجاحدة بالحب..
أتتها الفرحة جاثية ..
سنوات عمري التي مضت لم تكن سنواتي ..
فقصر حياتي تجدد بحبك ..
وأنفتحت نوافذه على الدنيا ..
ونفضت عنه تراب الأمس ..
فالأمس لايمت لحياتي بصلة ..
نهاري أضاء أكثر .. وليلي نجومه أكبر ..
وقد كنت من قبل أن أراك أخشى على قلبي من الحب ..
فأوصدت عنه نبضات الحب ..

فسمعت دقاته الثائرة تطرق أبواب مشاعري بلا كلل ..
وبدأت أشعر بأن لقلبي منافذ أخرى غير التي أغلقتها عليه ..

ولم يستطع قلبي صبرا ..
ولم استطع أن أوصد عنه الحياة ..
فمزق في ثورته القضبان الحديدية .
وأرتفع بهامته فوق الأسوار العالية ..
وصرخ في قائلا :
لقد خضعت لك .. فسجنتني ..
كنت أنبض بالحب فلعنتني ..
وبكبريائك الزائف حطمتني ..
وها أنا ذا أحلق من جديد في سماء الحب بجناح فضي ..
ملائكي .
فأمدد يدك لي .. كي أنقذك ..
ولم اشعر الا ويدي ممدودة اليه ..
كغريق في بحر تتلاطم أمواجه ..
وأحسست بأن نفسي أصبحت أكثر تألقا ..
وبدأت أشعر بحياة جديدة تدب في أوصالي ..
وتحركت كل أعضائي تهتف للحياة في موكب الحب..
وبحثت عن قلبي الثائر فوجدته طائرا بجناح أشواقي إليك ..
ليحط على كفيك متعب من الأسفار..

محمد علي هوانة – نيويورك

كما تطمون للطير مطلق الحرية والطيران في أيّ سماء . وفي أي أرض حط . لايفهم لغة الحدود . وهذه القصيدة على لسان طائر حملته عاصفة شرقية الى حدود دولة عربية وما أن قطع الحدود الى الدولة المجاورة حتى أمطره عساكر هذه الدولة بنيران أسلحتهم فخر صريعا وقد اختلط الدم بالريش . وفي لحظات نزاعه الأخير سمعته يقول :

(مهو ذنبي)

مهو ذنبي انه الهوى عليكوا رماني مهو ذنبي
مهو ذنبي أنذبح بزهرة زماني مهو ذنبي
ليش أنذبح أنا ؟
أنذبح على قصة خيانة
ولا أنذبح على سوء الأمانة
ولا أنذبح على شرى كرسي ومكانة
ليش أنذبح أنا
أريد أقلك شو اللي صار وترجم لكل اللغات
وسمع البشر بحق اللي رفع السبع سموات
تحكموا على طير ليش أنذبح ومات .

على الغزالي – شيكاغو

ردود سريعة

• الأخ حسين محمد مساعدة – الأردن
القضية التي أثيرت بين الصحيفة والبعثة الدبلوماسية الأردنية عادية جدا . وقد انتهت بمجرد أن سلمت السفارة المقالة للصحيفة . وقد أعتبرناه سوء فهم ليس أكثر .. لك تحياتنا .

• الأخ سلامة عيد – لوس أنجلوس
شكرا لاهتمامك في الشرارة . ونود أن نعلمك أن الصحيفة توزع في لوس انجلوس من قبل شركة بانوراما للتوزيع والأعلام . ورقم الهاتف للحصول عليها هو ٦٠١ - ٥٩٣٩ - ٩٠٩ .

• السيدة أم علي – بروكلين
نعتذر عن نشر ماورد في رسالتك لأفتقادها لعناصر الموضوعية . ونحن على أستعداد لخدمتك حسب أمكانياتنا .. لك التحية .

• السيدة مريم أشرف لبن – جرش – الأردن
سعر الصحيفة في الأردن ١٥٠ فلس وليس ٣٠٠ كما أرسلته . وقد أتصلنا مع وكالة التوزيع للنظر في موضوع رسالتك . وقد أتصلوا مع وكيلهم في منطقة جرش حول هذا الأمر .. لك التحية.

• الأخ محمد مهدي النسعه – معان – الأردن ص.ب ١٤٣
رسالتك وصلت ولبيان الحقيقة نرجو إرسال الأحداث الواقعة لقضيتك للأقتناع بما أرسلته لنا .. أهلا بك . ونحن بأنتظار رسالتك .

• الأخ علي الشوملي – كاليفورنيا
نأسف لعدم تلبية طلبك في العمل لعدم وجود المؤهلات اللازمة والخبرة الكافية .

• الأخ سعد السعدون – شيكاغو
شكرا على رسالتك وننشر فقرات من القصيدة في هذا العدد لأنعدام الوزن . أما بخصوص مايتعلق بالمعلومات حول جمعية حقوق الأنسان العربي .. نرجو الأتصال بالسيد سعدي رمضان على هاتف ٠٢٨٥-٢٢٣-٧٠٨ وسيتعاون معك في هذا الموضوع .

الأخ محمود الخليل – نيويورك
رسالتك وصلت متأخرة . سنقوم بنشرها في الأعداد المقبلة . شكرا على أهتمامك في الشرارة .

يمكنكم الآن مطالعة العناوين الرئيسية لصحيفة الشرارة على شبكة الإنترنيت على العنوان التالي :
http://www.channel.com/users/mideastsharara.html

رفة رمش

الشاعر الاردني سليمان عويس

عمّان أبهى من شموخ الخال عَ الخد
يا نسمة الصبح الندي حتى الهوا لو خدّ[١]
عمّان يا مربضي شمّم دزيتلك بالعيد
بوسة على جبين الكمال وأربعة عَ الخدّ
تلبقلك واجة أشعار , ياواجة كل الشعّار
التوردة منك بتغار ومافي أغلى منك حد

[١]- خدّ : هدأ وسكن



نستعرض معا عزيزي القارئ قصيدة أخرى من قصائد الحب ..

وحيد المغنية

وهذه مغنية خلدها شاعر .. أما المغنية فهي (وحيد) أشهر مغنيات العصر العباسي وأبعدهن صيتا وأكثرهن جمالا وفتنة . أجتمع لها الصوت الرخيم والحسن البديع . فتمت صورتها على أحسن وجه لمن يرى ولمن يسمع .

أما الشاعر فهو (ابن الرومي) أشعر شعراء العصر العباسي كله . وان كان أقل الشعراء حظا من عناية التاريخ الأدبي وانصاف النقاد والدارسين له . ويقال عنه أنه شاعر هجاء لم يسلم أحدا من لسانه . وبرع في وصف الأمور الدنيا للحياة وشؤونها السوقية .

وابن الرومي هو أبوالحسن على بن العباسي بن جريج الرومي . ولد سنة ٢٢١ هجرية من أصل رومي غير عربي . فجده جريج أو جورجيس (يوناني) وأمه من اصل فارسي . أما أبوه فقد مات وهو حدث صغير .

ويقولون أن حياته أكتنفها الشقاء واليأس والهم من كل جانب . فقد رزق ابن الرومي ثلاثة ابناء ماتوا جميعا في طفولتهم . ورثاهم بأبلغ وأفجع مارثى به والد ابناءه . ثم لحقت بهم زوجته فتمت بها مصائبه وأحزانه .. لذا فقد كان بادياً عليه وجوم وحيرة وبادر عليه الصلع والشيب في شبابه وأدركته الشيخوخة المبكرة فاعتل جسمه وضعف نظره وتقوس ظهره ولحق به ما لابد ان يلحق بمثله من تغيير نتيجة الأسقام والهموم وتوالي المحن . ويقال أنه توفي سنة ٢٨٤ هجرية وأنه أدرك في حياته ثمانية خلفاء من بني العباس .

والمتصفح لأشعار ابن الرومي يدرك أنه كان شاعرا محبا للحياة منغما في ظواهرها وجوهرها . ملتقطا لكل مافيها من صور وأشكال مشخصا لمعانيها ومدركاتها , وكانت عبادة الجمال – وهو اسمى تعبير عن الحياة – دأبه وديدنه .

هذا النهم بعبادة الجمال وحب الحياة هو الذي جعله يهوى مغنية عصره الذائعة الصيت الفاتنة الجمال . ويهيم بها وجدا وعشقا . وترتجف بهذا الحب ريشته الساحرة الملهمة فيفتن في رسم لوحته الشعرية الفريدة عن (وحيد) .

والقصيدة واحدة من عيون قصائده تنطق بقدرته الخارقة على التصوير والتجسيم والتجسيد البارع في تناول أدق التفاصيل . ويصل ابن الرومي الى ذروة الابداع الشعري عندما رسم بريشته المقتدرة صورة وصفية (لوحيد) وهي تغني حيث يرسم الشاعر كل خالجة من خوالجها وكل حركة من حركاتها الصوتية هدوءا وانطلاقا , بسطا وقبضا . وفي ختام لوحته الشعرية الفاتنة يكشف ابن الرومي النقاب عن مدى حبه لوحيد وعمق تعلقه بها . فهو لايستمع لنصح يلومه في هواها بعد أن تملكه هذا الهوى وسد عليه كل الأتجاهات والأبعاد عن يمينه وعن شماله وأمامه وخلفه ..فاين المفر ؟

يقول ابن الرومي :

يا خليلي تيمتني وحيد ... ففؤادي بها معنى عميد
غادة زانها من الغصن قد ... ومن الظبي مقلتان وجيد
وزهاها من فرعها ومن الخد ... ين ذاك السواد والتوريد
أوقد الحسن ناره في وحيد ... فوق خد ما شانه تخديد
فهي برد بخدها وسلام ... وهي للعاشقين جهد جهيد

لم تضر قط وجهها وهو ماء ... وتذيب القلوب وهي حديد
ما لما تصطليه من وجنتيها ... غير ترشاف ريقها تبريد
مثل ذاك الرضا أطفا ذاك الـ ... وجد لولا الاباء والتصريد

وفي وصف وحيد يقول :

وغرير بحسنها قال: صفها! ... قلت : أمران هين وشديد
يسهل القول انها أحسن الأشـ ... ياء طرا ويعسر التحديد
شمس دجن كلا المنيرين مـن ... شمس وبدر-من نورها يستفيد
تتجلى للناظرين اليها ... فشقي بحسنها وسعيد
ظبية تسكن القلوب وترعا ... ها وقمرية لها تغريد

وفي وصفه لها وهي تغني :

ماتعاطي القلوب الا أصابت ... بهواها منهن حيث تريد
وتر العزف في يديها مضاة ... وتر الرجف فيه سهم شديد

واذا أقبضته للشرب يوما ... أيقن القوم أنها ستصيد
معبد في الغناء وابن سريج ... وهي في الضرب زلزل وعقيد
عيبها أنها اذا غنت الأحرار ... ظلوا وهم لديها عبيد
واستزادت قلوبهم من هواها ... برقاها ومالديهم مزيد

التوحيد في الحب :

وحسان عرض لي قلت : مهلا ... عن وحيد فحقها التوحيد
حسنها في العيون حسن وحيد ... فلها في القلوب حب وحيد
وفصيح يلومني في هواها ... ضل عنه التوفيق والتسديد
لو رأى من يلوم فيه لأضحى ... وهو لي المستريث والمتزيد
ضلة للفؤاد يحنو عليها وهي ... تزهو – حياته – وتكيد
سحرته بمقلتيها فأضحت ... عنده والنميم منها حميد
خلقت فتنة غناء وحسنا ... مالها فيهما جميعا نديد
فهي نغمي يميد منها كبير ... وهي بلوى يشيب منها وليد
لي- حيث انصرفت منها- رقيق ... من هواها- وحيث حلت قعيد
عن يميني وعن شمالي وقدامي ... وخلفي فاين عنه أحيد
سد شيطان حبها كل فج ... ان شيطان حبها لمريد

جمال صوت وصورة :

منظر مسمع معان من اللهو ... عتاد لما يحب عتيد
لايدب الملال فيها ولاينقض ... من عقد سحرها توكيد
حسنها في العيون حسن جديد ... فلها في القلوب حب جديد

شكوى وأستعطاف :

لنتلاقى فلحظة منك وعد ... بوصال ولحظة تهديد
قد تركت الصحاح مرضى ... يميدون نحولا وأنت خوط يميد
والهوى لايزال فيه ضعيف ... بين أحلاظه صريع جليد
ضافني حبك الغريب فثوى ... بالرقاد النسيب فهو طريد
عجبا لي ان الغريب مقيم ... بين جنبي والنسيب شريد
قد مللنا من ستر شيء مليح ... نشتهيه فهل له من تجويد
هو في القلب وهو أبعد من ... نجم الثريا فهو القريب البعيد!

● كلمات متقاطعة

● افقياً:

١ اغنية لماري سليمان

٢ - صحابي انصاري ولاه عمر امارة حمص

٣ - نهر اوروبي

٤ - نادي كرة قدم اسباني

٥ - نوع - تابوت

٦ - فرد - للمنادى

٧ - مدرسة طبية في مصر

● عمودياً:

١ - بطر وشق الشيء - موضع جنوبي سورية استوطنه الغساسنة وتردد اليه يزيد بن معاوية

٢ - جزيرة مصرية عند مدخل خليج السويس

٣ - مدينة بريطانية

٤ - حاجز - للنبة

٥ - مدينة ايرانية

٦ - اشتاق - حرف جر

٧ - الاسم الثاني لممثل مصري

٨ - للتمني - تساعد

٩ - حية تطير - شراب منعش

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩
١									
٢									
٣									
٤									
٥									
٦									
٧									

● الاسطوانة

● ضع معاني الكلمات التالية بعكس اتجاه عقارب الساعة نعطيك اول كلمة وبعض الأحرف لتسهيل الحل

١ – مدينة مصرية

٢ – مدينة عراقية

٣ – مدينة عراقية

٤ – اشكال وانواع

٥ – مدينة مصرية

٦ – الغدير

٧ – سلسلة جبال اميركية

٨ – صحف

١ - ٩ = مؤرخ أندلسي
٨ - ١٥ = أغنية لأم كلثوم
١٥ - ٢٣ = ممثل مصري
٢٢ - ٢٦ = يباهي
٢٥ - ٣٠ = أساطير
٣٠ - ٤٠ = من أدباء مصر
٣٩ - ٤٥ = ينالها
٤٤ - ٥١ = مطرب مصري
٤٩ - ٥٢ = أكثر جوداً
٥١ - ٥٥ = قذفونا بالشيء
٥٥ - ٦٤ = مدينة مصرية
٦٤ - ٦٩ = ماركة سيارات
٦٩ - ٧٥ = بلد خليجي
٧٤ - ٨٠ = يختارها
٧٩ - ٨٨ = مطرب لبناني
٨٨ - ٩٦= من أدباء مصر
٩٦ - ١٠٠ = بلد عربي
١٠٠ - ١١٠ = من البحار
١١٠ - ١١٨ = مطرب لبناني
١١٨ - ١٢٠ = تسجر مثمر

● هذه لعبة جديدة تجمع بين لعبة الكلمات المتقاطعة وبين لعبة اجمع الاحرف.صل الخانات العمودية كلها وفي النهاية سوف يتكون لك في الخانات الاخيرة الافقية اسم ما.. ما هو؟

١ – ممثلة مصرية

٢ – من مولفات توفيق الحكيم

٣ – ممثل مصري

٤ – عاصمة سري لانكا

٥ – حشرات تطير

٦ – يتهيأ

٧ – نبات شائك مثمر

٨ – من الأمراض

٩ – إسم مؤنث

١٠ – ش

● الكلمة المطلوبة: إسم شاعر فلسطيني

● كلمة كلمة

حتى تصل إلى الحل الصحيح عليك أن تنتقل «من الكلمة الأولى الموجودة في العمود الأول إلى العمود الثاني» لوضع كلمة أخرى لا تختلف عن سابقتها إلا بحرف واحد وهكذا دواليك حتى تصل إلى العمود الأخير مع مراعاة احرف الكلمة الأخيرة «شرط أن تكون هذه الكلمات ذات مدلول صحيح».

س					ا
ي					ل
م					ج
و					د
ن					د

هكذا من الأصل

الشرارة
EL-SHARARA
سياسية - دولية - مستقلة

وزير السياحة والاثار الاردني في حديث خاص للشرارة

دعوة المستثمرين العرب المغتربين للاستثمار السياحي في الاردن بنفس الامتيازات والحقوق المقدمة للاردنيين



الشرارة - خاص
أكد الدكتور صالح أرشيدات وزير السياحة والآثار الأردني أنه كان لعملية السلام تأثيرا إيجابيا على السياحة ليس على مستوى الأردن فحسب بل وعلى جميع دول المنطقة مشيرا إلى أن قطاع السياحة في الأردن ومنذ مطلع العام الحالي قد شهد زيادة ملحوظة في أعداد السياح القادمين خاصة من دول أوروبا وأمريكا الشمالية وقد رافق ذلك إقبال ملحوظ من القطاع الخاص للأستثمار في المشاريع السياحية لأستيعاب هذه الزيادة .
وأضاف في حديث خاص (للشرارة) أن كثيرا من وكالات السياحة والسفر في كل من الأردن وإسرائيل تعملان على طرح برامج سياحية مشتركة لتشمل الرحلات إلى البلدين مشيرا إلى أن شركتي الطيران الوطني في البلدين تعملان على تنسيق جهودهما للأرتقاء

تتمة ص٤

الشرارة - تصدر في الولايات المتحدة الامريكية عن المكتب العربي للخدمات الاعلامية / العدد ٥٤ / السنة الرابعة ١ - ١٥ آب سنة ١٩٩٦
EL-SHARARA NEWSPAPER / INTERNATIONAL POLITICAL AND SOCIAL NEWS PUBLISHED IN THE U.S.A BY THE ARABIC NEWS SERVICES INC. / VOLUME 4 NO. 54 AUGUST 1 - 15 / 1996

غيمة من الوطن



فخري قعوار

حذار من الغرور

أفصحت المذيعة الصباحية عن خطة جهنمية للقضاء على الغرور من نفوس مستمعي الأذاعة ، وقامت بالتمهيد لذلك بحملة تعبوية تشرح مساوئ الغرور ومضاره الاجتماعية . وفي الوقت نفسه أظهرت هذه المذيعة الملحاحة ضرورة التمسك بفضيلة التواضع ، ثم أتبعت ذلك بأغنية منتزعة من أحد عيون الأفلام المصرية السينمائية تؤديها الممثلة ذائعة الصيت سعاد حسني الا وهي أغنية " خلي بالك من زوزو" !
ومن المؤكد أن المذيعة المومأ اليها في أعلاه قد لاحظت بما لايرقى اليه شك تفشي ظاهرة الغرور في مجتمعنا ، الأمر الذي دعاها الى تخصيص وقت معلوم لترشيد المواطنين وجمع صفوفهم وتلاحمهم في وجه هذه الظاهرة السيئة ، ومن المؤكد أن المذيعة ذاتها قد كابدت كثيرا وعانت طويلا وتفكرت وتدبرت في أمر الغرور الى أن تفتق عقلها عن تلك الخطة الشاملة التي توظف الاعلام في سبيل حث المواطنين على الفضائل وهجر الرذائل .
في ذلك الصباح شعرت أنني أعود الى طفولتي الغابرة وشعرت وكأنني في حضرة جدتي طيب الله ثراها التي كانت تحثني على التمسك بالقيم الأصيلة وبالعادات الحميدة وتدعوني الى أتخاذ موقف حازم من كل سلوك شائن أو عادة مكروهة ، كما تدعوني الى رؤية الدنيا بالأبيض والأسود ، وتقسيمها الى خانتين اثنتين ، احدهما للشر والأخرى للخير ، ولاريب أنها كانت تضع الغرور في الخانة الأولى وتضع النظافة والترتيب في الخانة الثانية .
في ذلك الصباح وربما في كل صباح لا أشعر وحدي بالعودة الى طفولتي ، فقد شكا الي أحد مستمعي الأذاعة أنه حين كان يفتل شواربه أمام المرآة استعدادا للخروج الى العمل سمع المذيعة تردعه عن الغرور ، وتحثه على التفاني في العمل فضاق ذرعا بحياته ، واقسدت نفسه عن العمل ، وفكر بحلاقة شواربه عن بكرة أبيها ، لأنه راح ضحية الأحساس الكثيف بأن المذيعة تخاطب أطفالا لا مواطنين راشدين ، وشكا الي مواطن عاطل عن العمل من حالة الهوان التي أحس بها حين كان يهم بالخروج للبحث عن وظيفة وسمع المذيعة تحذره من الغرور وتحثه على التفاني في أداء عمله.
وكنت شخصيا أعتزم الأتصال بالمذيعة المذكورة كي اطالبها بوضع حد للحكم والنصائح الصباحية ، فنحن كمستمعين تجاوزوا الثامنة عشر من أعمارهم نعرف حق المعرفة كم هو كريه أن يكون الغرور واحدة من صفاتنا ، ونعرف حق المعرفة أن العمل شرف وأن العمل عبادة ، كنت أعتزم أن أتصل بهذه المذيعة مناشدا اياها أن ترحمنا قليلا كي يرحمها الله في عليائه وأن لا تصدر الينا أوامرها بأن نبتسم لأن جزءا من واجبها أن ترسم الابتسامة على وجوهنا .
لله در هذه المذيعة الصباحية .. والشكوى لغير الله سبحانه وتعالى مذلة وتكسر الرقبة ! .

وزير الاعلام الأردني في اوسع حديث سياسي (للشرارة)

د. مروان المعشر :

- **زيارة نتانياهو للعاصمة الأردنية لن تكون احتفالية وسنعمل المستحيل لاستئناف عملية السلام على مختلف المسارات**
- **الأردن غير معني لا حاضرا ولا مستقبلا بأن يكون له دورا في الضفة الغربية , وسندعم التوجهات الفلسطينية**
- **نسعى لتطوير علاقاتنا الأخوية مع سوريا والكويت ونحن مرتاحون للأجراءات السورية بعد تسلمهم ملف العاهل الأردني**
- خلافاتنا مع الحكومة العراقية جذرية ولا يوجد بيننا اية اتصالات على مستوى عال

عمان - كتب كميل الغزاوي
وصف الدكتور مروان المعشر وزير الأعلام الأردني زيارة رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو للعاصمة الأردنية بأنها هامة جدا ولن تكون زيارة احتفالية بل زيارة في العمق نكتشف فيها موقف الحكومة الاسرائيلية الجديدة خاصة في موضوع أستئناف العملية السلمية مشيرا إلى أن الأولوية الأولى التي نعطيها الآن ونعمل عليها لأستئناف المسارات التفاوضية الفلسطينية والسورية واللبنانية .
واضاف وزير الأعلام في حديث خاص لدى أستقباله رئيس تحرير الشرارة في مكتبه بعمان أن الأردن قام مؤخرا بتحركات كبيرة في الأيام الأخيرة الماضية حيث زار السيد عبدالكريم الكباريتي رئيس الوزراء القاهرة وأجتمع مع الرئيس حسني مبارك, والتقى وزير الخارجية السوري السيد فاروق الشرع , ثم زار تل أبيب وأجتمع برئيس الوزراء الاسرائيلي وكل ذلك من اجل تقريب وجهات النظر ودفع العملية السلمية إلى الأمام وأستئناف المفاوضات في أسرع وقت ممكن .
وردا على سؤال حول الموقف الأردني من نتائج الأنتخابات الاسرائيلية أكد الدكتور المعشر أن الأردن أتخذ موقفا حياديا أثناء الأنتخابات الاسرائيلية لأعتقاده بأن السلام الذي وقعه مع حكومة إسرائيل ليس سلام مع حزب دون آخر , مشيرا إلى أننا سمعنا أتهامات كثيرة تقول بأن الأردن ضد نتنياهو ويفضل بيريز وهذا أيضا مغاير للصحة تماما , وأن الأتهامات كانت تقول بأن الأردن كان يريد ان يكون له دورا في الضفة الغربية ودورا في المفاوضات حول الوضع النهائي وقد أوضحنا ذلك تماما لرئيس الوزراء الاسرائيلي كما أوضحناه أيضا لحزب العمل عندما عرض علينا مثل هذا الدور في السابق .
وأكد وزير الأعلام أن الأردن غير معنيا بأي شكل من الأشكال بأن يكون له دورا في الضفة الغربية لا حاضرا ولا مستقبلا أو في دور المفاوضات التي ستجري حول الوضع النهائي وسيكون دورنا داعما للأخوة الفلسطينيين ومساندا لهم في مفاوضاتهم لتقرير مصيرهم بأنفسهم , وأن أي كلام عن أي دور أو عن أن يكون الأردن بديلا عن الفلسطينيين هو ضد المصلحة الوطنية الأردنية .
واعرب الدكتور المعشر عن أعتقاده بأن زيارة نتنياهو السابقة لمصر والقادمة للأردن سيتمخض عنهما أمور تفصيلية أكثر .
وردا على سؤال حول النهج الأردني ودوره المميز أكد وزير الأعلام أن الأردن أنتهج سياسة منذ أن وقع المعاهدة مع إسرائيل وتقوم على تقوية علاقات أو بناء علاقات أردنية - إسرائيلية بنفس الوقت تقوية علاقات الأردن مع الدول العربية مشيرا إلى أن العلاقات الأردنية الاسرائيلية لايجب باي حال من الأحوال أن تكون على حساب علاقاته مع الدول العربية كون محيط الأردن عربي كان ومايزال , وبالتالي فأن السياسة التي أتبعناها قد نجحت في إرساء قواعد العلاقات مع إسرائيل بنفس الوقت الذي نجحت فيه ايضا في تقوية علاقاته العربية , موضحا أن جميع هذه العلاقات قد وضعت الأردن في وضع مميز يتمكن من خلاله العمل على إعادة التضامن العربي والعمل لأستئناف المفاوضات على جميع المسارات العربية الأخرى .
وقال الدكتور المعشر ردا على سؤال حول الملف الأمني الذي سلمه العاهل الأردني للرئيس السوري أثناء القمة العربية في القاهرة .. لقد سلم جلالة الملك الحسين الرئيس حافظ الأسد مثل هذا الملف الذي تضمن عينة وليس كل العمليات التي قامت بها تنظيمات تعمل في سوريا ضد الأردن وهي تتضمن الأهداف وأسماء الأشخاص والتنظيمات وعناوينهم في دمشق وصور عن المتفجرات التي ضبطت مشيرا إلى أن الرئيس السوري وعد بدراسة هذا الملف وبالفعل الآن هناك أشارات إلى خطوات أتخذتها الحكومة السورية في هذا المجال لأننا نعتقد جازمين أننا نريد علاقات صحية مع سوريا . ونريد أن تكون هناك علاقة متينة مبنية على أسس الأحترام المتبادل في المصالح المشتركة لكلا البلدين وضرورة التنسيق مؤكدا أن هناك إنفراج حقيقي الآن في العلاقة بين الأردن وسوريا كما عبر عن ذلك اللقاء بين رئيس وزراء الأردن ووزير الخارجية السوري .
وأكد السيد وزير الأعلام قرب موعد زيارة جلالة الملك حسين إلى دمشق قريبا جدا .
وأوضح الدكتور المعشر ردا على سؤال آخر حول موضوع وقف الأستيطان الاسرائيلي في المناطق الفلسطينية أن المواضيع في وقف الأستيطان من المواضيع الفلسطينية التي يكون للجانب الفلسطيني مسؤولا مسؤولية مباشرة وأننا بالطبع معنيون بهذا الموضوع .وقمنا بابلاغ السيد نتنياهو وسنقوم أيضا من خلال المباحثات في المستقبل بابلاغه من أنه يجب خلق مناخ إيجابي ملائم لأستئناف العملية السلمية بدون معوقات . ومن الطبيعي أن تكون قضية المستوطنات والتي تشكل واحدة من أكبر القضايا التي يمكن أن تفجر العملية السلمية . ولذلك كان الأردن دائما ومازال ضد إقامة المستوطنات في الضفة الغربية .

تنقية الأجواء العربية

وحول الدور الأردني في تنقية الأجواء العربية قال وزير الأعلام أن العلاقات الأردنية - الكويتية تسير في الأتجاه الصحيح ونعتقد بأننا فعلنا كل ما نستطيع بأمل عودة العلاقات . وعلاقاتنا الآن جيدة مع الحكومة الكويتية . ولكن هناك بعض المشاكل الداخلية في الكويت والتي لم تتح إلى الآن إعادة هذه العلاقات بشكل رسمي مشيرا إلى أن إعادة فتح السفارة الأردنية في الكويت [illegible] نترك للأخوة الكويتيين تقدير الوقت المناسب لاعادة العلاقات رسميا ونحن مرتاحون جدا لتطور العلاقات بيننا .
وقال الدكتور مروان المعشر وزير الأعلام ردا على سؤال حول اذا ما كان هناك أعتقالات في الأردن .. أن هناك أعتقالات دائمة لأسباب أمنية وما الملف الذي أظهره جلالة الملك الحسين وسلمه للرئيس السوري الا دليل على أن هذا البلد مستهدف وأن هناك من يحاول الاساءة إلى أمن هذا البلد مشيرا إلى أن جميع الأعتقالات تقع ضمن القانون الأردني وهي أعتقالات ليست سياسية وإنما لأغراض أمنية بحتة .
وحول التمييز في إعطاء الأردنيين تأشيرات دخول إلى إسرائيل من قبل الحكومة الاسرائيلية .. أكد وزير الأعلام أن هذه حقيقة مشكلة سبقت مجيئها للحكومة الاسرائيلية ومشكلة إعطاء الأردنيين تأشيرات الزيارة إلى إسرائيل مهمة بالنسبة للحكومة الأردنية التي تقوم بالتباحث مع الحكومة الاسرائيلية حولها دائما ونشعر بأن هناك تمييز ضد المواطن الأردني بعدم إعطاءه التأشيرات وإن كانت الحجة التي تعطينا إياها السفارة الاسرائيلية بأن ليس هناك عدد كاف من الموظفين . ولكننا نعتقد بأن السفارة والحكومة الاسرائيلية تستطيع إتخاذ الاجراءات الادارية اذا كانت تعتبر هذه المشاكل ادارية بحتة لضمان إعطاء تأشيرات دخول لمن يرغب في ذلك .

الموقف تجاه العراق

وحول الموقف الأردني تجاه العراق أكد الدكتور المعشر أن القيادة والحكومة الأردنية مختلفة إختلاف جذري مع وجهات نظر القيادة العراقية بنفس الوقت هذا لايعني أن الحكومة الأردنية تسعى لاسقاط النظام العراقي لأن ذلك ليس شأنا أردنيا وهو شأن عراقي ، ومايعنينا في هذا الموضوع هو أننا مع رفع المعاناة عن الشعب العراقي وأننا مع التعددية في العراق ومع وجود نظام يضمن مثل هذه التعددية ويضمن كذلك احترام حقوق الانسان ولكن كيفية إخراج هذا الأمر للتنفيذ فهو ليس من شأن الأردن وإنما هو من الشأن العراقي البحت .

لانؤيد عقد قمة جديدة

وردا على سؤال حول اذا ماتعثرت الجهود الرامية لاحلال السلام في المنطقة ويتطلب عقد قمة عربية اخرى .. قال وزير الأعلام نحن نعتقد بأنه يجب إعطاء رئيس الوزراء الاسرائيلي والحكومة كل الفرص من اجل الوفاء بالتزاماتها في العملية السلمية وأن الكرة الآن يجب أن تبقى في الملعب الاسرائيلي حتى لايعطي ذريعة لأحد بأن يتراجع عن مثل هذه العملية و لذلك فأن جميع القادة العرب أكدوا في قمة القاهرة الأخيرة التزامهم الأكيد في عملية السلام وبمنجزات هذه العملية حتى الآن . لذلك لا أعتقد أنه من المناسب الآن الدخول في فرضيات معينة قبل أن نتأكد من خلال الممارسة وليس من خلال التصريحات ماهية الطريق الذي ستسلكه هذه العملية معربا عن أمله أن يكون هذا الطريق إيجابيا بحيث تسير الأمور كما يجب , واذا لم تسر الأمور لاسمح الله كما هو مقدر لها أو اذا أخذت إتجاها سلبيا فلكل حادث حديث , ولا أعتقد أنه من المناسب إستباق الأمور الآن .

الثورة البيضاء والقضاء على الفساد

وحول خطوات الحكومة الأردنية للقضاء على الفساد .. أكد الدكتور المعشر أن الحكومة الأردنية قامت بوضع ضوابط عديدة لموضوع الفساد مشيرا إلى أن هذا الموضوع لا يعالج من خلال حملات التشهير بالأشخاص دون وجود الأثباتات الدامغة لأن هذه الحكومة مع كونها تريد القضاء على الفساد ومحاربته وهي تفعل ذلك الا أنها لا تريد ظلم الناس لمجرد وجود شائعات هنا وهناك ، مشيرا إلى أن الحكومة الأردنية تمكنت خلال الخمسة أشهر الماضية ضبط كميات كبيرة من المخدرات [illegible] الكميات التي ضبطت خلال الخمسة والعشرين سنة الماضية ، كما تم محاسبة العديد من الموظفين في الجهاز الاداري الذين كانوا يتقاضون رشاوى أو كانوا متورطين في قضايا الفساد , وأن كل ملف سلم إلى الحكومة وكانت تشتمل على إثباتات دامغة قد تم تحويلها إلى النائب العام من أجل متابعتها , وأن الحكومة مرتاحة تماما للأداء الأداري في وزارتها مشيرا إلى أن موضوع الفساد في الأردن وفي الوزارات والدوائر قد تقلص بشكل كبير منذ قدوم الحكومة .

لا أتصالات مع الحكومة العراقية

وعودة إلى موضوع العراق ثانية .. هل هناك أية أتصالات مع الحكومة العراقية ؟ .. قال السيد وزير الأعلام أن الموقف الأردني تجاه العراق لم يتغير , وكما قلت فأن هناك خلافا مع القيادة العراقية في أمور عديدة , بنفس الوقت رحب الأردن بقرار مجلس الأمن رقم ٩٨٦ لأنه يساهم في رفع المعاناه عن الشعب العراقي , وكان الأردن قد ساهم في صياغة القرار في العام الماضي مشيرا إلى أنه ليس هناك من تطور جديد في العلاقة مابيننا ومابين الحكومة العراقية نافيا أن يكون هناك اية أتصالات على مستوى عال .
وحول الشائعات في إجراء تعديل وزاري في حكومة الرئيس الكباريتي .. قال الدكتور مروان المعشر انه لا يوجد شيئا من هذا القبيل , وهي انباء عارية من الصحة جملة وتفصيلا , وليس هناك اية نية لاجراء إي تعديل وزاري في الأردن في هذا الوقت , ولانية ايضا لالغاء وزارة الأعلام ووزارة التعليم العالي لأن ذلك يحتاج إلى أشواط وتشريعات قانونية تمر في مجلس الأمة ولا مجال للحديث عن هذه المواضيع .

د. المعشر يحدث الزميل الغزاوي ... تصوير بترا

اخر الكلام

كميل الغزاوي

مواقف صحفية

منذ صغري أكره التسيب والتجني بنفس الوقت , أحترم الرأى الآخر وأحب المشاكسة ووضوح الرؤية والجرأة في القول .. لهذه الأسباب مجتمعة خضت غمار مهنة المتاعب (الصحافة) رغما عن أنفي من قبل عائلتي التي لها باع طويل في هذه المهنة المتوارثة , فتنقلت في المطابخ الصحفية الأردنية والكويتية واليمنية لأكثر من عشرين عاما متواصلة عانيت الأمرين كما عانى ويعاني الزملاء الصحفيين ابتداء من هموم التنقل بين العواصم إلى تغطية المعارك وانتهاء بالأستمتاع بفعاليات مهرجانات جرش والفحيص .
في مطلع الثمانينات تلقيت دعوتين كانتا من أعز الدعوات على قلبي إبان الأحكام العرفية العسكرية في الأردن لزيارة بيت (خالتي) لقضاء فترات نقاهة أستغرقت كل دعوة مايزيد عن الخمسة عشر يوما , وكانت هذه الدعوات موجهة لي مباشرة مع رئيس الوزراء آنذاك لأنني نشرت خبرا في احدى الصحف اليومية وعلى صدر صفحتها الأولى وحمدت الله تعالى أن قرار توقيفي جاء من رئيس الحكومة وليس من مأمور قسم المدينة , واذكر أن زميلنا المبجل خالد محادين كتب في صحيفة الرأي في ذلك الوقت في عموده ٧ أيام معلقا على قرار حبسي بقوله أن خبر الصحفي ليس سرقة سخلة أو علبة سمنة إلى أن أخلي سبيلي بدون كفالة نظرا لسلامة موقفي الصحفي ونزاهة العدالة , واذكر كذلك عندما كان الأستاذ محمد الخطيب (الرمثاوي) وزيرا للأعلام في الأردن أن دعاني لمكتبه عندما كنت رئيسا لتحرير صحيفة (ارابيلا) الأسبوعية صاحبة الأمتياز اليوناني اثر نشر موضوع في الصحيفة لجاجته دائرة المطبوعات حول عمليات قتل المسلمين في رومانيا مما أثار حفيظة السفير الروماني في عمان على نشر الموضوع واعتبره أداة تحريض بين الدولتين , وهدد السفير وقتها بأن العلاقات بين الأردن ورومانيا ستتعرض إلى ما لايحمد عقباه خاصة وأن الشعب الأردني كان على أتصال مباشر مع رومانيا من خلال كميات اللحوم المستوردة , ولدى حديثي مع الوزير أكدت له سلامة التحقيق كونه مدعوما بالصور وطلب الأعتذار في العدد القادم فرفضت فمنع دخول الصحيفة لثلاث أعداد متوالية .
وببساطة الحديث أحاول المقارنة بين مجموعة الأحداث التي وقعت معي ومع أخوتي الزملاء الصحفيين سابقا أو بين الحرية والديمقراطية الممنوحة للصحفيين والصحف الأردنية في هذا الوقت الذي تقوم به مجموعات الصحف الأسبوعية من الهجوم المباشر على الحكومة والمسؤولين بحق أو بدون حق , ولايوجد لها من كابح لجماحها .. عندها تأكد لي بالوجه الشرعي أن بعض الصحف (السوقية) بدأت تنحاز عن خطوطها ومساراتها وأصبحت تتشرخ على صدر صفحاتها مجموعات من صور الفسق والفجور الغير مألوفة لمجتمعنا الأردني البسيط .
والسؤال الذي أود أن أطرحه على مجموعة الصحف الغير ملتزمة بعاداتنا وتقاليدنا .. ماهي أهدافهم من هذه الحملات الجنسية الخلاعية

تتمة .... ص

الشرارة
EL-SHARARA NEWSPAPER

صاحب الامتياز / المدير العام :
اكثم دباينه

رئيس مجلس الادارة
هيثم دباينه

رئيس التحرير المسؤول :
كميل الغزاوي

المراسلات
P. O. BOX 111
NORTH BERGEN
NJ, 07047

المكتب الرئيسي
519 7th. St.
Union City
NJ, 07087

هواتف وفاكس
T. (201) 223 - 4490
T. (201) 392 - 8970
F. (201) 223 - 4491

الولايات المتحدة $1 - كندا $ 1.50 - سويسرا 2 SFR - لندن 1 - باريس 5FFR - الأردن 15 [illegible] - الكويت 300 فلس مصر 50 قرش -
الاشتراكات السنوية - الولايات المتحدة $75 - كندا $150 - كافة الاقطار العربية واوروبا $250